بسم الله الرحمن الرحيم

صفات الله تعالى

في العهد القديم والقرآن الكريم

إعداد: راجي رضا الله

الباحث في مقارنة الأديان

مُقدّمة

أيها القارئ الكريم:

هل أنت مؤمن بأن الله له صفات الكمال؟

فإذا كانت اجابتك نعم. . . فلابد أن يكون كتابه المنزّل للبشر أيضا كامل.

هل أنت مؤمن بعصمة وطهارة أنبياء ورسل الله عليهم السلام من المعاصي والزنا والفواحش؟

هل قارنت من قبل بين صفات الله تعالى في العهد القديم والقرآن الكريم؟

إنني أدعوك بكل حُب وإخلاص أن تبحث عن الحقيقة في هذا الكتاب والذي قد يفتح به إن شاء الله قلوب الذين يشتاقون إلى الخلاص والهداية.

اعذرني أيها القارئ الكريم على ذكر النصوص الجنسية والتي تخدش الحياء، فأنا ليس لي أي دخل بما نقلت، ولكن فقط للإستدلال.

صفات الله تعالى في القرآن الكريم

كلما تأملت في هذا الكون وما فيه من غرائب وإحكام وتناسق وإبداع إزددت يقيناً بأن لهذا الكون خالقاً موجداً للخلائق. . . وأن هذا الخالق الواجد لابد أن يكون: عظيماً فوق ما يتصوره العقل البشرى الضعيف، وقادراً فوق ما يفهم الإنسان من معاني القدرة، وعليماً بأوسع حدود العلم . . . وإجمالاً فإن صانع هذا الكون متصف بكل صفات العزة والكمال . . . ومنزه عن كل صفات النقص. . . ولقد أفاض القرآن الكريم ولفت الأنظار وحث الناس على دوام التفكر في نعم وآلاء الله تعالى.

إن أسماء وصفات الله تعالى في القرآن الكريم كثيرة، لا تدركها عقول البشر فلا نحصي ثناءً على الله ﷻ فهو كما أثنى على نفسه سبحانه وتعالى. وقد جَمع الله تعالى في القرآن الكريم محاسن ما قبله من كتب السابقين، وزاده من الكمالات ما ليس في غيره، وجعله خاتمها وأشملها وأعظمها وأحكمها، وتكفل بحفظه بنفسه الكريمة وبنصه الذي نزل به الوحي الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمدﷺ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:٩) .

ولقد أثبت علماء أهل السنة والجماعة أسماء وصفات الله تعالى كما جاء بها الوحي الأمين مع الإيمان بمعانيها ومدلولاتها: بلا تعطيل، ولا تمثيل، ولا تحريف، ولا تكييف، ولا إلحاد، ويمرُّونها كما جاءت مع الإيمان بمعانيها وما تدل عليه، بل يثبتون لله صفات الكمال، وينزهونه عن النقائص، والعيوب إثباتاً بلا تشبيه، وتنزيهاً بلا تعطيل كما قال ﷻ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى:١١) .

إن دراسة الأسماء والصفات مهمة جداً لأن معرفة الله هي أصل الإيمان، ولأنها أقوى علاج لمرض الشرك بالله بل هي أعظم وقاية منه، لأن الناس إذا عرفوا صفات ربهم ﷻ، وعرفوا قدر عظمته، وجليل قدرته، وتَفَرُّد غناه، وواسع رحمته، وجبروت بطشه، ودقيق علمه، ونفاذ بصره، وعظمة إحسانه، وجلال كبريائه، وشدة انتقامه، وبالغ حكمته، وشمول عدله، لانصرفوا عن تعظيم الآلهة الباطلة، وابتعدوا عن تلك الآلهة المزورة. والمؤمن إذا قرأ صفات الله في القرآن الكريم آمن بها، وكان إيمانه عملاً صالحاً ازداد به إيماناً، أما المنافق فإنه يُكذب بها ويستكبر، فيزداد كفراناً، فمن عرف صفات ربه أحبه لعظمته ورحمته، فإذا أحبه دفعه ذلك لطاعته، فإن أحبه عصمه حبه من الزَلل، ومنعه من المعصية، وأعانه على الصبر على البلاء، وأعانه على الطاعات، ودفعه للتضحيات.

والمؤمن حسن الظن بالله سبحانه وتعالى، يعرف ربه من أسمائه وصفاته الْحُسْنَى حيث قال: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف:١٨٠)، وهو إذ يحسن الظن بالله سبحانه يحسن العمل؛ لأنه يرجو من هذا العمل رضا الله سبحانه وتعالى، وهو يعلم أن الله ﷻ هو: الرحمن الرحيم، فيرجو رحمته وجنته سبحانه تبارك وتعالى، وإذا وقع المؤمن في المعاصي لم ييأس من رحمة الله؛ لأنه يعلم أن الله هو التواب الغفور فيحسن الظن بالله، ويرجو من الله التوبة والمغفرة.

والله تعالى جعل سوء الظن في أسمائه وصفاته من أسباب الخسارة: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (فصلت:٢٣).

انشغل اليهود والنصارى عن التوحيد الخالص لله بهذا الذي اخترعوه من كلام على الله بأنه اتخذ الولد ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة:٣٠)، حاشا له سبحانه، إنما يحتاج إلى الولد من هو ضعيف يموت ليبقى الولد بعده، والله حي لا يموت، فلا يحتاج إلى أحد، ويحتاج إلى الولد من يضعف في كبر سنه وتأتيه الشيخوخة، فيحتاج إلى من يعينه، إذ المخلوق ضعيف بطبعه فقير بخلقته، يحتاج إلى المال، ويحتاج إلى البنين، ويحتاج إلى أنصار ليكونوا عونه في نوائبه، أما الله فهو الغني الحميد سبحانه تبارك وتعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۘ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ (النساء : ١٧١) . ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ الْغَنِيُّ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (يونس : ٦٨) . ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ (الإسراء: ١١١) .

ما هو موقف الإسلام من العهد القديم؟ لم يعترف الإسلام بهذه الأسفار التي يضمها العهد القديم وإنما اعترافه كان صراحة بالتوراة المنزلة على الكليم موسى ﷺ فالله جل شأنه هو الذي أنزلها وأوحاها إلى نبيه قال سبحانه: ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾ (آل عمران: ٣)، وقد نعتّت هذه التوراة النقية الحقة بأجمل الأوصاف وأروعها فقال سبحانه: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...﴾ (المائدة: ٤٤)، وقال: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْراً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (الأنبياء

: ٤٨)، وبعد أن اعترف الإسلام بالتوراة المنزلة من قبل الحق جل شأنه أثبت القرآن الكريم أن اليهود لديهم الآن توراة أخرى لكن ليست هي توراة موسى الحقيقية فأخذوا اسمها وغيروا محتواها وحرفوا الكلم عن مواضعه ونقضوا عهود الله ومواثيقه، فأقام الله دعوى الاتهام عليهم وتحداهم أن يأتوا بالتوراة الصحيحة لينشروها على العالم الآن وفي أي زمان ومكان فقال ﷻ : ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (آل عمران: ٩٣)، وأقام الله البراهين على وقوع التحريف فيها فقال تعالى: ﴿...قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً...﴾ (الأنعام: ٩١)، وقال الله ﷻ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ (المائدة: ١٥) .

وقد جَعل الله تعالى القرآن الكريم مهيمناً على كل كتب السابقين، بمعنى شاهداً وحاكماً ومرجعاً ورقيباً ومعياراً ومصححاً لها: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة: ٤٨) .



صفات الرب كما وصلت إلينا في نصوص العهد القديم الحالية

١- الوحدانية: كان اليهود يَدينون بالتوحيد في بعض الأحيان ويدل على ذلك: (اسمع يا اسرائيل: الرب إلهنا رب واحد، فتحب الرب إلهك من كل قلبك) (التثنية ٦ : ٤-٥). (٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لاَ إِلهَ سِوَايَ. نَطَّقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.) (أشعياء ٤٥: ٥-٦). ولكن هل أشرك اليهود في الربوبية والألوهية؟

أشرك اليهود في الربوبية واعتقدوا بأن للقمر ضررا وتأثيراً على الناس؛ إذ يهيج بعض الأمراض العصبيّة كالجنون والصرع "قاموس الكتاب المقدس (صفحة: ٧٤٣)". كما زعم اليهود بأن الكواكب تنبئهم بالمستقبل ومعرفة الغيب، وكذا رأوا أن لها السلطة في إدارة الكون وحياة البشر أنفسهم حين وجدوا ما فيها من المظاهر الغريبة التي تستحق العبادة في نظرهم بدلاً من خالقها "قاموس الكتاب المقدس (صفحة ٩٥٨-٩٥٩)، نشأة اليهود لزكي شنوده (صفحة: ٤٨٧)". (...١قُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ، ٢ وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحَبُّوهَا وَالَّتِي عَبَدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا ...) (إرميا ٨: ٢). (وَلاَشَى كَهَنَةَ الأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.) (الملوك الثاني ٢٣: ٥).

كما أشرك اليهود في الألوهية وجاء في كتبهم: (١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ. ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.) (القضاة ٢: ١١-١٣). (٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،٦ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ
لأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ. ٧فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلهَهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِيَ.٨ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشَعْتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشَعْتَايِمَ ثَمَانِيَ
سِنِينَ.) (القضاة ٣: ٥-٨). (كلهم اجرموا ما خلا داود وحزقيا ويوشيا، تركوا شريعة العلي
ارتد ملوك يهوذا، دفعوا قرنهم الى غيرهم ومجدهم الى امة غريبة). يشوع بن سيراخ (٤٩: ٥).

كما عبد آخاب (ملك بني إسرائيل) الإله "بعل" وتبعه بنو إسرائيل في زمن نبي الله الياس عليه السلام الذي نهاهم عن ذلك: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (تفسير الطبري لسورة الصافات: ١٢٥). وقد تكررت الردة والشرك بالله من بني إسرائيل مرات عديدة في عهد القضاة، ثم تكرر ذلك منهم في عهد الملوك، فقد ورد في (سفر الملوك) (١٢/٢٨-٣٣): (٢٨ فاستشار الملك وعمل عجلي ذهب، وقال لهم: كثير عليكم أن
تصعدوا إلى أورشليم، هو ذا آلهتكم يا إسرائيل الذين أصعدوك من أرض مصر. ٢٩
ووضع واحداً في بيت إيل، وجعل الآخر في دان،٣٠ وكان هذا الأمر خطية. وكان الشعب
يذهبون إلى أمام أحدهما حتى إلى دان). وما ذكرناه يجعل كل عاقل يشك في صحة العهد القديم الحالي وسلامته من التحريف.

عبد بنو إسرائيل: العجل ،	بعل ،	عشتاروث

فهل عقيدة هؤلاء القوم سليمة؟ لقد بعث الله بأنبياء ورسل كثيرين لبني إسرائيل، لإعادتهم مرة أخرى إلى العقيدة السليمة وهي التوحيد الخالص لله، وليشهدوا بأن الإله الحقيقي هو واحد أحد بلا شريك وأن المسيح يسوع ماهو إلا رسول الله: (وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ) (يوحنا ١٧: ٣). ولكن تحول أتباع يسوع المسيح تدريجياً من عقيدة التوحيد إلى عقيدة الثالوث الأقدس مثلث الأقانيم (الآب والابن "يسوع" والروح القدس) والثلاثة واحد في الجوهر. فهل عقيدة توحيد الرب الواحد الخالق هي نفسها عقيدة تثليث الرب الواحد "الثالوث الأقدس" أم أن هناك اختلاف كبير بينهما ؟.

٢- عدم التغيير والتبديل: من صفات الرب في العهد القديم (لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لاَ أَتَغَيَّرُ ....) (ملاخي ٣: ٦)، ومن صفات الرب في العهد الجديد (...الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ...)_ (رسالة يعقوب ١: ١٧). فإذا كان الرب لايتغير من العهد القديم إلى العهد الجديد، فكيف إذاً تغير الرب المعبود الخالق لبني إسرائيل من الرب الواحد "ألوهيم" إلى الرب الواحد "مثلث الأقانيم"، وهل الرب يتغير فيموت ثم يحيا بعد ذلك؟.

٢- الرأفة والرحمة والمغفرة والخلاص: (فان الرب رءُوف رحيم يغفر الخطايا ويخلص في يوم الضيق) (يشوع بن سيراخ ٢: ١٣)، (... وَنَادَى الرَّبُّ: « الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيَّةِ... ».) (الخروج ٣٤: ٦-٧). (فإذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التي فعلها وحفظ كل فرائضي وفعل حقاً وعدلاً فحياة يحيا لا يموت. كل معاصيه التي فعلها لاتذكر عليه في بره الذي عمل يحيا.) (حزقيال ١٨: ٢١-٢٢). إن الإنسان إذا وقع في الخطيئة والذنب وخالف وصايا الرب فما عليه إلا التوبة والاستغفار بإخلاص

عندئذ يغفر الله له ذنوبه لأن الرب رءُوف ورحيم ويغفر الخطايا ويُخلِص، فلماذا لم يرئف ولم يرحم ولم يغفر لآدم عليه السلام خطيئته في وقتها بدلاً من القصة المزعومة بأن يرسل الرب ابنه (يسوع) بعدها بألاف السنين للتجسد وللفداء وللصلب وللخلاص من الخطيئة الأولى؟. وإذا كان الرب رءُوف ورحيم يغفر الخطايا إذاً آدم عليه السلام قد تَلَقَّى مِن الرب كَلِمَاتٍ واستغفر هو وزوجته في وقتها فَتَابَ عليهم الرب من خطيئتهم؟.

٤- الإستطاعة والقدرة: أكد أيوب عليه السلام بأن الرب يستطيع عمل كل شئ ولا يعسر عليه أمر: (قد علمت انك تستطيع كل شيء ولا يعسر عليك أمر) (أيوب ٤٢: ٢)، هل الرب قادر أن يوحي لآدم بكلمات للاستغفار حتى يتوب عليه من خطيئته؟ هل هذا أمر عسير على الرب؟.

٥- العدل: الخطيئة لا تورث، والمخطئ هو الذي يجب أن يعاقب، ولا يصح أن يعاقب شخص بدلاً عنه. (اَلنَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.اَلابْنُ لاَ يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الأَبِ، وَالأَبُ لاَ يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الابْنِ...) (حزقيال ١٨ : ٢٠)، (لاَ يُقْتَلُ الآبَاءُ عَنِ الأَوْلاَدِ، وَلاَ يُقْتَلُ الأَوْلاَدُ عَنِ الآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيَّتِهِ يُقْتَلُ.) التثنية (٢٤: ١٦). (٢٩... الآبَاءُ أَكَلُوا حِصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الأَبْنَاءِ ضَرِسَتْ. ٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرِمَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ.) (إرميا ٣١: ٢٩-٣٠). (...هَلْ أُعْطِي بِكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيَّةِ نَفْسِي؟) (ميخا ٦: ٧). فإذا كان الرب عادلاً ولا يَقْتُل الأَوْلاد لأخطاء وذنوب الآباء، وإذا كان الابن لا يتحمل من إثم الأب، وإذا كان كل إنسان بِخَطِيَّتِه يُقْتَل. فهل من العدل معاقبة يسوع المسيح عليه السلام على خطيئة آدم عليه السلام التي لم يرتكبها هو وذلك لفداء الإنسان من الخطايا التي لا تورث؟.

٦- عدم التشبيه: (فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَ اللهَ، وَأَيَّ شَبَهٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟) (إشعياء٤٠: ١٨). («فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي فَأُسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ».) (إشعياء ٤٠: ٢٥). (بِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي وَتُسَوُّونَنِي وَتُمَثِّلُونَنِي لِنَتَشَابَهَ؟.) (إشعياء ٤٦: ٥). فإذا كان الرب قد أنكر تشبيهه بغيره فلماذا نُسبت للرب في العهد القديم تشبيهات مُنكرة وسَمِجة مثل الخروف واللبؤة والدبة؟ ولماذا نُسبت للرب أيضاً تشبيهات فاحشة وإرهابية.

فهل من اتُصف بهذه الصفات وشُبه بهذه التشبيهات يَصح أن يكون الهاً يُعبد ؟ .

٧- حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيّ: (أَمَّا الرَّبُّ الإِلَـهُ فَحَقٌّ .هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ...) (إرميا ١٠: ١٠). فإذا كان الرب "إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيّ" . فكيف "مات الرب" على الصليب؟ ومن الذي "أدار الكون" عند موت الرب؟ .

٨- لا يمكن رؤية الرب: (حَقًّا أَنْتَ إِلهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ.) (إشيعا ٤٥: ١٥). (لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يراني ويعيش) (الخروج ٣٣: ٢٠)، فكيف ظهر الرب متجسداً في

شكل بشري للأنبياء وللرسل؟ وكيف تجسد الرب في رحم عذراء ليخرج الرب بعدها للحياة من داخل مخلوق من مخلوقاته ويمكن رؤيته وهو يرضع ويتبول ويتغوط؟! وهل الرب الخالق يُولَد من مخلوقاته ليتم رؤيته بعدها؟.

٩- لا يندم: (لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ، وَلاَ ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ...) (العدد ٢٣: ١٩). (أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ...) (المزمور ١١٠: ٤). إذاً صفة "البداءة" (الله يغير رأيه لأمر بدا له لم يكن بادياً له من قبل) ليست من صفات الرب، ومن المحال في حق الله تعالى أن يحمل صفات بشرية فيندم على أفعاله وأن تصيبه الحسرة على أشياء كان قد شرَّعها من قبل. فلماذا ندم الرب على أفعاله كما سنرى في صفحات هذا الكتاب؟!.

١٠- لا يكل ولا يتعب: (إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض، لا يكل ولا يعيا) (أشعيا ٤٠: ٢٨).

إذاً من المحال في حق الله تعالى أن يحمل صفات بشرية فيتعب ويحتاج إلى الراحة في اليومِ السّابع!.

هل يوجد تحريف في نصوص العهدين وما هي الأدلة؟ من الأمور المعترف بها عند أحبار اليهود والنصارى هي ضياع المخطوطات الأصلية، ولا توجد نسخة واحدة الآن مكتوبة بالنص الأصلي والنسخ الموجودة الآن ما هي إلا ترجمات، وأن أقدم مخطوطة لديهم لأسفارهم تعود إلى القرن الرابع الميلادي، يقول مؤلفو (قاموس الكتاب المقدس): لا توجد لدينا الآن هذه المخطوطات الأصلية (للعهدين القديم والجديد) التي دوَّنها كَتبة الأسفار المقدسة. ويعلل اليهود والنصارى فقدان النسخ والسند لكتبهم المقدسة بكثرة حوادث الاضطهاد والنكبات التي نزلت بهم خلال تاريخهم الطويل. ومن تلك الحوادث: الغزو الآشوري عليهم في سنة (٧٢٢) ق.م، ثم الغزو البابلي الشهير سنة (٥٨٦) ق.م ونتج عنه تدمير الهيكل وأخذ بني إسرائيل سبياً إلى بابل، ثم الاضطهاد اليوناني ومن بعده الاضطهاد الروماني الذي

استمر لعدة قرون، وقد نتج عن هذه الاضطهادات إحراق أسفارهم وإتلافها ومنع قراءتها وقتل أحبارهم وعلمائهم. وبالإضافة إلى كل ذلك: "إذا كان الكتاب المقدس وحياً إلهياً فكيف يُسمح بالحذف منه والإضافة فيه ومراجعة فقراته بين فترة وأخرى واعادة النظر فيه"؟

الأدلة على وجود التحريفات[١]: مازالت موجودة في نصوص العهد القديم الحالية منها: (أَمَّا وَحْيُ الرَّبِّ فَلاَ تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَّفْتُمْ كَلاَمَ الإِلهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلهِنَا.) (إرميا ٢٣: ٣٦). (كَيْفَ تَدَّعُونَ أَنَّكُمْ حُكَمَاءُ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةَ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوَّلَهَا قَلَمُ الْكَتَبَةِ الْمُخَادِعُ إِلَى أُكْذُوبَةٍ؟) (إرميا ٨: ٨).

هل أنبياء الرب في العهد القديم معصومون؟

نُسب لأنبياء الرب في العهد القديم الكثير مثل: عبادة الأصنام، وإيقاع المجازر الوحشية بالأطفال والنساء، والزنا، والدياثة، وشرب الخمور، والتحريض على السرقة، والدعوة إلى دين الله بالتعري، والرقص . . . والمعلوم أن من أراد أن يشوه دعوة فعليه أن يعمد إلى تشويه صورة حامل الدعوة، والوجه الآخرالأشد خطورة هو أن ما نسبوه للأنبياء فوق أنه يناقض العصمة فإنه يشيع الفاحشة وينشر الفساد ويُشجع على الإلحاد. . . أو يُشجع على البحث عن الدين الحق. . .وهذا ما حدث بالفعل في المجتمعات الغربية منذ مئات السنين.

---

[١] انظر التفاصيل الموجودة في كتاب "إظهار الحق" للعلامة الشيخ: رحمة الله خليل الرحمن الكيرانوي الهندي.

الرد على نصوص العهد القديم من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.	هل يُنسب لرب العهد القديم نصوصاً تُشجِّع على الطعن في عصمة أنبياء الله (عليهم السلام) والإلحاد أو البحث عن الدين الحق؟	تساؤلات.
الباب الأول: هل من صفات رب العهد القديم الدعارة والفحشاء والإباحية الجنسية؟		
"الحياء" و"السِّتر": صفتان لله جل جلاله. قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسِّتْرَ ...) (رواة أبو داود والنسائي) . حديث سلمان رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: (... إنَّ ربكم حيي كريم، يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أنَّ يردهما صفراً خائبتين) . رواه: الترمذي واللفظ له، وأبو داود، وأحمد، والحاكم. ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ	(٣ وَقُلْ: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأُورُشَلِيمَ: ... نَهَدَ ثَدْيَاكِ، وَنَبَتَ شَعْرُكِ وَقَدْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.٨ فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ، وَإِذَا زَمَنُكِ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكِ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكِ، وَحَلَفْتُ لَكِ، وَدَخَلْتُ مَعَكِ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتِ لِي...١٥ فَاتَّكَلْتِ عَلَى جَمَالِكِ، وَزَنَيْتِ عَلَى اسْمِكِ، وَسَكَبْتِ زِنَاكِ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ.١٦ وَأَخَذْتِ مِنْ ثِيَابِكِ وَصَنَعْتِ لِنَفْسِكِ مُرْتَفَعَاتٍ مُوَشَّاةٍ، وَزَنَيْتِ عَلَيْهَا...١٧... وَصَنَعْتِ لِنَفْسِكِ صُوَرَ ذُكُورٍ وَزَنَيْتِ بِهَا... ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مُرْتَفَعَتَكِ وَرَجَّسْتِ جَمَالَكِ، وَفَرَّجْتِ رِجْلَيْكِ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتِ زِنَاكِ.٢٦ وَزَنَيْتِ مَعَ جِيرَانِكِ بَنِي مِصْرَ الْغِلاَظِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زِنَاكِ لإِغَاظَتِي... ٢٨ وَزَنَيْتِ مَعَ بَنِي أَشُّورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَزَنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا.٢٩ وَكَثَّرْتِ زِنَاكِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهذَا أَيْضًا لَمْ	هل رب العهد القديم مؤلف قصص مثيرة للشهوات والغرائز؟ هل كل هذه النصوص الجنسية وكشف العورات والزنا والفواحش والمنكرات تُشجِّع الإنسان على العفة والفضيلة؟

هل كل هذه الفقرات (عن عاهرة: "مدينة أورشليم") مقدسة ويقبلها ذو الفطرة السليمة على زوجاته وبناته واخواته؟ هل رب العهد القديم يعاتب زوجته "أورشليم" لأنها خانته ومارست الزنا ؟!	تَشْبَعِي. ٣٠ ... إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، ٣١ ... وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقَرَةً الأُجْرَةَ. ٣٢ أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكِ، وَرَشَيْتِهِمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزِّنَا بِكِ. ٣٤ وَصَارَ فِيكِ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكِ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكِ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةً وَلاَ أُجْرَةَ تُعْطَى لَكِ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ. ٣٥ «فَلِذلِكَ يَا زَانِيَةُ اسْمَعِي كَلاَمَ الرَّبِّ: ٣٦ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أُنْفِقَ نُحَاسُكِ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكِ بِزِنَاكِ بِمُحِبِّيكِ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكِ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكِ الَّذِينَ بَذَلْتِهِمْ لَهَا، ٣٧ لِذلِكَ هأَنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَذَذْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتِهِمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتِهِمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكِ مِنْ حَوْلِكِ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكِ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكِ... ٣٩ ...، وَيَنْزِعُونَ عَنْكِ ثِيَابَكِ، ... وَيَتْرُكُونَكِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.) (حزقيال ١٦: ٣-٣٩) .	يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ... ﴾ (النور: ٣١) . ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف:٢٨) . ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً﴾ (الجن: ٣) .
من هما أُهُولَة وأُهُولِيبَة؟ هل هذه القصة تُشجِّع	(٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمٍّ وَاحِدَةٍ، ٣ وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دُغْدِغَتْ ثُدِيُّهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَغْزَغَتْ تَرَائِبُ عُذْرَتِهِمَا. ٤ وَاسْمُهُمَا: أُهُولَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأُهُولِيبَةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ...﴾ (سورة النحل: ٩٠) .

الشباب والفتيات على العفة؟ أين القداسة في هذه النصوص المثيرة للشهوات؟ هل هذه الفقرات مقدسة؟ وهل من الممكن للأولاد و الفتيات التعبد بهذه	وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا :السَّامِرَةُ «أُهُولَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أُهُولِيبَةُ». ٥ وَزَنَتْ أُهُولَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِقَتْ مُحِبِّيهَا، أَشُّورَ الأَبْطَالَ ٧...وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقَتْهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَغْزَغُوا تَرَائِبَ عِذْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ. ٩لِذلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عُشَّاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُّورَ الَّذِينَ عَشِقَتْهُمْ. ١٠هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرَوْا عَلَيْهَا حُكْمًا. ١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أُهُولِيبَةُ ذلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عِشْقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا...١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ١٤وَزَادَتْ زِنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى رِجَال مُصَوَّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُوَرُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ،...١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وجفَتْهُمْ نَفْسُهَا. ١٨وَكَشَفَتْ زِنَاهَا وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَتْ نَفْسِي أُخْتَهَا. ١٩ وَأَكْثَرَتْ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ٢٠وَعَشِقَتْ مَعْشُوقِيهِمِ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلَحْمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيُّهُمْ كَمَنِيِّ الْخَيْلِ. ٢١ وَافْتَقَدْتِ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَغْزَغَةِ	﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ٢) . والقارئ للقرآن الكريم يلاحظ استخدام أخف الألفاظ البعيدة عن الفحش والتفحش، وأن هذه ألفاظ تليق بالذات الإلهية وحياً وبالكرامة الإنسانية تلقياً وقراءةً. **قال رسول الله ﷺ فيما رواه البيهقي وغيره : (اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها، فمن ألم بشيء منها فليستتر بستر الله وليتب إلى الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله) .**

النصوص في الصلاة؟ أم هذه النصوص للكبار فقط؟	الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبَكِ لأَجْلِ ثُدْيِ صِبَاكِ. ٢٢ «لأَجْلِ ذلِكَ يَا أُهُولِيبَةُ، هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأَنَذَا أُهَيِّجُ عَلَيْكِ عُشَّاقَكِ الَّذِينَ جَفَتْهُمْ نَفْسُكِ، وَآتِي بِهِمْ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ....٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكِ ثِيَابَكِ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكِ.٢٧ وَأُبَطِّلُ رَذِيلَتَكِ عَنْكِ وَزِنَاكِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلاَ تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكِ إِلَيْهِمْ وَلاَ تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأَنَذَا أُسَلِّمُكِ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتِهِمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَتْهُمْ نَفْسُكِ.٢٩ فَيُعَامِلُونَكِ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكِ، وَيَتْرُكُونَكِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنْكَشِفُ عَوْرَةُ زِنَاكِ وَرَذِيلَتُكِ وَزِنَاكِ. ٣٠أَفْعَلُ بِكِ هذَا لأَنَّكِ زَنَيْتِ وَرَاءَ الأُمَمِ، لأَنَّكِ تَنَجَّسْتِ بِأَصْنَامِهِمْ...٣٥ لِذلِكَ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكِ نَسِيتِنِي وَطَرَحْتِنِي وَرَاءَ ظَهْرِكِ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكِ وَزِنَاكِ».) (حزقيال ٢٣ :٢–٣٥).	الزنا حرام، وهو من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله، قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (الفرقان: ٦٨ –٧٠).
هل رب العهد القديم فاحش ليوحي بنصوص	(١مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكِ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ ! دَوَائِرُ فَخْذَيْكِ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنْعَةِ يَدَيْ صَنَّاعٍ.٢ سُرَّتُكِ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ، لاَ يُعْوِزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكِ صُبْرَةُ حِنْطَةٍ مُسَيَّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ. ٣ثَدْيَاكِ كَخَشْفَتَيْنِ، تَوْأَمَيْ	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ...﴾ (سورة النحل: ٩٠).

تغزل بجسد المرأة؟ هل هذه النصوص روحانية أم غرائزية؟	ظَبْيَةٍ.٤ عُنُقُكِ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكِ كَالْبِرَكِ فِي حَشْبُونَ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمَ. أَنْفُكِ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاظِرِ تُجَاهَ دِمَشْقَ.٥ رَأْسُكِ عَلَيْكِ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكِ كَأُرْجُوَانٍ. ... ٦مَا أَجْمَلَكِ وَمَا أَحْلاَكِ أَيَّتُهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَّاتِ!٧ قَامَتُكِ هذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثَدْيَاكِ بِالْعَنَاقِيدِ. ٨قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بِعُذُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَدْيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكِ كَالتُّفَّاحِ،٩ وَحَنَكُكِ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ. ١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ اشْتِيَاقُهُ.) (نشيد الإنشاد ٧: ١–١٠).	ففي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت.** الكلام في الجنس مجرة للشرور والمسلم يحفظ لسانه عما يخاف منه الشر وعلاج الشهوة بالزواج وإلا فالصوم وشغل القلب بما يسلي عنها مع صحبة أهل الخير والبعد عن رفاق السوء.
أين القداسة في زنا المرأة مع غير زوجها ؟ هل النصوص الجنسية عن قصص الزانيات من كلام الرب؟	(١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ. ١٨ هَلُمَّ نَرْتَوِ وُدًّا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَذَّذُ بِالْحُبِّ. ١٩ لأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيق بَعِيدَةٍ. ...٢١ أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، بِمَلْثِ شَفَتَيْهَا طَوَّحَتْهُ.) (الأمثال ٧: ١٦). (من أجل زنا الزّانية الحسنة الجمال صاحبة السّحر البائعة أممًا بزناها... فأكشف أذيالك إلى فوق وجهك، وأُري الأممَ عورتك.) (ناحوم ٣: ٤–٥). (...فأنّا أرفع ذيليك على وجهك فيُرى خزيك.) (إرميا ١٣: ٢٢).	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور:٣). ﴿...وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (البقرة: ١٦٨).

أين القداسة في وصف ثدي النساء وإثارة غرائز الرجال؟	(صُرَّةُ الْمُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ ثَدْيَيَّ يَبِيتُ.) (نشيد الأنشاد ١: ١٣). (ثَدْيَاكِ كَخِشْفَتَيْ ظَبْيَةٍ...) (نشيد الانشاد ٤: ٥). (... ليروك ثدياها في كل وقت) (الأمثال ٥: ١٩). (لَنَا أُخْتٌ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَدْيَانِ...) (نشيد الأنشاد ٨: ٨). (أَنَا سُورٌ وَثَدْيَايَ كَبُرْجَيْنِ...) (نشيد الأنشاد ٨: ١٠). (... وَهُنَّ مُتَحَزِّمَاتٌ بِالْمُسُوحِ تَحْتَ ثُدِيِّهِنَّ،...) (المكابيين الثاني ٣: ١٩).	﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة : ١٦٩).
أين القداسة في زنا بني إسرائيل أبناء رب العهد القديم؟	(١٦ ... فتزني بناتهم وراء الهتهن ويجعلن بنيك يزنون وراء الهتهن) (الخروج ٣٤). (..امرأتك تزني في المدينة ...) عاموس (٧ : ١٦). (...وزنى كل اسرائيل ...) (قضاة ٨ : ٢٧).	﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران: ١١٠).
هل رب العهد القديم يوحي بالشهوه من الحسناوات ... وزوجته رُذِلَتْ؟	(...٦ وَكَزَوْجَةِ الصِّبَا إِذَا رُذِلَتْ، قَالَ إِلهُكِ.) (أشعياء ٥٤/٦). (بنات ملوك بين حظياتك، ... وانظري وأميلي أذنك، وانسي شعبك وبيتَ أبيك، فيشتهي الملك حسنك؛ لأنه هو سيدك فاسجدي له) (مزامير ٤٥ :٨-١٢).	﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ ﴾ (يونس: ٦٩).

أين القداسة والقيم في الجنس المباح والتآمر؟ هل من صفات رب العهد القديم التشجيع على الزنا (الزانية اسمها بَتْشَبَع وهي جدة "يسوع" الأقنوم الثاني)؟	(وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا... فأرسل داود رجلاً وأخذها، فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها، ثم رجعت إلى بيتها. وحبلت المرأة فأخبرت داود بذلك فدعا داود زوجها (أوريا الحثى) ... ودعاه داود فأكل أمامه وشرب وأسكره. ...وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ... «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي الْخُطُوطِ الأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ الشَّرِسُ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا مِنْ وَرَائِهِ لِيَلْقَى حَتْفَهُ ...فأرسل داود وضم امرأة أوريا الي بيته ...). (صموئيل الثاني ١١: ٢-٢٧). سؤال للتفكر: هل بتشبع الزانية حبلت مباشرةً من داود بعد أول مضاجعة جنسية (زنا)؟!.	اتصف نبي الله داود عليه السلام بأنه أواب وذو حكمة وعلم. ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ١٧). ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ (سبأ:١٠). ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۗ..﴾ (البقرة: ٢٥١)
هل رب العهد القديم جعل نسل داود جرثومة... علماً بأن الأقنوم الثاني "يسوع" هو من نسل داود؟	(لكن الرب لا يترك رحمته ...فابقى ليعقوب بقية ولداود جرثومة منه ، ..). (يشوع بن سيراخ ٤٧: ٢٤). الفقرة تكشف أنه لا توبة لداود لأن سفر يشوع بن سيراخ كتب عام ١٨٠ قبل الميلاد أي بعد كتابة المزامير. لعن داود بني إسرائيل فخربت أورشليم الخراب الأول وسبي بنو إسرائيل إلى بابل، فهل أراد بني إسرائيل الانتقام من داود بسلب النبوة عنه وتشويه سيرته بقصص جنسية؟	داوود عليه السلام لعن بني إسرائيل ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (المائدة: ٧٨).

أين القداسة في تدفئة داود بالعذارى ومضاجعة الاثنان للدِفئ؟	(١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ....وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفا ٢ فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف امام الملك و لتكن له حاضنة و لتضطجع في حضنك فيدفا سيدنا الملك ...) (ملوك الأول: ١-٣). (أَيْضًا إِنِ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ، أَمَّا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟.) (الجامعة ٤: ١١).	كان نبي الله داود ﷺ مداوم على التسبيح ﴿...وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ..﴾ (الأنبياء: ٧٩). ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ (ص: ١٨).
هل من صفات رب العهد القديم معاقبة نسل كنعان (بلا ذنب له) بسبب سُكر وتعرية نوح؟	(٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ ٢٢. فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، ...) (التكوين ٩: ٢١-٢٢). (٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ،.... ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لإِخْوَتِهِ».) (التكوين ٩: ٢٤-٢٥).	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ...﴾ (آل عمران : ٣٣). ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء : ٣).
هل من صفات رب العهد القديم الوحي لأنبياء "عراة" لمدة ثلاثة سنوات؟ وهل الأنبياء يتنبأون وهم عرايا أمام الناس؟!	(٢ ...مشى معرى و حافيا ٣ فقال الرب كما مشى عبدي اشعياء معرى وحافيا ثلاث سنين اية...) (أشعياء ٢٠: ٢-٤). (فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَانْطَرَحَ عُرْيَانًا ذلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ...) (صموئيل الأول ١٩: ٢٤). (... أمشي حافياً وعرياناً.). (ميخا ١: ٨).	﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (النور: ٣٠).

أين القداسة في تشويه قصة لوط واظهاره كرجل "ديوث" و"قواد" لابنتيه؟	كانتا عذراوتان: (لي بِنتانِ ما ضاجعَتا رَجُلا، أُخرِجُهما إليكُم فافعَلوا بهما ما يحلو لكُم.) (التكوين ١٩: ٨) (الترجمة العربية المشتركة). كانتا متزوجتان: (فخرج لُوطَ وَكَلَّمَ أَصْهارَهُ الآخِذِينَ بِنَاتِه ...) (التكوين ١٩ :١٤). هل ابنتا لوط كانتا عذراواتان أم متزوجتان (كلم لوط أصهاره)؟	قال نبي الله لوط عليه السلام "هؤلاء بناتي" ولم يقل "هاتان ابنتاي" فهو يقصد أن نساء القوم "هن بناته" وهو يرشد القوم إلى نسائهم. ﴿...قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ...﴾ (هود : ٧٨).
أين القداسة في زنا المحارم لوط مع ابنتيه؟ هل هذه النصوص تشجع الفتيات على العفة؟ هل الخمر تذهب العقل لدرجة عدم الإدراك؟	(٣٣« فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْراً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا.... ٣٥فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْراً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضاً وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا ٣٦فَحَبِلَتِ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا. ٣٧فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ »مُوآبَ« - وَهُوَ أَبُو الْمُوآبِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ٣٨وَالصَّغِيرَةُ أَيْضاً وَلَدَتِ ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ »بِنْ عَمِّي« - وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.) (التكوين ١٩: ٣٣-٣٨). سؤال للتفكر: هل ابنتا لوط حبلتا مباشرةً من أبيهما بعد أول مضاجعة جنسية (زنا المحارم)؟!.	كان نبي الله لوط عليه السلام حكيم وعليم ﴿وَلُوطاً آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ (الأنبياء : ٧٤). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : " ... رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ..." جامع الترمذي.

أين القداسة في خديعة يعقوب ليزني مع (لَيْئَة) والانجاب منها بدلاً من الزواج من (رَاحِيل) التي خدم ليتزوجها ؟	(٢٠ فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينٍ، ...٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلاَبَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمُلَتْ، فَأَدْخُلَ عَلَيْهَا». ...٢٣وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ... ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ، فَقَالَ لِلاَبَانَ: «مَا هذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟».) (التكوين ٢٩: ٢٠– ٢٥).	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الكَرِيمُ ابْنُ الكَرِيمِ ابْنِ الكَرِيمِ ابْنِ الكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ» (صحيح البخاري: ٤٦٨٨).
أين القداسة في سرد العلاقة الجنسية بين أونان وثامار (جدة "يسوع" الأقنوم الثاني) ؟	(٨ فقال يهوذا لأونان: ((ادخل على امرأة أخيك وقم بواجب الصهر وأقم نسلا لأخيك)). وعلم أونان أن النسل لا يكون له، ٩ فكان إذا دخل على امرأة أخيه، استمنى على الأرض، لئلا يجعل نسلا لأخيه.) (التكوين ٣٨: ٨–٩) . **سؤال: ما هو رأيك لو ابنتك الصغيرة سألتك بكل براءة... يا أبي... يعنى ايه استمنى على الارض؟!**	عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول ﷺ قال : "... وفى بضع أحدكم صدقة". قالوا: يارسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: "أرأيتم لو وضعها فى حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر". صحيح مسلم ١٧٤٨
أين القداسة في تشجيع الأرملة على الزنا ؟ لماذا لم يطبق يهوذا (شريعة إبراهيم) حد الزنا	(١٤ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا، وَجَلَسَتْ ...عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، ...١٥ فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. ١٦ فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلْ عَلَيْكِ». لأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» ١٧... فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ ١٩ثُمَّ قَامَتْ	﴿ ...وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾ (الفرقان : ٦٨). الزنا حرام، وهو من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله.

"الحرق" على نفسه ؟ بدلاً محاولة تطبيق حد الزنا فقط على "ثامار" (جدة "يسوع" الأقنوم الثاني) ؟ «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ»	وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقُعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا... ٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَنَّتُكَ، وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزِّنَا». فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ»...٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «هِيَ أَبَرُّ مِنِّي، لأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِيلَةَ ابْنِي» ...) (التكوين ٣٨: ١٤-٢٦) . سؤال للتفكر: هل ثامار الزانية حبلت مباشرةً من يهوذا بعد أول مضاجعة جنسية (زنا)؟!!!.	عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :سألت رسول الله ﷺ : أي الذنب عند الله أكبر؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك . متفق عليه.
هل طبق داود رجم الزنا على ابنه أبشالوم؟	(فنصبوا لابشالوم الخيمة على السطح ودخل ابشالوم الى سراري ابيه امام جميع اسرائيل) (صموئيل الثاني ١٦: ٢٢) . سؤال: هل زنا المحارم حلال مع أبناء داود؟	﴿وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً... ﴾ (النساء: ٢٢، ٢٣) .
هل طبق يعقوب حد الزنا على ابنه رأوبين؟	(...لانك صعدت على مضجع أبيك. حينئذ دنسته....) (التكوين ٤٩: ٤) . سؤال: هل زنا المحارم حلال مع أبناء يعقوب؟	وفي سنن أبي داود وابن ماجه من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: (من وقع على ذات محرم فاقتلوه) .
هل طبق داود رجم الزنا (زنا المحارم) على ابنه	١ ...كَانَ لأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.... وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَيِ اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.٢١فَقَالَتْ لَهُ: «لاَ يَا أَخِي، لاَ تُذِلَّنِي لأَنَّهُ لاَ يُفْعَلُ هكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لاَ تَعْمَلْ هذِهِ	ورد عن حد زنا المحارم حديث عن الرسول ﷺ في قتل من أتى محرما من محارمه وذلك لأنها فاحشة عظيمة. في رواية عن أحمد، وهي

أَمْنُونُ؟ أين حقوق المرأة؟	الْقَبَاحَةَ....١٤فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا...) (صموئيل الثاني ١٣). سؤال: هل اغتصاب الأخت حلال بين أبناء داود؟	الصحيحة أن (من زنى بذوات المحارم يقتل ولو كان غير محصن).
هل إبراهيم خالف التشريعات وتزوج أخته؟	(وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتِ ابْنَةَ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً) (التكوين ٢٠ : ١٢). التشريعات والأوامر والفرائض لنبي الله إبراهيم عليه السلام: (التكوين ٢٦: ٥)، (التكوين ١٨: ١٩).	سارة لم تكن أخت إبراهيم عليه السلام (صحيح مسلم ٢٣٧١). ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ۚ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (البقرة: ١٣٠).
أين القداسة في إغتصاب دينة؟ أين حقوق المرأة؟	(فخرجت دينة ابنة ليئة التي ولدتها ليعقوب...، فرآها شكيم ابن حمور الحوي رئيس الأرض وأخذها واضطجع معها واذلها.) (تكوين ٣٤: ١-٢).	﴿وَلَا تَقْرَبُواْ الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (الإسراء:٣٢).
هل رب العهد القديم يوحي بأن سليمان كان رجل "مِزواج" لزواجه بألف امرأة! وأنه "مشرك بالله" في شيخوخته؟	(١وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوآبِيَّاتٍ وَعَمُّونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ ٢...فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهؤُلاَءِ بِالْمَحَبَّةِ. ٣وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلاَثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً مَعَ الرَّبِّ إِلهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.) (الملوك الأول ١١: ١-٤).	﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...﴾ (البقرة: ١٠٢). ﴿ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ... ﴾ (البقرة : ٢٥١)

أين القداسة في إمالة فخذ سليمان إلى النساء؟	(أَمَلْتَ فَخِذَيْكَ إِلَى النِّسَاءِ؛ فَاسْتَوْلَيْنَ عَلَى جَسَدِكَ.) (يشوع بن سيراخ ٤٧: ٢١). سؤال: هل يوجد نص صريح في العهد الجديد يحظر تعدد الزوجات؟	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل: ١٥).
هل من صفات رب العهد القديم تعرية عورات النساء وإيقاع الناس في الزنا؟	(٢...وانا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها ٣ لئلا اجردها عريانة ... ٤ و لا ارحم اولادها لانهم اولاد زنى ٥ لان امهم قد زنت التي حبلت بهم...) (هوشع ٢: ٢-٥). (والان اكشف عورتها...) (هوشع٢: ١٠). (١٧يُصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيَوْنَ وَيُعَرِّي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ...) (إشعيا ٣: ١٧). (٢...اكْشِفِي نِقَابَكِ. شَمِّرِي الذَّيْلَ. اكْشِفِي السَّاقَ. اعْبُرِي الأَنْهَارَ . ٣ تَنْكَشِفُ عَوْرَتُكِ وَتُرَى مَعَارِيكِ...). (إشعياء ٤٧: ٢-٣).	الإنسان مفطور على التستر، كما ورد في قصة آدم وزوجته: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾. (الأعراف: ٢٢). ﴿ وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾. (الإسراء:٣٢). روى مسلم عن رسول الله ﷺ أنه قال" لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة."
أين القداسة في زواج هوشع بالزانيات؟	(...«اذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةَ زِنًى وَأَوْلاَدَ زِنًى...) (هوشع ١: ٢). (... «اذْهَبْ أَيْضاً أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةَ صَاحِبٍ وَزَانِيَةً كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ...) (هوشع ٣: ١).	﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ...﴾ (الأحزاب : ٣٠).

أين القداسة في عدم معاقبة الزانيات؟	(١٤ لا أعاقب بناتكم لأنهن يزنين، ولا كناتكم لأنهن يفسقن. لأنهم يعتزلون مع الزانيات ويذبحون مع الناذرات الزنى. وشعب لا يعقل يصرع) (هوشع٤: ١٤).	عن عبد الله ابن عباس أن الرسول ﷺ قال: (ادرؤوا الحدود بالشبهات).
أين القداسة في قصة مضاجعة راعوث (جدة "يسوع" الأقنوم الثاني) ؟	(١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا: ...٣ فَاغْتَسِلِي وَتَدَهَّنِي وَالْبَسِي ثِيَابَكِ ...٤ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكِ بِمَا تَعْمَلِينَ».٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلَّ مَا قُلْتِ أَصْنَعُ».) (راعوث ٣: ١-٤).	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِالْحَقِّ...﴾ (الأعراف: ٣٣).
هل من صفات رب العهدالقديم العقاب بالزنا ؟	(... هَئَنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَآخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ...) (صموئيل الثانى ١٢: ١١-١٢). (١٥ وَلكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ ... ٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلٌ آخَرُ يَضْطَجِع مَعَهَا...) (التثنية ٢٨: ١٥-٣٠).	﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾(الأعراف: ٢٨).
أين القداسة في "اضْطِجَاعَ زَرْعٍ" أليس بالزنا ؟	(وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أَمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُل، وَلَمْ تُفْدَ فِدَاءً وَلاَ أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لاَ يُقْتَلاَ لأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقْ.) (اللاويين ١٩: ٢٠).	﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٦٨).

أين القداسة في كشف غشاء بكارة اربع مئة فتاة، واثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْف عزراء ! ؟	(... فوجدوا ...اربع مئة فتاة عذارى لم يعرفن رجلا بالاضطجاع مع ذكر...) (قضاة ٢١: ١٢–١٤). (لكن جميع الاطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهن لكم حيات) (العدد ٣١: ١٨). (وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعِ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفًا.) (العدد ٣١: ٣٥).	﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ (ص :٢٨). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). (مسلم ٢٥٩٠)
هل من صفات الرب الوحي بخطوات الزواج من السبايا وإذلالهن بحلق الرأس ؟	(١١وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالْتَصَقْتَ بِهَا وَاتَّخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً، ١٢ فَحِينَ تُدْخِلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً ١٤. وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لاَ تَبِعْهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ، وَلاَ تَسْتَرِقَّهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَذْلَلْتَهَا.) (التثنية ٢١: ١١–١٤).	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠) ﴾ (المعارج: ٢٩–٣٠).
أين القداسة في مراودة ومضاجعة البنات ثم دفع المهر	٢٨ إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوُجِدَا. ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لاَ يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا	المغتصب إذا تزوج من ضحيته! يدل على انتكاس الفطرة واختلال العقل فضلاً عن قلة الدين أو انعدامه خاصة أن ألم الاغتصاب لا تزيله الأيام ولا يمحوه الزمن.

وعدم طلاقهن؟ أين حقوق المرأة؟	كُلَّ أَيَّامِهِ. (التثنية ٢٢: ٢٨-٢٩). (١٦ وإذا راود رجل عذراء لم تخطب، فاضطجع معها يمهرها لنفسه زوجة ١٧ إن أبى أبوها أن يعطيه إياها، يزن له فضة كمهر العذارى) (الخروج ٢٢: ١٦-١٧).	﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (المائدة: ٣٣).
هل خطف البنات وحي؟ أين القداسة في سب عورة الأم؟	(٢١ ... وَاخْطِفُوا لأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شِيلُوهَ،...). (القضاة ٢١ : ٢١). (وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، ... لِخِزْيِكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أُمِّكَ؟) (صموئيل الأول ٢٠: ٣٠). (...وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ.) (هوشع ٤: ٥).	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الحجرات: ١١).
أين القداسة في قصة رجل ديوث من اللاويين حمى نفسه من الإسرائيليين بتقديم الزوجه للإذلال والزنا الليل	(٢٣: فخرج إليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم: ((لا يا إخوتي. لا تفعلوا شرا. بعدما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة.٢٤: هوذا ابنتي العذراء وسريته. دعوني أخرجهما، فأذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في أعينكم. وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح)). ٢٥: ... فأمسك الرجل سريته وأخرجها إليهم خارجا، فعرفوها وتعللوا بها الليل كله إلى الصباح... ٢٦: فجاءت المرأة عند إقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل...٢٩: ودخل بيته وأخذ	الديوث هو الرجل الذي لا غيرة له على أهله. ومن هنا كانت غيرة الرجل على زوجه ومحارمه محمودة، وعلامة على كمال الرجولة والشهامة، وتركها دياثة مذمومة شرعاً وطبعاً، وهذا ما جعل الدفاع عن العرض مشروعاً، ومن مات

كله ثم في الصباح قام بذبحها ١٢ قطعة؟	السكين وأمسك سريته وقطعها مع عظامها إلى اثنتي عشرة قطعة، ...) (قضاة ١٩: ٢٢-٢٩). سؤال برئ: اليس ماقاله لوط لقومه فافعلوا بهما ما يحلو لكُم (التكوين ١٩: ٨) هو نفسه ماقاله الرجل اللاوي "الديوث" وافعلوا بهما ما يحسن في أعينكم؟	في سبيل ذلك عد شهيداً، لقول النبي ﷺ : (من قتل دون أهله فهو شهيد) رواه أحمد
أين القداسة في طلب رجل من رجل آخر بأن يضع يدة تحت فخذة؟	(وقالَ إبراهيمُ لكبيرِ خدَمِ بَيتهِ ...: «ضَعْ يَدكَ تَحتَ فَخذي......) (تكوين٢٤: ٢)، (ولما قربت ايام اسرائيل ان يموت دعا ابنه يوسف وقال له ان كنت قد وجدت نعمة في عينيك فضع يدك تحت فخذي ...) (تكوين ٤٧: ٢٩).	﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (البقرة: ١٣٢).
هل من شروط المعجزة: إغلاق الباب ووضع الفم على الفم والاضجاع فوق الصبي للإحياء من الموت؟	(٣٢وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيْتٌ.... ٣٣فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخُنَ جَسَدُ الْوَلَدِ. ٣٥ ...فَعَطَسَ الصَّبِيُّ ...، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ.) (الملوك الثانى ٤: ٣٢ – ٣٥). سؤال للتفكر: أَلِيشَع كان يحيي الموتى بإذن الله ولم يتخذه اليهود إلهاً... فلماذا اتخذ النصارى يسوع إلهاً في حين أن يسوع هو أيضا كان يحيي الموتى بإذن الله؟	اليشع او اليسع كان نبياً من أنبياء بني إسرائيل. ﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ﴾ (ص : ٤٨). ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام : ٨٦)

أين القداسة في أعجب الحب بين رجلين يُونَاثَانَ/داود ؟ هل نصوص الحب المتبادل بين رجلين مقدسة؟	(قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتَ حُلْوًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.) (صموئيل الثاني ١: ٢٦) . (وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ.) (صموئيل الأول ١٨: ١). (فقال يوناثان لداود مهما تقل نفسك افعله لك.) (صموئيل الأول ٢٠ : ٤). (شاول ويوناثان المحبوبان والحلوان في حياتهما لم يفترقا في موتهما ...) (صموئيل الثانى ١: ٢٣).	من أنواع الشذوذ الجنسي، قصص الحب والإعجاب بين رجلين وهذا يمثل مظهراً من مظاهر انحراف البشرية عن فطرتها الإنسانية. عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . " وقال: حديث حسن غريب.
أين القداسة في رقص داود وتكشفه أمام تابوت الرب؟	(وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكَشَّفَ الْيَوْمَ ».) (صموئيل الثاني ٦: ٢٠) .	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل : ١٥) .
هل الفتاة المخطوبة التي تزني في الحقل وبإرادتها لا تعاقب؟	٢٥ فإن صادف الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل فأمسكها وضاجعها، يقتل الرجل وحده. ٢٦ وأما الفتاة فلا تعاقب لأن لا خطيئة عليها توجب القتل، وإنما يكون ما حدث كما إذا وثب رجل على آخر فقتله. ٢٧ فالفتاة المخطوبة ربما تكون صرخت حين صادفها الرجل في الحقل، فلم يكن من يخلصها. (التثنية ٢٢) .	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء:٣٢).

هل المجاهرة بالفسق تشجع المجتمع على الفضيلة؟	(١٠انا لحبيبي واليّ اشتياقه. ١١ تعال يا حبيبي لنخرج الى الحقل ولنبت في القرى. ١٢ لنبكرنّ الى الكروم لننظر هل ازهر الكرم هل تفتح القعال هل نور الرمان.هنالك اعطيك حبي.) (نشيد الأناشيد٧) .سؤال: فرضاً..سليمان يتغزل زوجته...هل هذا النص وحي مقدس؟	وقال النبي ﷺ : (كُلُّ أُمَّتِي مُعافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنْ الْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولَ يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ) متفق عليه.
هل من صفات رب العهد القديم استغلال جسد النساء لقتل الأعداء؟	أنشدت "يهوديت" نشيداً فضحها بقولها: يهوديت ابنة مراري بجمال وجهها اهلكته . نزعت ثياب ارمالها وتردت بثياب فرحها لابتهاج بني اسرائيل . دهنت وجهها بالطيب وضمت ضفائرها بالتاج ولبست حللها الفاخرة لتفتنه . بهاء حذائها خطف ابصاره وجمالها اسر نفسه فقطعت بالخنجر عنقه.	الإسلام يرفض استغلال جسد المرأة لأى غرض. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ...﴾ (النور : ١٩).
هل من صفات رب العهد القديم الدعاية لرَاحَاب (جدة الأقنوم الثاني) الزانية على زناها وخداعها؟	(١فَأَرْسَلَ يَشُوعُ ... رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلاً: «اذْهَبَا انْظُرَا الأَرْضَ وَأَرِيحَا .«فَذَهَبَا وَدَخَلاَ بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ... ٣فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكِ وَدَخَلاَ بَيْتَكِ، لأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الأَرْضَ كُلَّهَا». ٤فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَّأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلاَنِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ٥ ... لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلاَنِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا ».) (يشوع ٢: ١–٥).	وقال النبي ﷺ: (لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ) رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧). وأخبر النبي ﷺ عن عذاب الزناة في القبر ، وأنهم يعذبون بالنار. رواه البخاري (١٣٢٠).

هل من صفات رب العهد القديم تشجيع البشر على استغلال جمال وجسد المرأة كما في قصة أَسْتِير الزانية وعمها مُرْدَخَاي القوّاد ؟	(٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ ...٧ وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَّةَ أَيْ أَسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلاَ أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، ... أُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ ... ١٠وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لاَ تُخْبِرَ... ١٦وَأُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ... ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَذَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا .... ٢٠ ... وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَتِهَا عِنْدَهُ.) (أستير ٢: ٥–٢٠) .	الإسلام يرفض أن تعمل المرأة بالدعارة واستغلال جسدها أو مفاتنها لأغراض الحرب والتجسس.﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ...﴾ (النور : ١٩).

أيها القارئ الكريم:

بعد أن قرأت الباب الأول في هذا الكتاب،

فهل تعتقد بأن الدعارة والفحشاء والإباحية الجنسية من صفات رب العهد القديم؟

الباب الثاني: هل روح الرب (الأقنوم الثالث) عندما يحل على البشر يفعل المنكرات؟		
أين القداسة في روح الرب (الأقنوم الثالث) الذي يحل على شاول فيسب بألفاظ نابية ويتنبأ عارياً؟ أين القداسة في روح الرب (الأقنوم الثالث) الذي يحل على داود أثناء الزنا؟ أين القداسة في رُوحُ الرَّبّ (الأقنوم الثالث) الذي يحل على شمشون ليقتل شبل	(٢٣ ... فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ ... ٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَانْطَرَحَ عُرْيَانًا ذلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ...) (صموئيل الأول ١٩: ٢٣-٢٤). (فَحَمِيَ غَضَبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَّى لِخِزْيِكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أُمِّكَ؟) (صموئيل الأول ٢٠: ٣٠). (...وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا...) (صموئيل الأول ١٦: ١٣). ٢...فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا... ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلاً وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا...) (صموئيل الثاني ١١ : ٢-٤). (٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ ... وَإِذَا بِشِبْلِ أَسَدٍ يُزَمْجِرُ لِلِقَائِهِ.٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، ...) (قضاة ١٤: ٥-٦). (١٤... فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ... ١٥ ووَجَدَ	الروح ليس من صفات الله تعالى، بل هو من مخلوقات الله. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي...﴾ (الإسراء: ٨٥). وأضافة كلمة الروح إلى لفظ الجلالة الله "روح الله" هي إضافة تشريف وتكريم، فالله خالقها ومالكها، يقبضها متى شاء، ويرسلها متى شاء. ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ (السجدة : ٩). ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ...﴾ (الحجر: ٢٩). أما عن روح القدس فهو عبد الله ورسوله جبريل عليه السلام الذي

الأسد ويمسك بثلاث مئة ابن آوى وليقتل ألف بِلحْي (فك) الحمار وليزني في "غزة" ويفارقه روح الرب بعد حلاقة الشعر؟	لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ) (قضاة ١٥: ١٤–١٥). (وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ ...وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلاَثِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ سَلَبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَلَ لِمُظْهِرِي الأُحْجِيَّةِ...) (قضاة ١٤: ١٩). (ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا) (قضاة ١٦: ١). (٤ وذهب شمشون وأمسك ثلاث مئة ابن آوى، وأخذ مشاعل وجعل ذنبا إلى ذنب، ووضع مشعلا بين كل ذنبين في الوسط ٥ ثم أضرم المشاعل نارا وأطلقها بين زروع الفلسطينيين، فأحرق الأكداس والزرع وكروم الزيتون) (قضاة ١٥: ٤–٥). (فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْسِي لأَنِّي نَذِيرُ اللهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ... وَدَعَتْ رَجُلاً وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلاَلِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ... وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.) (قضاة ١٦: ١٧–٢٠).	أرسله الله إلى الرسل والأنبياء ومريم عليهم الصلاة السلام. أضاف الله إليه في قوله (رُوحَنَا) بمعنى جبريل عليه السلام فالإضافة هنا للتكريم والتشريف، وهي إضافة مخلوق (جبريل عليه السلام) إلى خالقه ﷻ ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَاباً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً * قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً * قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيّاً ﴾ (مريم : ١٧– ١٩).
أين القداسة في رُوحُ الرَّبّ (الأقنوم الثالث) الذي لبس	(٣٤ وَلَبِسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضَرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِيعَزَرُ وَرَاءَهُ...)(القضاة ٥: ٣٤). (٤ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الأُرْدُنِّ وَعَبَرَ هُوَ وَالثَّلاَثُ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ	كانوا قديماً إذا أرادوا وصف شيء بغاية الطهارة قالوا: إنه روح. فلما كان عيسى عليه السلام

جِدْعُون فقتل ولم يمنع روح الرب زنا اسرائيل وراءه هناك؟	مَعَهُ...١٠... وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ.) (القضاة ٨: ٤-١٠). (صَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَخًّا. (القضاة ٨: ٢٧).	متكونا من النفخ لا من النطفة، فتم تخصيص عيسى ابن مريم عليه السلام بلفظ "روح الله" وهو من باب التشريف والتكريم، فالجميع عبيد الله، وإنما التخصيص لبيان منزلة المخصص عليه السلام.
أين القداسة في روح الرب (الأقنوم الثالث) التي يحل على يَفْتَاح أثناء ذبح ابنة العذراء في المُحْرَقَة؟ وما هو ذنبها؟	(٢٩فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ، ...٣٠. وَنَذَرَ يَفْتَاحُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلاً: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي، ٣١ فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلاَمَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدُهُ مُحْرَقَةً». ٣٢... فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاحُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلاَ ابْنَةٌ غَيْرَهَا. ٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَآهَا أَنَّهُ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «آهِ يَا بِنْتِي! ...٣٩ ... فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ...) (قضاة ١١: ٢٩-٣٩).	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۘ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (النساء : ١٧١).
هل الرب يرسل رُوح كذب ليُغْوِي أخاب؟	(٢٠فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخْآبَ ...؟ فَقَالَ هذَا هكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هكَذَا ٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَقَالَ:	فرسول الله عيسى عليه السلام هو روح من الأرواح التي خلقها الله،

هل الروح يُغْوِي الأنبياء؟ هل رب العهد القديم يجعل روح كذب في أفواه الأنبياء؟	أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هكَذَا. ٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هؤُلاَءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرّ».) (الملوك الأول ٢٢: ٢٠-٢٣). (اخبار الأيام الثاني ١٨: ١٩-٢٢).	وعيسى ﷺ أيضاً هو "كلمة الله" ﴿كن﴾. فقد أمر الله تعالى جبريل الأمين أن ينفخ في مريم فنزلت النّفخة بإذن الله فولجت رحمها فصارت روحاً خلقها الله تعالى. فكان عيسى ﷺ "مخلوقاً" بكلمة الله ﴿كُن﴾ بلا أب.
هل الروح الشرير والرديء لا ينصرف إلا بضرب العود؟ 	(وكانَ إذا اَعتَرى شاوُلَ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ مِنْ عِندِ اللهِ يأخذُ داوُدُ العودَ ويَضرِبُ بِهِ، فيستَريحُ شاوُلُ وينتعشُ، ويَنصرِفُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ عَنهُ.) (صموئيل الأول ١٦: ٢٣). (وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجُنَّ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ...) (صموئيل الأول ١٨: ١٠). (وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ...وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.) صموئيل الأول (١٩: ٩).	فبكلمة ﴿كُن﴾ كان عيسى مخلوقاً فهو كلمة الله وروح منه، وليس عيسى هو الكلمة، فالله جل وعلا إذا أراد أمراً قال له: كُن فَيَكون.

أيها القارئ الكريم: بعد أن قرأت الباب الثاني في هذا الكتاب، فهل تعتقد بأن روح الرب (الأقنوم الثالث) عندما يحل على البشر يفعل المنكرات؟

الباب الثالث: هل من صفات رب العهد القديم عداوة المرأة؟

ما هي التسع لعنات التي كتبها رب العهد القديم على المرأة؟	يزعم كهنة التوراة (السنهدريم) بأن الرب كتب على المرأة التسع لعنات عقاباً لحواء على ما ارتكبته من إثم تسبب في الطرد من الجنة: ((١- الطمث ٢- دم العذرية ٣- تعب الحمل ٤- الولادة ٥- تربية الاطفال ٦- تغطية رأسها وكانها في حداد ٧- تخرم اذنها وكأنها جارية ٨- لا يؤخذ بشهادتها ٩- لا ترث).	لاتوجد آية واحدة في القران الكريم تنص بأن حواء هي التي دفعت آدم ليأكل من الشجرة أو أن حواء هي التي أكلت قبله.
هل رب العهد القديم يتهم حواء بأنها هي أصل بداية الخطيئة وبسبب هذا يعاقب جميع النساء؟	(وَقَالَ لآدَمَ: «لأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلاً: لاَ تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.) (التكوين ٣: ١٧). (مِنَ المَرْأَةِ ابْتَدَأَتِ الْخَطِيئَةُ، وَبِسَبَبِهَا نَمُوتُ نَحْنُ أَجْمَعُونَ.) (يشوع بن سيراخ ٢٥: ٣٣). (وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ «تَكْثِيرًا أُكَثِّرُ أَتْعَابَ حَبَلِكِ، بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلاَدًا. وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ.») (التكوين ٣: ١٦). **سؤال:** إذا كان المسيح جاء لخلاص البشرية وحمل عقوبة الموت نيابة عن البشر، فلماذا تعاقب المرأة بأوجاع الحمل والولادة حتى الآن؟ ولماذا كانت قصة الصلب والفداء والقيامة والخلاص؟	وآلام الحمل ليست عقابا من الله، فالله وكما ذكر في القرآن الكريم لا يعاقب نفس بذنب نفس أخرى. قال تعالى في محكم كتابه ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (الأنعام ١٦٤، الإسراء ١٥، فاطر ١٨، الزمر ٧، النجم ٣٨). فآدم وحواء ارتكبا المعصية وسألا الله المغفرة وقد غفر الله

هل مولود المرأة غير طاهر وغير صالح؟	(كيفَ يَتبرَّرُ أحدٌ عِندَهُ ويكونُ مولودُ المَرأةِ طاهرا؟) (أيوب ٢٥ :٤). (ما الإنسانُ ليكونَ طاهِرا؟ ولَدَتْهُ امرأَةٌ فكيفَ يَصلُحُ.) (أيوب ١٥: ١٤). **سؤال: هل مريم أم المسيح ورثت الخطيئة من أجدادها؟ وهل هي طاهرة وصالحة؟**	لهما. ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة : ٣٧).
هل المرأة مصدرالخبث؟ هل هي حمقاء و خائنة؟ هل لايوجد امرأة صالحة ؟ هل المرأة الجميلة خِزَامَة؟! هل المرأة أمر من الموت؟ هل المرأة نخر في العظام؟	(فانه من الثياب يتولد السوس ومن المرأة الخبث) (يشوع بن سيراخ ٤٢: ١٣). (المرأة الجاهلة صخابة حمقاء ...) (أمثال ٩: ١٣). (حقا إنه كما تخون المرأة قرينها...) (إرميا ٣ : ٢٠). (... بين ألف رجل وجدت واحدا صالحا ولم أجد امرأة صالحة بين ألف...) (الجامعة ٧: ٢٨). الترجمة المشتركة (خِزَامَةُ ذَهَبٍ فِي فِنْطِيسَةِ خِنْزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ.) (الأمثال ١١: ٢٢). (فَوَجَدْتُ أَمَرَّ مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةَ الَّتِي هِيَ شِبَاكٌ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ، وَيَدَاهَا قُيُودٌ...) (الجامعة ٧: ٢٦).(... المرأة المخزية فكنخر في عظامه) (امثال ١٢: ٤).	السيدة مريم عليها السلام أم النبي عيسى المسيح عليه السلام هي إمرأة جليلة عفيفة طاهرة صبرت على أذى قومها و كانت تقية عارفة بالله تعالى فقد أكرمها الله عز وجل بكرامات ظاهرة واصطفاها من بين جميع النساء لتكون أماً لنبيه عيسى المسيح عليه الصلاة و السلام دون أن يكون لها زوج أو يمسها بشر و السيدة مريم عليها السلام هي أفضل نساء العالمين بنص القرآن

هل الأرملة التي لم تنجب ليس لها رأي في الزواج؟ هل أخو الزوج يستمني على الأرض مثلما فعل أونان؟ هل الأرملة تبصق وتخلع نعل أخو زوجها إذا رفض الزواج منها ؟ أين كرامة المرأة؟	(٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلاَ تَصِرِ امْرَأَةُ الْمَيْتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُل أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيْتِ، لِئَلاَّ يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.) (التثنية ٢٥: ٥-٦) . (٩ فكان إذا دخل على امرأة أخيه، استمنى على الأرض، لئلا يجعل نسلا لأخيه.) (التكوين ٣٨: ٩) . (٧ «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَّ وَقَالَ: لاَ أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصَرِحُ وَتَقُولُ: هكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».) (التثنية ٢٥ : ٧-١٠) .	الكريم و الحديث النبوي الشريف فقد قال الله ﷻ في محكم تنزيله: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران : ٤٢) . قال النبي ﷺ " و خير النساء مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة بنت خويلد ثم آسية بنت مزاحم" رواه الحافظ ابن عبد البر .

هل إذا لم تتزوج الأرملة أخو الزوج وكانت تشتهي نسلاً أتزني مثلما فعلت ثامار؟	(١٤ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقُعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ ...عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. ١٥فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. ١٦ فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلْ عَلَيْكِ». لأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» ١٧... فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ) التكوين ٣٨: ١٤-١٧) .	﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾. (الإسراء:٣٢) .
هل المرأة المطلقة غير مؤهلة لتكون زوجة كاهن؟	(١٣: وعلى الكاهن أن يأخذ امرأة بكرا من قومه، ١٤: لا مطلقة ولا مدنسة فضت بكارتها ولا زانية ١٥: لئلا يدنس نسله ...) (لاويين ٢١: ١٣-١٥) . (ولا يتزوجون أرملة ولا مطلقة، بل يتزوجون أبكارا من ذرية إسرائيل، أو أرملة كاهن) (حزقيال ٤٤: ٢٢) .	
هل المرأة تظل كالمعلقة حتى تُطلق؟	المرأة ليس لها الحق في طلب الطلاق وتظل كالمعلقة (المقيدة)، والرجل هو الوحيد الذي له الحق في تطليق زوجته وإنهاء الزواج (التثنية ٢٤ : ١) ، (اشعياء ٥٠ : ١) .	جاءت الشريعة بتحريم مسألة تعليق المرأة، ووضعت مبدأ : إن لم يكن وفاق فطلاق ﴿الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ...﴾ (البقرة : ٢٢٩) .

هل المرأة تُقطع يدها لمسك عورة الرجل؟ هل رب العهد القديم يعاقب المرأة الحائض فتظل منبوذة وتنجس كل شئ حولها حتى تطهر؟ هل المرأة تحسب لنفسها سبعة أيام بعد الطهارة من	(١١ إذا تخاصم رجلان رجل وأخوه وتقدمت امرأة أحدهما لتخلص رجلها من يد ضاربه ومدت يدها وأمسكت بعورته ١٢ فاقطع يدها ولا تشفق عينك.) (التثنية ٢٥: ١١-١٢). (١٩«وَإِذَا كَانَتِ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ وَكَانَ سَيْلُهَا دَماً فِي لَحْمِهَا فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمْثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمْثِهَا يَكُونُ نَجِساً وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِساً. ٢١وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعاً تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمَسُّهُ يَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤وَإِنِ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمْثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِساً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِساً. ٢٥«وَإِذَا كَانَتِ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلُ دَمِهَا أَيَّاماً كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْثِهَا أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمْثِهَا فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامِ سَيَلاَنِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْثِهَا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. ٢٦كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ سَيْلِهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمْثِهَا. وَكُلُّ الأَمْتِعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ	آلام الحمل ليست عقاباً من الله. وفي صحيح مسلم عن أنس: أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت، فسأل أصحاب النبي ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة : ٢٢٢). فقال رسول الله ﷺ: (اصنعوا كل شيء إلا النكاح). فبلغ ذلك اليهود، فقالوا: ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه. للحيض أحكام كثيرة تزيد على العشرين نذكر منها الصلاة والصيام حكم الصلاة: يحرم على الحائض

الحيض لتطهر مرة أخرى؟ هل رب العهد القديم يعاقب المرأة بنزول حيضها ولابد لها من كَفّارة فرخي حمام؟ هل رب العهد القديم يعاقب المرأة النّفساء ولابد لها من كَفّارة خروف أو حمامة أو يمامة؟	عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. ٢٧وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُنَّ يَكُونُ نَجِساً فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨وَإِذَا طَهُرَتْ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسِبُ لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهُرُ. ٢٩وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٣٠فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا.) (اللاويين ١٥: ١٩-٣٠) . --- (٦وَمَتَى كَمِلَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لأَجْلِ ابْنٍ أَوِ ابْنَةٍ تَأْتِي بِخَرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرَقَةً وَفَرْخِ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، ٧فَيُقَدِّمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَراً أَوْ أُنْثَى. ٨وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدُهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ الْوَاحِدَ مُحْرَقَةً وَالآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ فَيُكَفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهُرُ) (اللاويين١٢: ٦-٨) .	الصلاة فرضها ونفلها ولا تصح منها، وكذلك لا تجب عليها الصلاة إلا أن تدرك من وقتها مقدار ركعة كاملة، فتجب عليها الصلاة حينئذ، سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره. وأما الذكر والتكبير والتسبيح والتحميد، والتسمية على الأكل وغيره، وقراءة الحديث والفقه والدعاء والتأمين عليه واستماع القرآن فلا يحرم عليها شيء. حكم الصيام : يحرم على الحائض الصيام فرضه ونفله، ولا يصح منها لكن يجب عليها قضاء الفرض منه لحديث عائشة رضي الله عنها : (كان يصيبنا ذلك - تعني الحيض - فنؤمر بقضاء الصوم ولا

لماذا تكون المرأة نجسة أسبوع إذا ولدت ذكراً وأسبوعين إذا ولدت أنثى؟	(٢...إِذَا حَبِلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَراً تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ... ٣وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ... ٥وَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى تَكُونُ نَجِسَةً أُسْبُوعَيْنِ ...) (اللاويين ١٢: ٢-٥). سؤال للتفكر وللبحث العلمي: لماذا تكون نجاسة المرأة أسبوع إذا ولدت ذكراً وأسبوعين إذا ولدت أنثى؟	نؤمر بقضاء الصلاة) متفق عليه.
هل المرأة تباع لتصبح أمة؟	(٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أَمَةً، لاَ تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. ٨ إِنْ قَبُحَتْ فِي عَيْنَيْ سَيِّدِهَا...) (الخروج ٢١: ٧-٨).	ليس للأب بيع ابنته، فالحر لا يباع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ . (البخاري)
ماذا يقصد رب العهد القديم بأن المرأة تَفَتحُ فمها كالمسافر وتفتح الجَعبَة لكل سهم؟	(تَفتَحُ فَمَها كالمُسافِرِ العَطْشان وَتشرَبُ مِن كُلّ ماءٍ صادَفَته وتَجلِسُ عِندَ كُلّ وَتَد وتَفتَحُ الجَعبَةَ لِكُلّ سَهْم.) (يشوع بن سيراخ ٢٦: ١٢).	

هل الزوجة المتهمة بالزنا تشرب من ماءُ اللّعْنَةِ الْمُرِ؟ ولماذا لايشرب الزوج المتهم بالزنا هو الآخر من ماء اللّعْنَةِ الْمُرِ؟	(٢١يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، ...٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ... ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ، فَيَرِمُ بَطْنُهَا وَتَسْقُطُ فَخْذُهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسَطِ شَعْبِهَا.) (العدد ٥: ٢١-٢٧).	إذا رمى الزوج زوجته بالزنا، وأنكرت الزوجة ذلك إنكاراً باتاً، أو ادعى الزوج أن ولد زوجته ليس منه، وأنكرت هي تلك الدعوى ولا بينة ، فإنهما يلجآن إذ ذاك للملاعنة على الصفة التي بين الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ) ٨ (وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ) (٩) ﴾ (النور: ٦-٩).
هل المرأة الغير متزوجة إذا زنت فهي ليست زانية؟	الزنا هو علاقة غير شرعية تقيمها سيدة متزوجة مع غير زوجها. فلو ضاجع رجل متزوج سيدة غير متزوجة لا يُعتبر جريمة زنا، وهو ليس زانياً وهي ليست زانية. يُرتكب الزنا فقط إذا ضاجع رجل (سواء كان متزوجاً أم لا) سيدة متزوجة.	

	هل الشهادة فقط للذكور؟ ما هي أسباب عدم قبول شهادة المرأة؟	**هل المرأة لا تؤخذ بشهادتها؟** السبب هو اتهام سارة زوجة إبراهيم بالكذب عليه: (فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ». لأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لاَ! بَلْ ضَحِكْتِ».) (التكوين ١٨: ١٥).	**القرآن لم يسحب الثقة من السيدة سارة ولم يتهمها بأي شيء ﴿وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ...﴾** (هود : ٧١). شهادة الرجل بامرأتين في العقود لتثبيت الأحكام لا لنقصٍ في المرأة. شهادة الرجل لا تُقبل في أمور تخص المرأة ولكن شهادة المرأة في أمورها الخاصة تُقبل مثل الولادة والرضاع والحيض والحمل.	
	هل المتزوجة التي اتهمها الزوج بعدم وجود "عزرة" ترجم من غير وجود شهود؟	(١٣ إذا اتخذ رجل امرأة وحين دخل عليها أبغضها ١٤ ونسب إليها أسباب كلام، وأشاع عنها اسما رديا، وقال: هذه المرأة اتخذتها ولما دنوت منها لم أجد لها عذرة ١٥ ... ٢٠ ولكن إن كان هذا الأمر صحيحا، لم توجد عذرة للفتاة ٢١ يخرجون الفتاة إلى باب بيت أبيها، ويرجمها رجال مدينتها بالحجارة حتى تموت، لأنها عملت قباحة في إسرائيل...) (التثنية ٢٢: ١٣-٢١). **سؤال: إذا إتهم الزوج " كذباً " زوجته بعدم وجود "عزرة" هل ترجم الزوجة بالرغم من كذب الزوج؟**	إذا اشترط الزوج أن تكون الزوجة بكراً وبانت بخلاف ذلك فله الحق في فسخ العقد. فإن كان ذلك قبل الدخول فلا شيء لها من المهر. وإن كان بعد الدخول، فإن كانت هي التي خدعته ردَّت إليه المهر، وإن كان الذي خدعه هو وليها أو غيره دفع المهر للزوج.	

هل نذر المرأة لا يؤخذ به؟	نذر المرأة لا يؤخذ به لأن المرأة ملك لأبيها قبل الزواج، وملك لزوجها بعد الزواج. (العدد ٣٠: ٢-١٥).	المرأة لها حق التصرف في ممتلكاتها. قال النبي ﷺ: " **يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن...**" وأنهن تصدقن فقبل صدقتهن ولم يسأل ولم يستفصل. (البخاري).
هل الأرملة لا ترث والبنات يأخذن من الميراث فقط إذا لم يوجد هناك أبناء ذكور؟	(وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ...) (اللاويين ٢٥ : ٤٦). أحكام الميراث: (العدد ٢٧: ١-١١). **أسئلة: هل الأرملة ليس لها حق في ميراث زوجها؟ هل الزوج هو الوريث الأول لها بعد موتها حتى لو كان لها أبناء؟. هل البنات الإناث ترثن "فقط" إن لم يكن هناك أبناء ذكور؟. هل الأم ليس لها حق في الميراث؟.** **عزيزي القارئ: بعد أن قرأت الباب الثالث، هل تعتقد بأن رب العهد القديم عدواً للمرأة؟**	الأرملة لها حق في ميراث زوجها. ﴿...وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ...﴾ (النساء: ١٢).

الباب الرابع: هل لرب العهد القديم أفعال وتشبيهات وصفات وأوامر مُنكرة؟		
هل من صفات رب العهد القديم التشجيع على تحضير روح صموئيل عن طريق الجان؟	(٧ فقال شاول لعبيده: فتشوا لي على امرأة صاحبة جان، فأذهب إليها وأسألها...١١ فقالت المرأة: من أصعد لك؟. فقال: أصعدي لي صموئيل ...١٣...فقالت المرأة لشاول: رأيت آلهة يصعدون من الأرض ١٤ ... فقالت: رجل شيخ صاعد وهو مغطى بجبة. فعلم شاول أنه صموئيل، فخر على وجهه إلى الأرض وسجد). (صموئيل الأول ٢٨: ٧-١٤) .	سؤال الشياطين والعرافين والكهنة والمنجمين ممنوع شرعاً، وتصديقهم فيما يخبرون به أعظم تحريماً، وأكبر إثماً، بل هو من شعب الكفر؛ وفي مسند أحمد والسنن عن النبي ﷺ أنه قال : (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) .
هل من مسه جان يقتل أم يعالج؟	(«وَإِذَا كَانَ فِي رَجُل أَوِ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.») (لاويين ٢٠: ٢٧) .	الأذكار والرقية الشرعية تستخدم لعلاج المس والعين والحسد...
أين القداسة في أكل "عَذِرَتَهُم وشرب بَوْلَهُم"؟	(فَقَالَ رَبْشَاقَى: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهذَا الْكَلاَمِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟».) (أشعياء٣٦: ١٢) . (الملوك الثاني ١٨: ٢٧) .	المسلم طاهر نظيف، يتجنب كل النجاسات ويتطهر منها. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة:٢٢٢).

أين القداسة في المهر ٢٠٠ غلفة ختان الذكر؟	(قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدُ بِغُلَفِهِمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ...) (صموئيل الأول ١٨: ٢٧).	مشروعية المهر من محاسن الإسلام، ورفعه لشأن المرأة وتكريمه إياها.
هل من صفات رب العهد القديم المعاقبة بطرح الأوساخ؟	(وَأَطْرَحُ عَلَيْكِ أَوْسَاخًا، وَأُهِينُكِ وَأَجْعَلُكِ عِبْرَةً.) (ناحوم٣: ٦). (... وَأَمُدُّ الْفَرْثَ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَرْثَ أَعْيَادِكُمْ، ...) (ملاخي ٢: ٣).	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة:٢٢٢).
هل من صفات رب العهد القديم اصدار أوامر نجسة: أكل الخبز النجس ملطخ بالخَراء؟ وعقابه سفح الدم كالتراب واللحم كالْجِلَّة؟	(١٢وتأكل خُبزاً مِن الشعير. مُلطخاً بِالخَراءِ الذي يَخرجُ مِنَ الانسان ... ١٢. ועגת שערים תאכלנה והיא בגללי צאת האדם תעגנה לעיניהם ترجمة النص العبري حرفياً هكذا : وكعكة شعير تأكلون و هي بالخراء الخارج من الإنسان تعجنها أمام أعينهم. ١٣وقالَ الربُ.هكذا يأكل بني اسرائيل خبزهم النجس ... ١٤ فقلت آه آه يا إلهي إني لم أتنجس أبداً ... ١٥ فقال لي قد جعلت خثي البقر عوضاً عن خرء الإنسان تأكل خبزك به.) (حزقيال ٤: ١٢-١٥). (طبعة سنة ١٨٨٥م وطبعة سنة ١٨٦٥ م.) (...فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالتُّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ.) (صفنيا ١: ١٧).	قال ﷺ (الطُّهُور شطر الإيمان) (مسلم) والمسلم يجب أن يطهر بدنه وثيابه ومكانه من كل نجاسة، ولابد كذلك أن يطهر قلبه من الغل والحسد والبغضاء، ويطهر جوارحه بالبعد عن المعاصي والمنكرات، وبذلك يكون المسلم قد جمع بين طهارة الظاهر والباطن، قال تعالى: ﴿...مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة: ٦).

هل رب العهد القديم يوحي بعدم مس الأموات لأن من يمسهم يكون نجس سبعة أيام؟	(«١١مَنْ مَسَّ مَيْتًا مَيْتَةَ إِنْسَانٍ مَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ... ١٤ «هذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ... ١٦وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلاً بِالسَّيْفِ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.) (العدد ١٩: ١١-١٦).	غسل الميت فرض كفاية؛ لأن الرسول ﷺ أمر بغسل الموتى. ذهب بعض أهل العلم إلى أن غُسل الميت ينقض الوضوء. فإذا توضأ المُغسل الوضوء الشرعي واغتسل يكون أفضل. وجاء في الحديث الصحيح عنه ﷺ أنه كان يغتسل من غسل الميت.
هل رب العهد القديم سِكير يأمر بالسُّكر وكجبّارٍ رنّحته الخمرُ؟ وشُرب الخمور قسراً؟ هل في يد رب العهد القديم كأس وخمرها مختمرة ؟	(... اشْرَبُوا وَاسْكَرُوا أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ) (نشيد الإنشاد ٥: ١). (٦أعطِ المُسكِرَ للهالِكينَ، والخمرَ لأصحابِ النُّفوسِ المُرَّةِ،٧فيَسكروا ويَنسَوا فَقْرَهُم ولا يَذكُروا تَعاسَتَهُم بَعدُ.) (الأمثال ٣١ : ٦). (لأن في يد الرب كأسا وخمرها مختمرة. ملآنة شرابا ممزوجا. وهو يسكب منها...) (المزامير ٧٥: ٨). (٢٧ ... قل لهم إشربوا واسكروا وقيئوا واسقطوا ... ٢٨: وإذا رفضوا أن يأخذوا الكأس من يدك ليشربوا، فقل لهم: بل تشربون قسرا) (إرميا ٢٥: ٢٧-٢٨). (وأَفاقَ الرّبُّ كما مِنْ نَومٍ، وكجبَّارٍ رَنَّحَتْهُ الخمرُ) (المزامير ٧٨: ٦٥). (يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلاَمِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُرَنِّحُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.) (أيوب ١٢: ٢٥).	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ (المائدة:٩٠-٩١). قال ﷺ " الخمر أم الخبائث " (حديث حسن ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٨٥٤)

هل من تشبيهات رب العهد القديم بأنه مثل: الأسد، واللبؤة، والنمر، والدبة؟	(...٧«فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصُدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. ٨أَصْدِمُهُمْ كَدُبَّةٍ ... وَآكُلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبْوَةٍ ....) (هوشع ١٣: ٧–٨). الأسد واللبوة — النمر — الدب	لم يأتى في القرآن ولا في السنة المطهرة بأن الله تعالى تجسد في الشجرة أو في النار أو في إنسان (المسيح، بوذا، كريشنا . . .) أو في حيوان (بقرة، فأر، أسد . . .).
والعث، والسوس، والخروف؟	(فأنا لأفرايم كالعث، ولبيت يهوذا كالسوس). (هوشع ٥: ١٢). (لأني لأفرايم كالأسد، ولبيت يهوذا كشبل الأسد...) (هوشع ٥: ١٤). (...الان يرعاهم الرب كخروف ...) (هوشع٤: ١٦). السوس والعث — الخروف	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (الأنعام: ٩٣). ﴿... كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلا كَذِبًا﴾ (الكهف: ٥).
وبنات آوى، والنعام؟	(...أصنع نحيباً كبنات آوى، ونَوحاً كرعال النعام). (ميخا ١: ٨). النعام — ابن آوي	

هل من صفات رب العهد القديم الاستراحة (التي لا غناء للمتعب عنها) وتنفّس الصُّعَداء؟	(...أنا الرّبُّ الذي في سِتَّةِ أيّامٍ صَنعَ السَّماواتِ والأرضَ وفي اليومِ السَّابعِ اَستراحَ وتنفَّسَ الصُّعَداءَ) (الخروج ٣١: ١٧). (٢ وَفَرَغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.٣ وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابعَ وَقَدَّسَهُ، لأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ...) (التكوين ٢: ٢-٣). (هكذا قال الرب...وأين مكان راحتي؟) (أشعيا ٦٦/ ١).	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ...﴾ (ق: ٣٨).
أين القداسة في نكُث الميثاق؟	(وانكث ميثاقي معهم...) (لاويين ٢٦ : ٤٤)	﴿... لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ ...﴾ (الروم : ٦).
هل من صفات رب العهد القديم لعب المصارعة؟ هل رب العهد القديم ضعيف ويبارك بعد لعب المصارعة؟	(٢٤فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ضَرَبَ حُقَّ فَخْذِهِ فَانْخَلَعَ حُقُّ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي لأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ٢٧فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨فَقَالَ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ». ٢٩وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. (التكوين ٣٢: ٢٤-٢٩).	يعقوب عليه السلام كان من أنبياء الله ومن أهل العمل الصالح، والعلم النافع، والقوة في العبادة، والبصيرة النافذة. ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (الشورى : ٥١).

هل من أفعال رب العهد القديم بأنه يمكن رؤيته والتحدث معه وجهاً لوجه؟ هل رب العهد القديم يسير نهاراً في عمود سحاب وليلاً في عمود نار؟ هل يوجد تناقض بين النصوص: يمكن رؤية الرب. . . ولا يمكن رؤية الرب؟ !	يمكن رؤية الرب: (وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لِوَجْهٍ،...) (الخروج ٣٣: ١١) . (... «لأَنِّي نَظَرْتُ اللهَ وَجْهاً لِوَجْهٍ...».) (التكوين ٣٢: ٣٠) . (وظهر له الرب ...) (التكوين ١٨: ١) . (... فرأوا الله وأكلوا وشربوا...) (الخروج ٢٤: ١١) . (وظهر له الرب وقال: ...) (التكوين ٢٦: ٢) . (فَأَتَى اللهُ إِلى بَلعَامَ ليْلاً وَقَال لهُ...) (العدد ٢٢: ٢٠) . (وَحَدَثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ الْتَقَاهُ ...) (الخروج ٤: ٢٤) . (فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ ......) (العدد ١٢: ٥) . (وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ ....، وَلَيْلاً فِي عَمُودِ نَارٍ...) (الخروج ١٣: ٢١) . (فقام يونان ليهرب الى ترشيش من وجه الرب ...) (يونان ١:٣) . لا يمكن رؤية الرب: هل يوجد تناقض؟ (حَقًّا أَنْتَ إِلهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ.) (إشعياء ٤٥: ١٥) . وَقَالَ: «لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لأَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَرَانِي وَيَعِيشُ.» (الخروج ٣٣: ٢٠) .	لا يمكن رؤية الله: ﴿لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام : ١٠٣) . وقد أخبر النبي ﷺ أنه لن يرى أحد ربه حتى يموت، أخرجه مسلم في صحيحه.

هل رب العهد القديم ظالم وجائر، وغير منصف، ليطلق الأم بسبب ذنوب أبنائها، وليكثر الجروح بلا سبب؟	(هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلاَقِ أُمِّكُمُ الَّتِي طَلَّقْتُهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرَمَائِي الَّذِي بِعْتُهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بُعْتُمْ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طُلِّقَتْ أُمُّكُمْ.) (أشعيا ٥٠: ١). (ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكْثِرُ جُرُوحِي بِلاَ سَبَبٍ.) (أيوب ٩: ١٧). (...فأصرُخ مِنْ جورِهِ ولا مِنْ مُجيبٍ، وأدعو شاكيًا ولا مِنْ مُنصِفٍ) (أيوب ١٩: ٦-٧). (اتكلم في مرارة نفسي قائلا لله لا تستذنبني فهمني لماذا تخاصمني احسن عندك ان تظلم...) (أيوب ١٠ :١-٣).	﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (الأنعام : ١٦٤). ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (فصلت:٤٦).
هل رب العهد القديم ظالم ليحرم أصحاب العاهات من الدخول في جماعة الرب؟	(لاَ يَدْخُلْ مَخْصِيٌّ بِالرَّضِّ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.) (التثنية ٢٣: ١). (١٨... لاَ رَجُلٌ أَعْمَى وَلاَ أَعْرَجُ، وَلاَ أَفْطَسُ وَلاَ زَوَائِدِيٌّ، ١٩ وَلاَ رَجُلٌ فِيهِ كَسْرُ رِجْل أَوْ كَسْرُ يَدٍ، ٢٠ وَلاَ أَحْدَبُ وَلاَ أَكْشَمُ، وَلاَ مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلاَ أَجْرَبُ وَلاَ أَكْلَفُ، وَلاَ مَرْضُوضُ الْخُصَى... ٢٣ ... وَإِلَى الْمَذْبَحِ لاَ يَقْتَرِبُ، لأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِئَلاَّ يُدَنِّسَ مَقْدِسِي، لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.) (اللاويين ٢١: ١٨-٢٣).	﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة: ٧٩).
هل رب العهد القديم ظالم فلا يدخل في جماعة الرب: نسل		

فَارِصَ وبُوعَز حتى الجيل العاشر؟	(لاَ يَدْخُلِ ابْنُ زِنًى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لاَ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.) (تثنية ٢٣: ٢). دَاوُد وبَثْشَبَع كانا زناة. (صموئيل الثاني ١١: ٣-٥). دَاوُد في الجيل العاشر من (ابن الزنا) فَارِصَ، وهو في الجيل الرابع من (ابن الزنا) بُوعَز. هل دَاوُد لا يدخل في جماعة الرب؟ (تثنية ٢٣: ٢). لماذا لم تطبق شريعة موسى (خروج ٢٠: ١٤)، (تثنية ٥: ١٨)، (اللاويين ١٨) على دَاوُد وبَثْشَبَع.	الله سبحانه وتعالى عادل وليس بظالم، وهو القائل سبحانه: ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (ق : ٢٩). وهو القائل أيضاً: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (فصلت : ٤٦).
هل رب العهد القديم ظالم فلا يدخل في جماعة الرب: نسل رَاعُوث الموآبية ونَعَمَة العمونية إِلَى الأَبَد ؟	(لاَ يَدْخُلْ عَمُّونِيٌّ وَلاَ مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لاَ يَدْخُلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ) (تثنية ٢٣: ٣) . رَاعُوث الموآبية (من نسل زنا لوط بابنته الكبرى). (تكوين ١٩: ٣٠-٣٨)، (راعوث ٤: ١٧). نَعَمَة العمونية (من نسل زنا لوط بابنته الصغرى). (تكوين ١٩: ٣٠-٣٨)، (ملوك الأول ١٤: ٢١). سُليمان في الجيل الخامس من (ابن الزنا) بُوعَز. هل سُليمان لا يدخل في جماعة الرب؟ (تثنية ٢٣: ٢).	
هل رب العهد القديم ظالم وعنصري ليعطي الابن البكر نصيب اثنين؟ هل هو ظالم	رَاعُوث الموآبية ونَعَمَة العمونية هما جدات يَسوع المسيح. يسوع المسيح كان من نسل رَاعُوث الموآبية ونَعَمَة العمونية. ((متى ١: ١-١٦)). هل يسوع المسيح لا يدخل في جماعة الرب (إِلَى الأَبَدِ)؟	

وعنصري ليوافق على ظلم إبراهيم عند تقسيم ميراثه وحرمان إسماعيل واخوته؟ هل رب العهد القديم ظالم ليعاقب من اصيب بمرض جلدي وهو البرص فيُنَادِي: نَجِسٌ، نَجِسٌ) ويُحْرِقُ ثَوْبه ويهدم بيته لأنه نجس؟!	(...وَيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَظْهَرِ قُدْرَتِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبَكُورِيَّةِ). (التثنية ٢١: ١٥-١٧). --- (١٠فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لأَنَّ ابْنَ هذِهِ الْجَارِيَةِ لاَ يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.» ١١فَقَبُحَ الْكَلاَمُ جِدًّا فِي عَيْنَيْ إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. ١٢ فَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «لاَ يَقْبُحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلاَمِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، ...). (التكوين ٢١: ١٠-١٢). (٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.) (التكوين ٢٥: ٥-٦). --- (وَالأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيُغَطِّي شَارِبَيْهِ، وَيُنَادِي: نَجِسٌ، نَجِسٌ.)(اللاويين ١٣: ٤٥). (فَيُحْرِقُ الثَّوْبَ أَوِ السَّدَى أَوِ اللُّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوِ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ	قال الرسول ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد

	الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ.) (اللاويين ١٣: ٥٢). (٤٤وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدِ امْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. ٤٥ فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تُرَابِ الْبَيْتِ، وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ.) (اللاويين ١٤: ٤٤-٤٥).	فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه) أخرجه مسلم.
هل رب العهد القديم يقضي في وسط كل الآله؟	(...الله قائم في مجمع الله. في وسط الآلهة يقضي.) (مزمور٨٢: ١). (لأَنَّ الرَّبَّ إِلهٌ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ.) (مزمور٩٥-٣).	قال الرسول ﷺ: (... لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ؛ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...) . متفقٌ عَلَيْهِ .
هل لرب العهد القديم "وراء"؟	(ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلاَ يُرَى.») (الخروج ٣٣: ٢٣).	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى ١١:).
هل من صفات رب العهد القديم إستنشاق البخور؟	(٣٧: لا تصنعوا لأنفسكم بخورا مثله، بل يكون عندكم مقدسا لي أنا الرب ٣٨: كل من صنع مثله ليتنشقه ينقطع من شعبه)) (الخروج ٣٠ :٣٧-٣٨).	﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات : ١٨٠).
هل رب يتنسم بسرور ورضا رائحة المحرقات؟	(٢١فتنسم الرب رائحة الرضا...) (التكوين ٨: ٢١). (... وقود رائحة سرور للرب.) لاويين (١: ٩). (... وَتُوقِدُ شَحْمَهُ وَقُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.) (العدد ١٨: ١٧).	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات : ١٥٩).

هل من صفات رب العهد القديم تقديم العهود والمواثيق لأنبيائه بعد تقديمهم للذبائح والقرابين المشوية في المذابح والمحرقات؟ ألا يعلم رب العهد القديم أن إسماعيل جاء قبل إسحق؟ هل علم الرب "الآن" بأن إبراهيم خائف منه؟	(٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ، ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ...) (التكوين ٨: ٢٠–٢١). (وظهر الرب لابرام و قال لنسلك اعطي هذه الارض فبنى هناك مذبحا للرب الذي ظهر له) (التكوين ١٢: ٧). (في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات) (التكوين ١٥: ١٨). (٩ فقال: «خذ ابنك وحيدك، الذي تحبه، إسحاق، ... وأصعده هناك محرقة ... »... ١٢فقال: لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئا، لأني الآن علمت أنك خائف الله، فلم تمسك ابنك وحيدك عني ١٣ فرفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ...، فذهب ابراهيم وأخذ الكبش واصعده محرقة عوضا عن ابنه... ١٦ ... يقول الرب ...١٧ اباركك مباركة واكثر نسلك تكثيرا كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر و يرث نسلك باب اعدائه ١٨ ويتبارك في نسلك جميع امم الارض من اجل انك سمعت لقولي) (التكوين ٢٢: ٩–١٨).	﴿إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران : ٣٣). بُشر إبراهيم عليه السلام بالغلام الحليم (إسماعيل) وهو الذبيح، وبُشر إبراهيم عليه السلام بعدها بالغلام العليم (إسحاق) فقال : ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ (الصافات : ١١٢). ﴿...وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (الذاريات: ٢٨). الغلام "الوحيد" السابق لإسحاق هو إسماعيل عليه السلام وإبراهيم عليه السلام بُشر بعدها بأن إسحق سيكون نبياً هو ويعقوب. ﴿وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود : ٧١).

هل رب العهد القديم يُمتحن من جِدْعُون؟	(٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلهِ: ... أَمْتَحِنُ هذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجَزَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحْدَهَا... ٤٠ فَفَعَلَ اللهُ كَذلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحْدَهَا) (القضاة ٦: ٣٩–٤٠).	الله يَمتحن عباده: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ...﴾ (الأنفال : ٣٧)
هل من صفات رب العهد القديم الجهل ببيوت بني إسرائيل إلا بعد رؤية الدم؟	(وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلاَمَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلاَ يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلاَكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.) (الخروج ١٢: ١٣). (فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلاَ يَدَعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ.) (الخروج ١٢: ٢٣).	﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٧٨)
هل من أفعال رب العهد القديم أنه "ينزل ليقتل بنفسه ابن موسى" ثم "ينفك عن الصبي" بعد رؤية دم غُرلة الختان؟	أعلن الرب أنه سينزل ليقتل ابن موسى البكر لأن موسى رفض أن ينقذ بني إسرائيل من يد فرعون خوفاً منه،... هجم الرب على الطفل الصغير ليقتله ولكن صفورة زوجة موسى قطعت غُرلة الصبي بسكين كانت معها، وأخذت الدم ومست رجلي الرب بهذا الدم، وصاحت صفورة " إنك عريس دم لي . فانفك الرب عن الصبي. حينئذ قالت صفورة: " عريس دم من أجل الختان. " (٢٤ وَحَدَثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ الْتَقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُّورَةُ صَوَّانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسُ دَمٍ لِي». ٢٦ فَانْفَكَّ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ».) (الخروج ٤: ٢٤–٢٦).	لا يمكن رؤية الله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام : ١٠٣). ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (ق : ٢٩).

هل رب العهد القديم يقطع نفس الذكر الأغلف؟	(وَأَمَّا الذَّكَرُ الأَغْلَفُ الَّذِي لاَ يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَتُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي».) (التكوين ١٧: ١٤).	﴿فَلاَ تَضْرِبُواْ لِلّهِ الأَمْثَالَ إِنَّ اللّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ (النحل : ٧٤) .
هل من صفات رب العهد القديم الحلول والتجسد والامتزاج بمخلوقاته (علماً بأن جميع المخلوقات بها أنجاس وأقذار؟ هل لرب العهد القديم مساكن ليسكن فيها بذاته؟	(رَنِّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيَوْنَ،...) (المزامير ٩: ١١). (...وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيَوْنَ».) (يوئيل ٣: ٢١). (فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.) (الخروج: ٢٥: ٨). (... «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.) (الملوك الأول ٨: ١٢). (أخبار الأيام الثاني ٦: ١). (١٣ من السماوات نظر الرب. ... ١٤ من مكان سكناه تطلع إلى جميع سكان الأرض) (مزمور ٣٣: ١٣-١٤). (٢١ ... وَاسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ،...) (أخبار الأيام الثاني ٦: ٢١). (لأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالأَقَلِّ هذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟) (الملوك الأول ٨: ٢٧)، (أخبار الأيام الثاني ٦: ١٨).	الله تعالى مستوٍ على عرشه، وعرشه فوق السماء السابعة بل هو أعلى المخلوقات كلها، والله بائن من خلقه جل وعَلا، فهو ليس حالّاً ولا متجسداً ولا ممتزجاً في مخلوقاته، فهو العلي الأعلى، فوق جميع مخلوقاته سبحانه وتعالى، والله معنا بعلمه وبسمعه وبصره وقدرته وقوته وإحاطته لا بذاته. ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ (الإسراء : ٤٣) .

هل رب العهد القديم يمشي؟	(فإنه هو ذا الرب يخرج من مكانه، وينزل ويمشي على شوامخ الأرض...) (ميخا ١/٣ – ٥) . (وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإِلهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ...) (التكوين ٣: ٨) .	﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ...﴾ (يونس: ٦٠) .
هل من أفعال رب العهد القديم بأن يعاقب البشر و"يبلبل" ألسنتهم (سياسة فرق تسد) ؟	(٤ وقالوا هلم نبن لأنفسنا مدينة وبرجا رأسه بالسماء...٥ فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما. ٦ وقال الرب هو ذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم وهذا ابتداؤهم بالعمل... ٧ هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض.) (التكوين ١١ ٤ : ٧) .	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (الحجرات: ١٣) .
هل من صفات رب العهد القديم الخوف؟ هل رب العهد القديم يخاف من المركبات الحديدية؟ هل رب العهد القديم يخاف من أن يأكل آدم من شجرة الحياة؟	(خوف الرب نقي ثابت ...) (مزمور ١٩ : ٩) . (وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ولكن لم يطرد سكان الوادي لأن لهم مركبات حديد) (القضاة ١ : ١٩) . (٢٢ وقال الرب الإله: هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل ويحيا إلى الأبد ٢٣ فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها) (التكوين ٣ : ٢٢) .	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر : ٢٨) . الفاعل هنا : (العلماءُ) فهم أهل الخشية والخوف من الله . واسم الجلالة (الله) : مفعول مقدم . ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ... ﴾ (المائدة : ١٨) .

هل من أفعال رب العهد القديم أن يفيق ويترنح ويستيقظ ويفيق ويسهر وينتبه؟	(وأفاقَ الرّبُّ كما مِنْ نَومٍ، وكجبَّارٍ رَنَّحَتْهُ الخمرُ) (المزمور ٧٨: ٦٥). (استيقظ، لماذا تتغافى يا رب؟! انتبه، ...) (مزامير ٤٤ :٢٣). (استيقظ وانتبه ...) (المزمور ٣٥: ٢٣). (...لأنه قد استيقظ...) (زكريا ٢: ١٣). (فسهر الرب ...) (دانيال ٩: ١٤).	﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٥٥).
هل لرب العهد القديم أبناء؟ هل أبناء الرب لهم مقام الألوهية؟ من هو أَبن الرب البِكْر إِسرائيل أم أَفْرَايِم أم يسوع المسيح؟ ولو أن الأقنوم الثاني هو ابن الله الوحيد فمن هم بنو الله؟	يعقوب (إسرائيل): (٢٢... ((إسرائيلُ ٱبْني البِكْرُ) (الخروج٤: ٢٢). سليمان: (انا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا...) (٢ترجمة سميث فان دايك صموئيل ٧ : ١٤). أفرايم: (... وَأَفْرَايِمُ هُوَ بِكْرِي) (إرميا ٣١ :٩). داود: (... أنت إبني. أنا اليوم ولدتُكَ) (مزمور٢:٧). أبناء الرب: (...واَسْتَهانَ بِبَنيهِ وبَناتِهِ). (التثنية ٣٢: ١٩) (أنتم أولاد للرب إلهكم...) (التثنية ١٤ : ١). (أَنَّ أَبْنَاءَ اللهِ...) (التكوين ٦ :٢). (... قدموا للرب يا أبناء الله، ...) (المزامير ٢٩ :١). (... من يشبه الرب بين أبناء الله) (المزامير ٨٩: ٦). (... وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللهِ؟) (أيوب ٣٨ : ٧). (... جَاءَ بَنُو اللهِ...) (أيوب ٢ : ١).	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً(٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً(٨٩) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً(٩٠) أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً(٩١) وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدا (٩٢) إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً(٩٣)﴾ (مريم: ٨٨-٩٣). ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا(٤) مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا(٥)﴾ (الكهف: ٤-٥).

هل رب العهد القديم خلق الإنسان على صورته ؟	(٢٦وقال الله: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا، ... ٢٧ فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكرا وأنثى خلقهم) (التكوين: ١/٢٦-٢٧).	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى :١١).
هل رب العهد القديم يأمر بصلب سبعة أبرياء لاستسقاء المطر؟	(و كان جوع في ايام داود ثلاث سنين...فأخذ داود أولاد شاول الاثنين واولاد بنت شاول الخمسة و سلمهم الى يد الجبعونيين فصلبوهم على الجبل امام الرب فسقط السبعة معا وقتلوا، فانصب الماء عليهم من السماء ،...) (صموئيل الثاني ٢١: ١-١٤).	صلاة الاستسقاء سُنة مؤكدة عند حاجة الناس إلى المطر لجدب الأرض. عن عبد الله بن زيد قال: استسقى النبي ﷺ فصلى ركعتين وقلب رداءه. متفق عليه.
هل رب العهد القديم " مُهان " إلهي إلهي لما تركتني وهل اللاهوت " مُهان " ليصلب وهل اللاهوت ترك الناسوت ليصلب وحده؟	(وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: « حَتَّى مَتَى يُهِينُنِي هذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لاَ يُصَدِّقُونَنِي ...) (العدد ١٤: ١١). سؤال: هل رب العهدين القديم والجديد "مُهان" لدرجة أنه نزل بنفسه إلى الأرض لغفران جميع الخطايا، فتجسد الرب في شكل إنسان الأقنوم الثاني ... وفي النهاية أُستهزأ بالرب (الأقنوم الثاني) وَعَرَّوْهُ وَبَصَقُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوه عَلَى رَأْسِه وصلبوه؟ هل كان الأقنوم الثاني وهو على الصليب "يتعذب ويتألم" (علماً بأن اللاهوت والناسوت لا يفترقان لحظة واحدة) ويقول "إلهي إلهي لما تركتني" وذلك لأن الأقنوم الأول (الآب) ترك ابنه للعذاب والألم والفداء؟. هل يرفض النصارى موت اللاهوت لأن الله لا يموت بالأدلة: (التثنية ٣٢ : ٤٠ حي أنا إلى الأبد) (إرميا ١٠: ١٠ لَكِنَّ الرَّبَّ هوَ الإِلهُ الحَقُّ، الإِلهُ الحَيُّ والمَلِكُ الأَزَليُّ.) (حبقوق ١ : ١٢ "ألست أنت منذ الأزل يا ربُّ إلهي قدوسي لا تموت"...).	﴿... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج : ٧٤). والمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام هو رسول الله، فلم يقتل ولم يصلب: ﴿...وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ...﴾ (النساء : ١٥٧). بل رفعه الله إلى السماء ببدنه وروحه، وهو إلى الآن حيٌّ في السماء قال رسول الله ﷺ في نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان: «ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم إماماً مقسطاً وحكمًا عادلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية» (متفق عليه).

هل رب العهد القديم لا يجيد إنتقاء الأنبياء فيبعث سليمان ليكفر به وليعبد ألهه أخرى؟	(٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلْكُومَ رِجْسِ الْعَمُّونِيِّينَ. ٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَتْبَعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَفَعَةً لِكَمُوشَ رِجْسِ الْمُوآبِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِمُولَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ... ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ...) (الملوك الأول ١١: ٥-٩). سؤال: سليمان يعلم أن عبادة الأوثان عقوبتها الرجم حتى الموت. (تثنية ١٣: ١-١١). فلماذا أشرك بالله عند شيخوخته؟ وهل الرب يوحي لرجل كافر ساجد للأوثان؟	الإيماء بعصمة الأنبياء عليهم السلام من ثوابت العقيدة الإسلامية، والطعن عمداً في طهارة المرسلين هو كفر صريح يخرج من الملة. فلم يكفر سليمان عليه السلام ﴿... وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...﴾ (البقرة : ١٠٢).
هل رب العهد القديم لا يحسن إختيار الأنبياء فيبعث هارون ليصنع عجلاً مسبوكاً من الذهب؟ ويبعث موسى ليصنع تمثال حية من نحاس تشفي كل لديغاً؟	(٢ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: «انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَاتُونِي بِهَا»...فَأَخَذَ ذلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».٥ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونُ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ».) (الخروج ٣٢: ٢-٥). (٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.» ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةٌ إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا". (العدد٢١: ٨-٩).	انتهز السامري غياب موسى عليه السلام فصنع عجل من الذهب له فتحتان إحداهما من دبره بحيث تدخل منها الريح ثم تخرج من الفتحة الثانية في رأسه على هيئة خوار البقر، ولقد حاول هارون عليه السلام أن يبين للقوم في بيان واضح فناشدهم: ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (طه : ٩٠).

هل رب العهد القديم يرضى بأن يُقرّب هارون قرباناً لعزازيل (الشيطان أو الجن) ؟	(٩ ويقرّب هرون التيس الذي خرجت عليه القرعة للرب ويعمله ذبيحة خطية. ١٠ واما التيس الذي خرجت عليه القرعة لعزازيل فيوقف حيّا امام الرب ليكفّر عنه ليرسله الى عزازيل الى البرية.) (اللاويين ١٦: ٩-١٠).	بقي هارون عليه السلام ثابتاً على الحق حتى الممات، وكان مع موسى عليه السلام وفياً لهذه الدعوة، قال موسى عليه السلام في مناسبة: ﴿رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي﴾ (المائدة : ٢٥).
هل رب العهد القديم يرضى "بكفر القضاء" لموت يوسف؟	(٣٣ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحْشٌ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، افْتُرِسَ يُوسُفُ افْتِرَاسًا». ٣٤ فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقَوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.) (التكوين ٣٧: ٣٤).	يعلمنا يعقوب عليه السلام الصبر عند البلاء: ﴿وَجَآؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف : ١٨).
هل رب العهد القديم يوحي للأنبياء موسى ويشوع بالنهب والسرقة؟ هل الرب يسلب المواشي؟	(بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلِبُونَ الْمِصْرِيِّينَ».) (الخروج ٣: ٢٢). (...تَنْهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ. ...» .) (يشوع ٨: ٢). (لكِنِ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ ...) (يشوع ٨: ٢٧). (فَقَدْ سَلَبَ اللهُ مَوَاشِيَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي.) (التكوين ٣١: ٨-٩).	قال نبينا الكريم ﷺ: «إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد» [رواه البخاري].

هل رب العهد القديم يوحي ليعقوب بالكذب على أبيه إسحق لسرقة "البركة" من أخيه عيسو؟ هل البركة: كَثْرَةَ الخمر وإستعباد الشعوب والسيادة على اخوته؟	يعقوب: (١٩فَقَالَ يَعْقُوبُ لأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمِ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ »... ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ» :الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوب، وَلكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُو.« ...٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ »...٢٧ وقَالَ: «انْظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْل قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.٢٨ فَلْيُعْطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. ٢٩لِيُسْتَعْبَدْ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدْ لَكَ قَبَائِلُ. كُنْ سَيِّدًا لإِخْوَتِكَ، وَلْيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمِّكَ. لِيَكُنْ لاَعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ».) (التكوين ٢٧: ١٩-٢٩) .	إن الكذب هو رأس الخطايا وبدايتها، قال النبي ﷺ: "وإيّاكم والكذِبَ، فإنّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وإنّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يزَالُ العبْدُ يَكْذِبُ وَيتَحَرّى الكَذِبَ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذّابا". قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ (النحل : ١٠٥) .
هل رب العهد القديم يأمر صموئيل بالكذب عندما أرسله ليدهن داود (ابن يَسَّى) ؟	صموئيل: (١ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ اِمْلأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا». ٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلْنِي ». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.) (صموئيل الأول ١٦ : ١-٢) .	وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال "آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان". (البخاري و مسلم) .

أين القداسة في أن يكون إبراهيم ديوثاً حتى ينال الخير من فرعون مصر ومن أبيمالك بسبب زوجته سارة؟	(١٣قُولِي إِنَّكِ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكِ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكِ»...١٥وَرَآهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأُخِذَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٦ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأُتُنٌ وَجِمَالٌ.) (التكوين ١٢: ١٣-١٦). و ايضاً مع أبيمالك جرار. تكوين (٢٠ : ١)، وتكوين (٢٠ : ١٤-١٧).	غيرة الرجل على زوجته ومحارمه محمودة، وعلامة على كمال الرجولة والشهامة، وتركها دياثة مذمومة شرعاً وطبعاً، وهذا ما جعل الدفاع عن العرض مشروعاً، ومن مات في سبيل ذلك عد شهيداً، لقول النبي ﷺ: **من قتل دون أهله فهو شهيد.** رواه أحمد.
أين القداسة في أن يكون إسحق ديوثاً " بسبب زوجته رفقة؟	(وسأله أهل المكان عن امراته فقال هي اختي لانه خاف ان يقول امراتي لعل اهل المكان يقتلونني من اجل رفقة لانها كانت حسنة المنظر، ...ابيمالك ملك الفلسطينيين اشرف من الكوة و نظر و اذا اسحق يلاعب رفقة امراته). (تكوين ٢٦: ٧).	**الوعيد الوارد في الديوث، هو قوله ﷺ (ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمترجلة، والديوث). رواه أحمد والنسائي.**
هل رب العهد القديم جعل موسى الهاً وأصبح الرب "رابوع" بدلاً من "ثالوث"؟ هل رب يُقسي قلب فرعون بالرغم من قوله لموسى وهارون صليا لأجلي؟	(١فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ...٣ وَلكِنِّي أُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ ...) (الخروج ٧: ١-٣). (... «...وَلَكِنَّنِي سَأُقَسِّي قَلْبَهُ ...) (خروج ٤ : ٢١) (كتاب الحياة). (فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أُطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلكِنْ لاَ تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّيَا لأَجْلِي».) (الخروج ٨ : ٢٨).	ذهب موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون وبلّغاه الرسالة، وظل موسى عليه السلام يدعو فرعون وقومه بالموعظة الحسنة ... ولكن ما زادهم ذلك إلا علواً في الأرض وطغياناً وتعذيباً للمؤمنين ... فدعا عليهم موسى عليه السلام .. فعاقبهم الله بالجدب والقحط ونقص الثمرات لعلهم يذكرون ...

هل رب العهد القديم يبكي ويذرف الدموع على قتلى أبناء وبنات شعبه؟	(...فإن نفسي تبكي في أماكن مستترة من أجل الكبرياء وتبكي عيني بكاءً وتذرف الدموع لأنه قد سبي قطيع الرب) (إرميا ١٣/١٧). (الرب يبكي ...) (إشعياء١٦: ٩–١٣). (..."لتذرف عيناي دموعاً ...) (إرميا ١٤/ ١٧). (ليتَ رأسي مِلؤُهُ ماءٌ وعينَيَ يَنبوعُ دُموعٍ، فأبكيَ نهارًا وليلاً على قَتلى أبناءِ شعبي) (إرميا ٨: ٢٣). (... بِنْتِ شَعْبِي) . (أرميا ٩ :١).	﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات: ١٨٠).
هل الرب يتألم وله قلب وفؤاد وأحشاء بترِن؟	(أحشائي أحشائي، توجعني جدران قلبي، يئن في قلبي، ...) (إرميا ٤: ١٩). (... وترِن أحشاؤه:...) (إشعياء١٦: ٩–١٣). (... قد انقلب فيّ فؤادي واضطرمت أحشائي) (هوشع ١١/٨)	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).
هل رب العهد القديم ينسى؟	(إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النِّسْيَانِ؟ ...) (المزمور ١٣–١). (... لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ ...) (مزامير ٤٢: ٩). (لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟) (مزامير ٤٤: ٢٤). (هل نسي الله رأفة ...) (مزامير ٧٧: ٩).	﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ (طه: ٥٢).
هل رب العهد القديم صخرة؟	(... وليس صخرة مثل إلهنا...) (صموئيل الأول٢: ١).(أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي) (المزامير ٤٢: ٩).	﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات: ١٥٩)

هل الرب لا يعود للرضا ؟	(٧ هل الى الدهور يرفض الرب ولا يعود للرضا بعد ٨ هل انتهت الى الابد رحمته ...) (مزامير ٧٧: ٧-٨) .	﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ...﴾ (الزمر:٥٣) .
هل (الأقنوم الثاني "يسوع") من مثلث الأقانيم الْمُعَلَّقَ على الخشبة مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ؟ !	٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيَّةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقْتَهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلاَ تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ. ...) (التثنية ٢١: ٢٢-٢٣) .	المسيح عيسى ﷺ ليس ملعون، وهو لم يُقتل ولم يُصلب ولو حتى على خشبة، وهو من أولي العزم من الرسل ﴿...وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ ...﴾ (النساء : ١٥٧) .
هل رب العهد القديم لا يفعل شيء ؟	(لأن السيد الرب لا يفعل شيئا ما لم يكشف سره لعبيده الأنبياء) (عاموس ٣: ٧) .	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ ...﴾ (المائدة: ٦٤) .
هل رب العهد القديم ينتقم بدبتين تفترس ٤٢ ولد لأنهم قالوا "اصعد يا اقرع"؟ !	(٢٣ ...وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ !اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ!» ٢٤ فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا.) (الملوك الثاني ٢: ٢٢-٢٤) .	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢) .
هل رب العهد القديم لا يسمع؟	(يا رب حتى متى أدعو وأنت لا تسمع...). (حبقوق ١:٢) .	﴿...إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٣٩) .

هل رب العهد القديم يأخذ الأوامر من البشر؟	(افتح عينيك يا رب وانظر) (الملوك الثاني ١٩: ١٦). (... ... أمل يا رب اذنك واسمع. افتح يا رب عينيك وانظر واسمع كلام...) (الملوك الثاني ١٩/١٥-١٦).	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (الحجرات: ١٨).
وهل شعر رأس رب العهد القديم كالصوف النقي؟	(...لِبَاسُهُ أَبْيَضُ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِيبُ نَارٍ،...) (دانيال ٧: ٩).	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).
هل رب العهد القديم مثل "التنين" فيخرج دخان من أنفه ونار من فمه؟	(٢٧... شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطاً وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ ٢٨وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ...) (إشعياء ٣٠: ٢٧-٢٨). (بنفخته السماوات مسفرة...) (أيوب ٢٦: ١٣). (صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ...) (صموئيل الثاني ٢٢: ٩). (صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.) (المزامير ١٨: ٨).	﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١).
هل رب العهد القديم لا يؤتمن وأعماله عوجة؟	(أنظُرْ إلى ما عَمِلَهُ اللهُ: مَنْ يَقدِرُ أنْ يُقوِّمَ ما عَوَّجهُ؟) (الجامعة ٧: ١٣).	﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات: ١٥٩).

هل رب العهد القديم يطأطأ السَّمَاوَات وتحت رجليه ضباب؟	(طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.) (صموئيل الثاني ٢٢: ١٠). (المزمور ١٨: ٩).(... وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الأَزْرَقِ الشَّفَّافِ، ...) (الخروج ٢٤: ١٠).	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).
هل رب العهد القديم ينقض العهد ؟	(٣٨ لكنك رفضت ورذلت، غضبت على مسيحك ٣٩ نقضت عهد عبدك، ..) (المزامير – ٨٩: ٣٨-٣٩). (رددت حدّ سيفه ولم تنصره في القتال ...) (المزمور ٨٩: ٤٣).	﴿وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: ٦).
هل رب العهد القديم ملتوياً مع الأعوج؟	(مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا) (صموئيل الثاني ٢٧: ٢٢). (المزامير ١٨: ٢٦).	﴿...فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾ (النساء: ١٣٥).
هل رب العهد القديم لا يعرف أدب الخطاب الديني المهذب؟	(...نَسْلَ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ.) (إشعياء ٥٧: ٣). (وَيْلٌ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنَجَّسَةِ، ...) (صفنيا ٣: ١).(اما الرجل ففارغ عديم الفهم وكجحش الفراء يولد الانسان) (أيوب ١١: ١٢).(... يا ابن المتعوّجة المتمردة... لخزيك وخزي عورة أمك) (صموئيل الأول ٢٠: ٣٠). (...إِنْ تَعَوَّجَ أُؤَدِّبْهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ ...) (صموئيل الثاني ٧: ١٤).	المسلم يتعين عليه البعد عن الألفاظ البذيئة الفاحشة ويعود لسانه على قول الخير، لقول الله تعالى : ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (البقرة: ٨٣). وقد ثبت في الحديث أن النبي ﷺ قال : ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء . رواه الترمذي والحاكم وصححه الألباني.

<table>
<tr>
<td>هل رب العهد القديم يحرض على سب داود حين يغضب؟</td>
<td colspan="2">(١٠...دَعْوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبَّ دَاوُدَ. ...١١...دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا ...) (صموئيل الثاني ١٦: ١٠–١٢).</td>
<td>يحرم على المسلم السب: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (الأحزاب :٥٨).</td>
</tr>
<tr>
<td>هل رب العهد القديم متناقض في قصة خلق أدم؟ هل خلق الحيوانات قبل الإنسان؟ أم خلق الإنسان قبل الحيوانات؟ عند المقارنة مع الترجمات الإنجليزية التكوين ٢: ١٩</td>
<td>خلق الحيوانات قبل الإنسان:
(٢٤ وَقَالَ اللهُ: «لِتُخْرِجِ الأَرْضُ ... بَهَائِمَ، وَدَبَّابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ ...٢٥ فَعَمِلَ اللهُ وُحُوشَ الأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَّابَاتِ الأَرْضِ... ٢٦وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا ...) (التكوين ١: ٢٤–٢٦).

هل الترجمة العربية للفعل formed هي جَبَلَ ؟

أم : شَكل، و كَون، و صَور !</td>
<td>خلق الإنسان قبل الحيوانات:
(١٨وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». ١٩ وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا،...) (التكوين ٢: ١٨–١٩).

King James Bible
Genesis 2: 19) And out of the ground the LORD God formed every beast of the field, …</td>
<td>روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: خلق الله عز وجل التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعة الجمعة فيما بين العصر إلى الليل. الله ﷻ خلق الإنسان لعبادته وحده لا شريك له وكرمه على سائر مخلوقاته وجعل الكون كله في خدمته ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء:٧٠).</td>
</tr>
</table>

هل الرب لا يعلم أن صوت الفرس "صهيل"؟ وصوت المياه "خرير"؟	(١٩هَلْ أَنْتَ تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ...٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهْ!...) (أيوب ٣٩: ١٩–٢٥) . (قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ...) (إشعياء١٧: ١٣) .	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (الحجر: ٨٦) . ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (غافر: ٢) .
هل رب العهد القديم لا يعلم: مكان آدم ؟ ولا مكان هابيل؟	(٩فَنَادَى الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»... هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لاَ تَأْكُلَ مِنْهَا؟») (تكوين ٣: ٩–١١) . (فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لاَ أَعْلَمُ! أَحَارِسٌ أَنَا لأَخِي؟».) (التكوين ٤: ٩) .	يوصف الله بكمال العلم: ﴿وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (الأعراف ٢٢) .
من المتكلم بهذا النص هل هو رب العهد القديم أم موسي أم مجهول؟	(٥ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوآبَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦وَدَفَنَهُ فِي الْجِوَاءِ فِي أَرْضِ مُوآبَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فَغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هذَا الْيَوْمِ.) (التثنية ٣٤/٥–٦) .	﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ (النساء : ٨٢) .
هل رب العهد القديم خياط أقمصة من جلد ؟	(٢١وَصَنَعَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا.) (تكوين ٣: ٢١) . سؤال: ألا يدل ذلك على غفران الرب لذنب وخطيئة آدم وحواء؟ فلو لم يغفر الرب لهما لتركهما يصطادا ويعالجا الجلد ثم يصنعان لأنفسهما هذه الأقمصة، إمعاناً فى إجهادهما وتنفيذاً لوعيده لهما بأن يعاقبا فى الأرض؟	﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة : ٣٧) .

هل الشيطان أصدق من رب العهد القديم لأن آدم لم يمت مَوْتاً بعد الأكل من الشجرة بل عاش ٩٣٠ سنة؟	رب العهد القديم قال: (١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتاً تَمُوتُ».) (تكوين ٢: ١٦–١٧). الشيطان المتمثل فى صورة الحية قال: (٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ٥ بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ») (تكوين٣: ٤–٥).	﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (الزمر: ٦٢). ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (الملك: ٢).
هل يملك الشيطان الحياة والموت؟	(فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلكِنِ احْفَظْ نَفْسَهُ».) (أيوب ٢: ٦).	﴿...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (يوسف: ٦٤).
هل الرب يأمر حزقيال بأن يتكئ على جنبه ليحمل إثم بني إسرائيل ؟	(٤ واتكئ انت على جنبك اليسار وضع عليه اثم بيت اسرائيل... ثلاث مئة يوم وتسعين يوما. فتحمل اثم بيت اسرائيل. ٦ ...فاتكئ على جنبك اليمين ايضا فتحمل اثم بيت يهوذا اربعين يوما...) (حزقيال ٤: ٤–٦).	﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (النحل : ٣٦).
لماذا يحلق رب العهد القديم شعر رجليه مثل النساء والشواذ؟	(في ذلك اليوم يحلق السيد بموسى مستأجرة في عبر النهر بملك أشور الرأسَ وشعر الرجلين، وتنزع اللحية أيضاً.) (أشعيا ٧/٢٠).	﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (الزمر: ٦٠).

هل رب العهد القديم مُضلِّل لعباده متعمداً؟	(٢٥وأَعْطَيْتُهُمْ أَيضاً فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ وَأَحْكَاماً لاَ يَحْيُونَ بِهَا ٢٦وَنَجَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لأُبِيدَهُمْ، ...). (حزقيال ٢٠: ٢٥-٢٦) .	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً ...﴾ (العنكبوت: ٦٨) .
هل رب العهد القديم يسير في المعسكر؟ ولا يأمر بالطهارة بعد التبرز؟	(١٣وَلْيَكُنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَتَدٌ بَيْنَ عَتَادِهِ لِيَحْفُرَ بِهِ حُفْرَةً يَقْضِي فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ يُغَطِّي بِرَازَهُ بِالتُّرَابِ، ١٤ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ فِي وَسَطِ مُعَسْكَرِكُمْ ...) (تثنية ٢٣: ١٣-١٤) (الحياة) .	﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢) .
هل رب العهد القديم عنصري ليعاقب نسل كنعان "بالعبودية" على خطأ ارتكبه نوح بشربه للخمر والتعري؟	٢١وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ .٢٢فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَيَا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ٢٥فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لإِخْوَتِهِ». ٢٦ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ. ٢٧ لِيَفْتَحِ اللهُ لِيَافَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ ». (التكوين ٩ : ٢١-٢٧) . هل تبدأ العنصرية من قصة نوح مع حفيده كنعان؟	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء: ٣) . ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (الصافات: ٧٩) . ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣) .

هل رب العهد القديم متناقض ليبارك إسماعيل ويجعل من نسله أُمَّة عظيمة مثمرة بينما إسماعيل إِنْسَانًا وَحْشِيًّا ؟! هل الرب يأمر إبراهيم بأن يسمع كلام زوجته سارة؟	(١١ وَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَلَّتِكِ . ١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، ...».) (التكوين ١٦: ١١-١٢). (١٢ فَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «لاَ يَقْبُحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلاَمِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ... ١٧... وَنَادَى مَلاَكُ اللهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكِ يَا هَاجَرُ؟ لاَ تَخَافِي، ...١٨ قُومِي احْمِلِي الْغُلاَمَ وَشُدِّي يَدَكِ بِهِ، لأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً».) (التكوين ٢١: ١٢-١٨). (١٩ فَقَالَ اللهُ: «... ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأُكَثِّرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. اِثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.) (التكوين ١٧: ١٩-٢٠).	رزق الله إبراهيم ﷺ بإسماعيل وإسحق ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٣٩). أمر الله إبراهيم ﷺ بأن يذهب بإسماعيل وأمه هاجر إلى مكان مكة المكرمة. رأى إبراهيم في المنام أنّ الله يأمره بذبح ابنه، إمتثل إبراهيم وكاد أن يذبح ابنه ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات: ١٠٧). ثم بشره الله بولد آخر وهو إسحاق ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا ...﴾ (الصافات: ١١٢). أمر الله إبراهيم ﷺ بأن يبني في مكة أول بيت يقام لعبادة الله (الكعبة)، ولما بنى إبراهيم البيت أمره الله أن يدعوا الناس للحج، ودعا إبراهيم ﷺ لمكة ومن فيها ودعا له ولذريته .ثم دعا لأهل الحرم أن يبعث الله فيهم رسولاً منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده. فقال: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
هل رب العهد القديم يأمر هاجر بأن تحمل غلام عمره ١٤ سنة "قُومِي احْمِلِي الْغُلاَمَ"؟	كان عُمْرُ إسماعيل في هذا الوقت ١٤ سنة على الأقلِّ، وهو الفارقُ بَيْنَ سني إسماعيل وإسحَق، فقد أَنْجبَ إبراهيم عليهِ السَّلام إسماعيلَ وعمرهُ ٨٦ سنة (التكوين ١٦: ١٦) وأَنْجبَ إسحق وعمرهُ ١٠٠ سنة (التكوين ٢١: ٥) ومعنى هذا أَنَّ إسماعيل كان فتًى قويًّا، فكيف يقول الرَّب لهاجر قُومي احْمِلِي الْغُلاَمَ؟ فهل البالغ من العُمْرِ ١٤ سنة كان يُعَدُّ رضيعًا وتحملهُ أُمّهُ في بني إسرائيل؟	

من هم قيدار ونبايوت؟	(اشعياء٦٠: ٧). إنهم أبناء إسماعيل الذين باركهم الله وأثمرهم جداً وجعلهم أُمَّةً عَظِيمَةً ..من هو ذلك النبي الذي اجتمعت تحت إمرته جزيرة العرب وعبدوا الله الواحد الأحد بعد أن كانوا عبدة أوثان؟...هل هو يسوع الناصري أم بولس أم محمد ﷺ؟	وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٩) . استجاب الله دعاء نبيه إبراهيم عليه السلام فجعل مكة بلداً آمناً ورزق أهلها من الثمرات وبعث فيهم رسولاً منهم هو خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ.
هل رب العهد القديم عنصري فيبغض عيسو الإبن البكر لإسحق بدون سبب؟	تعرض عيسو للإستغلال من أخيه يعقوب، فعندما كان جائعاً فباع بكوريته لأخيه يعقوب مقابل طبيخ عدس (تكوين ٢٥: ٢٩-٣٤) . وتعرض عيسو لسرقة بركة الإبن البكر عندما كذب يعقوب على أبيه إسحق وإدعى بأنه عيسو. (التكوين ٢٧: ١٩-٢٩) . (٢.. يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ ٣ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ، ...) (ملاخي ١: ٢-٣) .	فِي مسند أحمد، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ رضي الله عنه أنه سَمِعَ من حدثه بخطبة النبي ﷺ فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، قَالَ « :يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ» قَالُوا :بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
هل رب العهد القديم عنصري فيعاقب باللعن من لا يتكلم باللسان اليهودي؟	(٢٤ ونصف كلام بنيهم باللسان الاشدودي ولم يكونوا يحسنون التكلم باللسان اليهودي بل بلسان شعب وشعب. ٢٥ فخاصمتهم ولعنتهم وضربت منهم اناسا ونتفت شعورهم واستحلفتهم بالله قائلا لا تعطوا بناتكم لبنيهم ولا تأخذوا من بناتهم لبنيكم ولا لانفسكم.) (نحميا ١٣: ٢٤-٢٥) .	

هل رب العهد القديم عنصري فيجعل الأمم غير اليهودية أجناس منحطة، ويمكن استعبادها عن طريق التسلط والذل فيسجدون لهم ويلحسون غبار أرجلهم؟	(٢٢هكذا قال السيد الرب ها اني ارفع الى الامم يدي و الى الشعوب اقيم رايتي... يسجدون لك و يلحسون غبار رجليك فتعلمين اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه .) (أشعياء ٤٩: ٢٢-٢٣) . (٤٤وَأَمَّا عَبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكَ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عَبِيدًا وَإِمَاءً... ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ . تَسْتَعْبِدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ...) (اللاويين ٢٥: ٤٤-٤٦) . (٢٠وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. ٢١ لكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لاَ يُنْتَقَمُ مِنْهُ لأَنَّهُ مَالُهُ) (الخروج ٢١ : ٢٠-٢١) .	﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران :٧٨) .
هل يُقسم رب العهد القديم بيعقوب وهو: (سارق وغشاش وزانٍ)؟	(قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.) (عاموس ٨ : ٧) . هل يعقوب "سرق" النبوة من أخيه "عيسو" (التكوين : ٢٧) ؟ . هل يعقوب "غش" خاله "لابان" في الغنم (التكوين ٣٠: ٣٢-٤٣) ؟ . هل يعقوب "زنا" بجاريتين كانتا لزوجتيه راحيل وليئة وهما "بلهة" و"زلفة" (التكوين ٣٠: ٤) و (التكوين ٣ : ٩-١٠) ؟	قال شيخ الإسلام رحمه الله: "إِنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِمَا يُقْسِمُ بِهِ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ لِأَنَّهَا آيَاتُهُ وَمَخْلُوقَاتُهُ . فَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَأُلُوهِيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَعِزَّتِهِ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ يُقْسِمُ بِهَا؛ لِأَنَّ إقْسَامَهُ بِهَا تَعْظِيمٌ لَهُ سُبْحَانَهُ. وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ لَيْسَ لَنَا أَنْ نُقْسِمَ بِهَا بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ" انتهى من "مجموع الفتاوى) "١ /٢٩٠).

هل رب العهد القديم "مهمل" تضيع وتُفقد منه أسفاره؟ هل رب العهد القديم مضلِّل فيستشهد بفقرات في كتابه ليس لها وجود؟ ماذا يقصد رب العهد القديم من	ثمة أسفار توراتية مفقودة على سبيل المثال: ١- كتاب حُرُوبِ الرَّبّ وجاء ذكره في (العدد ٢١: ١٤). ٢- سِفْرِ يَاشَر وجاء ذكره في (يشوع ١٠: ١٣). ٣- سفر أُمُورِ سُلَيْمَان وجاء ذكره في (الملوك الأول١١: ٤١). ٤- سفر مرثية إرْمِيَا على يُوشِيَّا ملك أورشليم (أخبار الأيام الثاني ٣٥: ٢٥). ٥- سفر أُمُورِ يُوشِيَّا (مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ) وجاء ذكره (أخبار الأيام الثاني٣٥: ٢٦) ٦- سفر مَرَاحِمُ يُوشِيَّا (مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ) وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني٣٥: ٢٦). ٧- سفر أَخْبَار نَاثَانَ النَّبِيّ وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني٩: ٢٩). ٨- سفر نُبُوَّة أَخِيَّا الشِّيلُونِيّ وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني٩: ٢٩). ٩- سفر رؤيا يَعْدُو الرَّائِي وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني٩: ٢٩). ١٠- سفر أَخْبَارِ جَادَ الرَّائِي وجاء ذكره في (أخبار الأيام الأول ٢٩: ٢٩). ١١- سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا وجاء ذكره ١٨ مرة في (ملوك الثاني ٢٤: ٥ ،٢٣: ٢٨ ، ٢١: ٢٥ ، ٢١: ١٧ ، ٢٠: ٢٠ ، ١٦: ١٩،...) . ١٢- سفر مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني٣٥: ٢٧،	﴿مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء: ٤٦) .

الاستشهاد بأسفار لا وجود لها ؟ ما معنى أن ينزل رب العهد القديم سفراً ويشير فيه إلى سفر آخر كمرجع يرجع إليه الدارسون فلا وجود لهذا السفر عل الإطلاق؟	٣٦: ٨ ، ٢٧: ٧). ١٣- سفر تاريخ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّائِي ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ١٢: ١٥). ١٤- سفر كتاب إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ النَّبِيّ عن عُزِّيَّا الْمَلِكُ ورد ذكره في (أخبار الثاني ٢٦: ٢٢). ١٥- سفر الْمُلُوك ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٢٧). ١٦- سفر أَخْبَارِ الرَّائِين ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٣٣: ١٩). ١٧- سفر الرَّبّ ورد ذكره في (اشعياء ٣٤: ١٦). ١٨- سفر تاريخ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٢٠: ٣٤). ١٩- سفر أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ ورد ذكره في (ملوك الأول ١٤: ١٩، ١٦: ٥، ١٦: ١٤). ٢٠- سفر شَرِيعَةِ اللهِ (يشوع ٢٤: ٢٦). ٢١- سفر تَوْرَاةِ مُوسَى (يشوع ٨: ٣١). ٢٢- سفر شَرِيعَةِ مُوسَى (يشوع ٢٣: ٦). ٢٣- سفر أَخْبَارِ الأَيَّامِ ورد ذكره في (نحميا ١٢: ٢٣). ٢٤- سفر أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي (أخبار الأيام الأول ٢٩: ٢٩) . ٢٥- كِتَابَ الْعَهْدِ لموسى عليه السلام (الخروج ٢٤: ٧) .	﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (المائدة: ٤١) .

هل من أفعال رب العهد القديم أنه يُضلل ويكذب ويخدع؟	(لماذا أضللتنا يا رب ..؟ ...) (أشعيا ٦٣/ ١٧) . («آهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا...) (إرميا ٤ : ١٠) . (...فَأَنَا الرَّبَّ قَدْ أَضْلَلْتُ ذلِكَ النَّبِيَّ،...). (حزقيال ١٤ : ٩) . (...هذا ما قالَ الرّبُّ: أُهَيِّئُ علَيكُم شرًا وأُدبِّرُ علَيكُم مَكيدةً...) (إرميا ١٨: ١١) .	﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة: ٧٩) .
هل رب العهد القديم يوحي بأن الحِكمة معَ الغِنَى أفضلُ للإنسان؟	ترجمات مختلفة (الجامعة ٧: ١١): (الحِكمةُ معَ الغِنَى أفضلُ وأنفعُ للإنسانِ، لأنَّهُ يكونُ آمِنا...) (الترجمة المشتركة) . (الحكمة صالحة مثل الميراث بل أفضل لناظري الشمس...) (ترجمة فاندايك) . (الحكمة مع الميراث صالحة وذات منفعة للأحياء...) (ترجمة كتاب الحياة) .	الحكمة هي العقل والفقه في دين الله، وهي إتقان العلم والعمل. ﴿يُؤتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩) .
هل الرب يحتقر حكمة المسكين؟	(حكمة المسكين فمحتقرة وكلامه لا يسمع) (الجامعة ٩: ١٦) .	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ...﴾ (لقمان: ١٢) .
هل رب العهد القديم يوحي بأن سليمان كانت وجباته الغذائية إستفزازية؟	(٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلاَثِينَ كُرَّ سَمِيذٍ، وَسِتِّينَ كُرَّ دَقِيق، ٢٣ وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خَرُوفٍ، مَا عَدَا الأَيَائِلَ وَالظِّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالإِوَزَّ الْمُسَمَّنَ.) (الملوك الأول ٤ : ٢٢-٢٣) .	قال رسول الله ﷺ (ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه). رواه الإمام أحمد والترمذي.

هل من صفات رب العهد القديم الغيظ؟	(فهَل هُم حقًّا يُغيظونَني؟) (إرميا ٧: ١٩). (لِماذا أغاظوني بِمَنحوتاتِهِم،...) (إرميا ٨: ١٩).	يوصف الله بالغضب، ولا يوصف بالغيظ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (الممتحنة: ١٣).
هل رب العهد القديم يخطر بباله؟	(٣٠وقالَ الرّبُّ:...وأنا ما أمَرتُ بذلِكَ ولا خطَرَ ببالي.) (إرميا ٧: ٣١). (العربية المشتركة).	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات: ١٥٩).
هل رب العهد القديم مسخوط؟	(...لِماذا أسخطوني بِالآلِهَةِ الغريبةِ؟) (إرميا ٨: ١٩).	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ...﴾ (الصف: ٧).
هل الرب يحتاج للتنبيه بالإنصاف؟	(٢٤أدِّبْ شعبَكَ لَكِنْ بإنصافٍ، لا بِغضَبٍ لِئلاَّ تُبيدَهُم) (إرميا ١٠: ٢٤).	﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١).
هل لرب مِرْحضة ويلقي بحذائه؟	(الله قد تكلم بقدسه...موآب مِرْحضتي، وعلى أدوم أُلْقِي حذائي) (مزمور٦٠/٦–٨).	﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـذَا حَلاَلٌ وَهَـذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ ...﴾ (النحل: ١١٦).
هل رب العهد القديم يندم على أفعاله؟	(فندم الرب...) (عاموس ٧ : ٣). (... لأن الرب ندم...) (القضاة ٢: ١٨). (... وَالرَّبُّ نَدِمَ...) (صموئيل الأول ١٥: ٣٥). (... فَنَدِمَ الرَّبُّ ...) (إرميا ٢٦: ١٩). (لأَنّي نَدِمتُ ...) (إرميا ٤٢: ١٠). (فندم الرب ...) (تكوين ٦: ٦). (لَعَلَّ اللهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ ...) (يونان ٣: ٩).	حاشى لله أن يندم: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ﴾ (يونس: ٦٠).

هل رب العهد القديم متصف بصفة البداءة؟	صفة البداءة: (يغير رأيه لأمر بدا له ولم يكن بادياً له من قبل) صفة البداءة في الرب: بترجمات مختلفة (الخروج ٣٢: ١٤). (فعدل الرب...) | (فعادَ الرّبُّ ...) | (فندم الرب...)	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (الأنعام: ٢١).
هل رب العهد القديم يحزن ويتأسف؟	(٦فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ فِي الأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. ٧... لأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ) (التكوين ٦: ٦-٧) (من يفرج عني الحزن؛ قلبي في سقيم) (أرميا ٨: ١٨).	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً...﴾ (العنكبوت: ٦٨).
هل رب العهد القديم يمل؟	(رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلاً. مَلِلْتُ حَمْلَهَا.)(اشعياء١: ١٤).	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ...﴾ (الصف: ٧).
هل رب العهد القديم لا يتذكر ميثاقه إلا عن طريق قوس قزح؟	(فَسَمِعَ اللهُ أَنِينَهُمْ فَتَذَكَّرَ اللهُ مِيثَاقَهُ...) خروج (٢: ٢٤). (أقيم ميثاقي معكم... وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض.... فمتى كانت القوس في السحاب أبصرها لأذكر ميثاقاً أبدياً...) (التكوين ٩/١١ – ١٧).	﴿...وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ١٤٠).
هل رب العهد القديم يدعو على نفسه بالويل؟	(وَيْلٌ لِي!...) (ميخا ٧: ١). (لأنه هكذا قال الرب... ويل لي من أجل سحقي) (إرميا ١٠/١٩). (وَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ انْسِحَاقِي،...) (إرميا ١٠: ١٩).	﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ (طه: ٥٢).

<table>
<tr><td>هل لرب العهد القديم أذيال؟</td><td>(في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع وإذياله تملأ الهيكل) (أشعياء ٦:١) .</td><td>﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ...﴾ (الصف: ٧) .</td></tr>
<tr><td>هل لرب العهد القديم معرفة؟</td><td>(١١وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟) (مزامير ٩٣: ١١) .</td><td>﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (التوبة: ٧٨) .</td></tr>
<tr><td>هل من صفات رب العهد القديم نعمة التصفير للذباب وللنحل وللمصريين؟</td><td>
<table>
<tr><td>ترجمة فاندايك</td><td>إختلاف في ترجمة الحياة</td></tr>
<tr><td>(وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تُرَعِ مِصْرَ وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُّورَ) (أشعياء ٧: ١٨) .</td><td>(فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفِرُ الرَّبُّ لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ مِصْرَ، وَلِلأَشُورِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ) (أشعياء ٧: ١٨) .</td></tr>
</table>
(...وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ،...) (إشعياء ٥ : ٢٦) .
(أَصْفِرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ، ...) (زكريا ١٠: ٨) .
سؤال: هل جيوش مصر ذباب؟ وهل الرب يصفر للجيش؟</td><td>﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران:٧٨) .</td></tr>
<tr><td>هل رب العهد القديم يصفق بكف على كف؟</td><td>(فَتَنَبَّأْ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفِقْ كَفًّا عَلَى كَفّ،... وَأَنَا أَيْضًا أُصَفِّقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».) (حزقيال ٢١: ١٤–١٧) .</td><td>﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً ...﴾ (هود:١٨) .</td></tr>
</table>

هل رب العهد القديم إله "النقمات"؟	(يا إله النقمات يارب، يا إله النقمات، أشرق) (المزامير ٩٤: ١).	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ﴾ (المائدة: ٥٩).
هل من صفات رب العهد القديم أنه "المخوف"؟	(وقلت ايها الرب اله السماء الاله العظيم المخوف...) (نحميا ١: ٥). (والان يا الهنا الاله العظيم الجبار المخوف...) (نحميا ٩: ٣٢).	﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ﴾ (يونس:٦٠).
هل رب العهد القديم يأمر بصناعة تماثيل للبواسير؟	(وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمُ الَّتِي تُفْسِدُ الأَرْضَ،) (صموئيل الأول ٦ : ٥).	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (الصافات: ١٥٩).
هل رب العهد القديم يعاقب في الدُبر بالبواسير؟	(فثقلت يد الرب ... و ضربهم بالبواسير ...) (صموئيل الأول ٥ : ٦). (... و ضرب أهل المدينة ...و نفرت لهم البواسير) (صموئيل الأول ٥: ٩). (...ضربوا بالبواسير ...). (صموئيل الأول ٥: ١٢). (يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةِ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ ...). (التثنية ٢٨: ٢٧).	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).

هل من صفات رب أن يرضى بظلم الأنبياء؟ هل من صفات رب الظهور للبشر والأكل والشرب؟ وإخفاء ما هو فاعله مع قوم سَدُوم؟ هل من صفات الرب قبول المساومة على تدمير القوم الشواذ جنسياً؟	(فقال إبرام لساراى: هو ذا جاريتك في يدك، افعلي ما يحسن في عينيك، فاذلتها ساراى فهربت من وجهها) (تكوين ١٦: ٦). سؤال: هل الرب يرضى بظلم سارة وإذلالها لهاجر؟ (١وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ...٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ»...١٦وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ.١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أُخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،...٢٢ وَانْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الأَثِيمِ؟) (التكوين ١٨: ١: ٢٣).	ضيوف إبراهيم عليه السلام من الملائكة ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (الذاريات: ٢٥-٢٦). ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (٥٧) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (٥٨) إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ(٥٩) إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠)﴾ (الحجر: ٥٧-٦٠).
هل من صفات الرب الوقوف على السلم؟	(وإذا سلم منصوب على الأرض ورأسها يمس السماء .. وهو ذا الرب واقف عليها) (التكوين ٢٨: ١٢-١٣).	﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (يونس: ٦٩).

هل من صفات رب العهد القديم النزول للإنقاذ والنهوض والجلوس في وادي يهوشافاط؟	(فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ،...) (الخروج ٣: ٨). (أنا أنزل معك إلى مصر، وأنا أصعدك أيضا...). (تكوين ٤٦ : ٤).(« تَنْهَضُ وَتَصْعَدُ الأُمَمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، لأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لأُحَاكِمَ جَمِيعَ الأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.) (يوئيل ٣ : ١٢).	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الزمر: ٦٧).
هل من صفات رب العهد القديم الدخول من الباب؟	(فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «هذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا.) (حزقيال ٤٤/٢).	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يونس: ١٧).
هل من أوامر رب العهد القديم الإقراض "بالربا" لغير اليهودي؟	(١٩«لا تُقْرِضْ أَخَاكَ بِرِباً رِبَا فِضَّةٍ أَوْ رِبَا طَعَامٍ أَوْ رِبَا شَيْءٍ مَا مِمَّا يُقْرَضُ بِرِباً ٢٠لِلأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بِرِباً وَلكِنْ لأَخِيكَ لا تُقْرِضْ بِرِباً لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ ...). (تثنية ٢٣: ١٩-٢٠).	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ...﴾ (البقرة:٢٧٥). ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ...﴾ (البقرة:٢٧٦).
هل من أوامر الرب تأديب الابن المعاند بالرجم حتى الموت بدلاً من النصح؟	(١٨«إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلا لِقَوْلِ أُمِّهِ وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلا يَسْمَعُ لهُمَا... ٢٠وَيَقُولانِ لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكِّيرٌ. ٢١فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ..) (تثنية ٢١: ١٨-٢١).	الاستمرار في مناصحة الأبناء، وغرس محبة الله ورسوله في قلوبهم، وإبعادهم عن جلساء السوء، وترغيبهم في مجالسة الصالحين، وكثرة اللجوء إلى الله بالدعاء بصلاحهم ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ

	سؤال: لماذا يكذب الأب والأم فيضيفان صفتين في ابنهما "مسرف وسكير" ...هللأقناع الشيوخ برجمه؟!	أعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (الفرقان: ٧٤).
هل رَبّ الْجُنُود الجالس في التابوت يتفرج على الرقص؟ هل الرب يسمح برقص النبي داود وبأن يفرز للخدمة المتنبئين بالعيدان والرباب؟	(٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الآلاَتِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.) (صموئيل الثاني ٦: ٥). (وكان داود يرقص بكل قوته أمام الرب) (صموئيل الثاني٦ :١٤). (وأفرز داود رؤساء الجيش للخدمة بني آساف وهيمان ويدوثون المتنبئين بالعيدان والرباب والصنوج، وكان عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم) (أخبار الأيام الأول ٢٥ : ١).	﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١).
هل وحي الرب ينزل بعد ضرب العود؟ هل نبيات الرب تتنبأن بالدفوف والرقص؟!	(١٤ فَقَالَ أَلِيشَعُ: ... ١٥ وَالآنَ فَأْتُونِي بِعَوَّادٍ». وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَّادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ) (الخروج ٣: ١٤-١٥). (فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ.) (الخروج ١٥: ٢٠).	﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾(الصافات: ١٥٩).

هل الرب يسمح بالتحريف في العهد القديم وبتهافت الأنبياء والكهنة على المكسب والكذب؟	(٨ كيفَ تقولونَ: نحنُ حُكماءُ وشريعةُ الرّبِّ معَنا؟ أما تَرونَ أنَّ قلمَ الكتبةِ الكاذِبَ حَوَّلَها إلى الكَذِبِ. ٩ خَزيَ الحُكَماءُ وخابوا وانخَدَعوا. فها هُم نَبَذوا كلامَ الرّبِّ، فماذا فيهِم مِنَ الحِكمةِ؟ ١٠ لذلِكَ أعطي نِساءَهُم لآخرينَ وحُقولَهُم لِلْغُزاةِ، فهُم جميعا مِنْ صغيرِهِم إلى كبيرِهِم يَطمَعونَ بِالمَكسَبِ الخَسيسِ، ومِنَ النَّبيِّ فيهِم إلى الكاهنِ يُمارِسونَ الكَذِبَ). (ارميا ٨: ٨–١٠).	﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾(البقرة: ٧٩).
من الذي أمر داود بعمل إحصاء هل هو الرب أم الشيطان؟	(وعاد فحمي غضب الرب علي إسرائيل فهاج عليهم داؤد قائلاً امض أحص إسرائيل ويهوذا). (صموئيل الثاني ٢٤: ١). (ووقف الشيطان ضد إسرائيل واغوي داؤد ليحصي إسرائيل). (أخبار اليوم الأول ٢١: ١).	﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (الكهف: ١٥).
هل الرب يخطأ في الجمع؟	حكم يهورام أورشليم عندما كان عمره ٣٢ سنة وحكمها لمدة ٨ سنوات، ثم مات، أى مات وهو عنده ٤٠ سنة، فولى سكان أورشليم ابنه الأصغر عوضاً عنه، وكان عمر ابنه الأصغر حينئذ ٤٢ سنة أى الابن الأصغر أكبر من أبيه بسنتين!! (أخبار الأيام الثانى ٢١: ٢٠ و ٢٢: ١–٢).	
هل الرب يعاقب بافشاء الصلع؟	١٠أُحَوّلُ أَعْيَادَكُمْ إِلَى مَآتِمَ، وَأَغَانِيَكُمْ إِلَى مَرَاثٍ، وَأُلْبِسُكُمُ الْمُسُوحَ عَلَى أَحْقَائِكُمْ، وَأُفْشِي الصَّلَعَ فِي كُلّ رَأْسٍ، ... (عاموس ٨ : ١٠).	

هل الرب يسب بني إسرائيل بالغباء؟	٦ أَبِهَذَا تُكَافِئُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الأَحْمَقُ الْغَبِيُّ؟ ..... ٢٨ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّةٌ غَبِيَّةٌ لاَ بَصِيرَةَ فِيهَا. (التثنية ٣٢).	
هل أنبياء رب العهد القديم يردوا على الرب بسوء أدب ووقاحة وجرأة؟	موسى يرد على الرب بسوء أدب: (فقال موسى للرب: استمع أيها السيد، ... بل أنا ثقيل الفم واللسان، ...فقال: استمع أيها السيد، أرسل بيد من ترسل، فحمى غضب الرب على موسى، ...) الخروج (٤: ١-١٥). موسى يخاطب الرب بكل وقاحة: (فقال موسى للرب: لماذا أسأت إلى عبدك؟! ولماذا لم أجد نعمة في عينيك ... ألعلي صليت بجميع هذا الشعب أو ولدته حتى تقول لي: احمله في حضنك ... لا أقدر أنا وحدي أن أحمل جميع هذا الشعب؛ لأنه ثقيل عليّ، فإن كنت تفعل بي هكذا فاقتلني قتلاً...) عدد (١١: ١١-١٥). موسى واجه الرب بجرأة: (فرجع موسى إلى الرب، وقال: يا سيد، لماذا أسأت إلى هذا الشعب؟! لماذا أرسلتني؟! فإنه منذ دخلت إلى فرعون لأتكلم باسمك أساء إلى هذا الشعب، وأنت لم تخلص شعبك) (خروج ٥: ٢٢-٢٣). إيليا النبي يصرخ إلى الرب بما لا يليق: (وصرخ إلى الرب وقال: أيها الرب إلهي أيضًا الأرملة التي نازل عندها قد أساءت بإماتتك ابنها، فتمدد على الولد ثلاث مرات، وصرخ إلى الرب وقال: يا رب، إلهي...) (الملوك الأول ١٧: ٢٠-٢١).	

هل من صفات يسوع (الأقنوم الثاني) أن تكون له معجزات أقل من إيليا ؟	**إيليا يكثر الأكل بإذن الله:** ١٢فقالَت لَه: «حَيَّ هوَ الرّبُّ إلهُكَ لا خبزَ عِندي، ولكِنْ عِندي قَبضَةٌ مِنَ الدَّقيق في القصعَةِ وقليلٌ مِنَ الزَّيتِ في الخابيةِ، ...وعمِلَت كما قالَ إيليَّا، وأكلَت هيَ وهوَ وأهلُ بَيتِها أيّامًا، ١٦وقَصعَةُ الدَّقيق ما فرغَت، وخابيةُ الزَّيتِ ما نقَصَت، كما قالَ الرّبُّ على لِسانِ إيليَّا) (الملوك الأول ١٧: ١٢-١٦). **إيليا يحيي الموتى بإذن الله:** (١٧وبَعدَ ذلِكَ مَرِضَ آبنُ الأرملَةِ... حتى ماتَ ... ٢١وتمَدَّدَ على الصَّبيّ ثَلاثَ مرَّاتٍ وصرَخ إلى الرّبِّ وقالَ: «أيُّها الرّبُّ إلهي، لِتَعُدْ رُوحُ الصَّبيّ إليهِ». ٢٢فآستَجابَ الرّبُّ لَه، فعادَت روحُ الصَّبيّ إليهِ وعاشَ.) (الملوك الأول ١٧: ١٧-٢٢). **إيليا يستسقى فينزل المطر بإذن الله:** (١ وبعد أيام كثيرة كان كلام الرب الى ايليا في السنة الثالثة قائلا اذهب و تراء لاخاب فاعطي مطرا على وجه الارض ... ٤٥ وكان من هنا الى هنا ان السماء اسودت من الغيم و الريح و كان مطر عظيم...) (الملوك الأول ١٨). **إيليا تخدمه الملائكة بإذن الله:** (٤... وبَغتَةً لمَسَهُ ملاكٌ وقالَ لَه: «قُمْ فكُلْ». ٦فالتَفَتَ فرَأى عِندَ رأسِهِ رغيفًا وجرَّةَ ماءٍ، فأكلَ وشرِبَ ثُمَ عادَ ونامَ. ٧فعاوَدَهُ ملاكُ الرّبِّ ثانيةً ولمَسَهُ وقالَ: «قُمْ فكُلْ. فالطَّريقُ بعيدةٌ أمامَكَ»...) (الملوك الأول ١٩). **إيليا ينزل نار من السماء بإذن الله:** (فاجاب ايليا و قال لرئيس الخمسين ان كنت أنا رجل الله فلتنزل نار من السماء و تاكلك انت و الخمسين الذين لك فنزلت نار من السماء و اكلته هو و الخمسين الذين له) (الملوك الثاني ١: ١٠). **إيليا يضرب الماء فينفلق بإذن الله:** (واخذ ايليا رداءه و لفه و ضرب الماء فانفلق الى هنا و هناك فعبرا كلاهما في اليبس) (الملوك الثاني ٢: ٨) . **ايليا يصعد إلى السماء بإذن الله:** (وفيما هما يسيران ويتكلمان إذا مركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما، فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء) (الملوك الثاني ٢: ١١)	

هل من صفات يسوع (الأقنوم الثاني) أن تكون له معجزات أقل من أليشع؟	أليشع يحيي الموتى بإذن الله: (٣٢ولمَّا وصَلَ أليشعُ إلى البيتِ دخلَ العُلِّيَّةَ وحدَهُ، فوجدَ الصَّبيَّ مَيتًا على سريرِهِ. ٣٣فأغلَقَ البابَ وصلَّى إلى الرّبِّ. ٣٤... وصَعِدَ السَّريرَ وتمَدَّدَ على الصَّبيّ فعَطَسَ الصَّبيُّ سَبعَ مرَّاتٍ وفتَحَ عينَيهِ.) (الملوك الثاني ٤: ٢٣–٣٥) . أليشع يحيي الموتى اليشع يطعم مئة رجل بعشرين رغيف فقط بإذن الله: (وجاءَ رَجلٌ مِنْ بَعلَ شَليشَةَ يَحمِلُ في جرابهِ لِرجل اللهِ عِشرينَ رغيفًا مِنْ خبز .... فقالَ أليشَعُ لِخادِمِه: «أعطِ القَومَ لِيَأكُلوا». ... ٤٤فقَدَّمَ الخادِمُ لهُمُ الطَّعامَ، فأكلوا وفَضَلَ عَنهُم كما قالَ الرّبُّ) (الملوك الثاني ٤: ٤٢) . اليشع يشفى المرضى بإذن الله: (... فجاء نعمان بخيله و مركباته و وقف عند باب بيت اليشع ،...فنزل و غطس في الاردن سبع مرات حسب قول رجل الله فرجع لحمه كلحم صبي صغير و طهر) (الملوك الثاني ٥ : ٣-١٤). اليشع يعلم الغيب بإذن الله: (فقال واحد من عبيده ليس هكذا يا سيدي الملك و لكن اليشع النبي الذي في اسرائيل يخبر ملك اسرائيل بالأمور التي تتكلم بها في مخدع مضجعك) (الملوك الثاني ٦: ١٢). اليشع يشفي العمي بإذن الله: (فلما دخلوا السامرة قال اليشع يا رب افتح اعين هؤلاء فيبصروا ففتح الرب اعينهم فابصروا و اذا هم في وسط السامرة) (الملوك الثاني ٦: ٢٠).	
	عزيزي القارئ: بعد أن قرأت الباب الرابع ، هل لرب العهد القديم أفعال وتشبيهات وصفات وأوامر مُنكرة؟	

الباب الخامس: هل من صفات الرب بأنه مجرم حرب ومشجع للإرهاب؟		
هل رب العهد القديم إرهابي يأمر بالقتل والإبادة والإستيطان والطرد والاغتصاب ؟ هل أوامر الرب بالقتل وحمل السيف؟ هل الرب مجرم حرب ليأمر بالقتل ؟ هل الرب يأمر بالقتل حتى الفناء؟ هل الرب يأمر بالقتل بالسيف؟ هل الرب يأمر بتدمير المدن التي تعبد	(الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ.) (خروج ١٥ : ٣) . (الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلِ حُرُوبٍ يُنْهِضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.) (اشعياء ٤٢: ١٣) . (٥ ...«اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لاَ تُشْفُقْ أَعْيُنُكُمْ وَلاَ تَعْفُوا . ٦اَلشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلاَكِ. وَلاَ تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِّسُوا الْبَيْتَ، وَامْلأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.) (حزقيال ٩: ٥–٧) .(١٧فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ... ٢١ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلٍ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَالْحَمِيرَ بِحَدِّ السَّيْفِ.) (يشوع ٦: ٢١) . (وَمَتَى اسْتَأْصَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمُ الأُمَمَ الَّتِي تُوْشِكُونَ عَلَى غَزْوِهِمْ، وَطَرْدِهِمْ، ثُمَّ وَرِثْتُمُوهُمْ وَاسْتَوْطَنْتُمْ فِي أَرْضِهِمْ) (التثنية ١٢: ٢٩) . (الحياة) . (على كُلِّ واحدٍ مِنكُم أنْ يحمِلَ سيفَه ويَطوفَ المَحلَّةِ مِنْ بابٍ إلى بابٍ ويَقتُلَ أخاهُ وصديقَه وجارَهُ) (خروج ٢٧: ٣٢) . (فإذا اَستَسلَمَت وفتَحَت لكُم أبوابَها، فجميعُ	للحرب في الإسلام فلسفة يُمكن إجمالُها في النِقاط التالية: أولاً: الحرب في الإسلام حربٌ لإقرار الحق، ودَحْض الباطل. ثانيًا: الحرب في الإسلام لردِّ الاعتداء، لا لإبادة الأعداء. ثالثًا: نَشْر العقيدة الإسلامية وحمايتها، دونما إلزامٍ لأحدٍ بها. رابعًا: مَنْع الظلم والإفساد في الأرض. خامسًا: حماية الدِّيانات الأخرى من أن تُمحى. الله يأمر رسوله محمد ﷺ بالقتال دفاعاً عن النفس والعِرض والمال

الأصنام؟ لماذا لا يعرض الرب مثلاً أن يدخلوا في دين اليهودية أو يدفعوا الجزية؟ هل شريعة الرب عند حصار وفتح مدن أرض الموعد هي الإبادة التامة للشعوب الستة التي سكنت قبلهم؟ هل شريعة الرب عند حصار وفتح المدن البعيدة هي العبودية أو الحصار وعند النصر قتل جميع الذكور وسبي	سُكَّانِها يكونونَ لكُم تَحتَ الجزيةِ ويخدِمونكُم. وإنْ لم تُسالِمْكُم، بل حارَبَتكُم فحاصَرتُموها فأسلَمَها الرّبُّ إلـهُكُم إلى أيديكُم، فاَضْرِبوا كُلَ ذكَرٍ فيها بِحَدّ السَّيفِ. وأمَّا النِّساءُ والأطفالُ والبَهائِمُ وجميعُ ما في المدينةِ مِنْ غَنيمةٍ، فاَغْنَموها لأنْفُسِكُم وتمَتَّعوا بِغَنيمةِ أعدائِكُمُ التي أعطاكُمُ الرّبُّ إلـهُكُم. هكذا تفعلَونَ بجميعِ المُدُنِ البعيدةِ مِنكُم جدًا، التي لا تخصُّ هؤلاءِ الأُمَمَ هُنا. وأمَّا مُدُنُ هؤلاءِ الأُمَمِ التي يُعطيها لكُمُ الرّبُّ إلـهُكُم مُلْكًا، فلا تُبقوا أحدًا مِنها حيًا بل تُحَلّلونَ إبادَتَهُم، وهُمُ الحِثّيّونَ والأموريُّونَ والكنعانيُّونَ والفِرّزيُّونَ والحوِّيُّونَ واليَبوسيُّونَ، كما أمركُمُ الرّبُّ إلـهُكُم) (تثنية ٢٠: ١١– ١٧) (وجميعُ الذينَ حَولَهُ مِنَ الأعوانِ والجنودِ أُذرّيهِم لكُلّ ريحِ وأستَلُّ السَّيفَ وأُطارِدُهُم) (حزقيال ١٢ : ١٤). (فَزِعتُم مِنَ السَّيفِ فأنا أجلُبُ علَيكُمُ السَّيفَ، يقولُ السَّيِّدُ الرّبُّ) (حزقيال ١١: ٨). (وَأُذَرّي فِي كُلّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جُيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ) (حزقيال ١٢: ١٤).	ودين الله وليس بالقتل والإهلاك وكذلك لم يرد في القرآن أقتلوا الشيوخ والنساء والأطفال والعذارى... بخلاف نصوص الكتاب المقدس. أوصى الرسول ﷺ الجيش المجاهد قائلاً: (انطلقوا باسْمِ اللهِ وَباللهِ وَعَلَى مِلّةِ رَسُولِ اللهِ، وَلا تَقْتُلُوا شَيْخاً فَانِياً وَلاَ طِفْلاً وَلا صَغيراً وَلا امْرَأَةً، وَلا تَغُلّوا وَضُمّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا إنّ اللهَ يُحِبّ المُحْسِنِينَ) **زيادة الجامع الصغير- للإمام السيوطي.** وقوله ﷺ (سِيُروا بِاسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ. وَلاَ تَمْثُلُوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً) (رواه مسلم في صحيحه ٣ / ١٣٥٧ وروواه ابن ماجه). يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة : ١٩٠).

النساء والأطفال والسلب والتمتع بالغنائم؟ اهذا رب لا يفرق بين مخلوقاته؟	(فَضَرْباً تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلكَ المَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ وَتُحَرِّمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ .تَجْمَعُ كُل أَمْتِعَتِهَا إِلى وَسَطِ سَاحَتِهَا وَتُحْرِقُ بِالنَّارِ المَدِينَةَ وَكُل أَمتِعَتِهَا كَامِلةً لِلرَّبِّ إِلهِكَ فَتَكُونُ تَلاًّ إِلى الأَبَدِ لا تُبْنَى بَعْدُ.) (تثنية ١٣: ١٥– ١٧) . (١٥فَاقْضُوا قَضَاءً عَلَى سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى بَهَائِمِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٦وَاجْمَعُوا كُلَّ أَمْتِعَتِهَا وَكَوِّمُوهَا فِي وَسَطِ سَاحَتِهَا وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ مَعَ كُلِّ أَمْتِعَتِهَا كَامِلَةً، انْتِقَاماً لِلرَّبِّ، ...) (التثنية ١٣: ١٥–١٦) .	﴿مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة : ٣٢). ﴿وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا﴾ (الأعراف: ٥٦). ﴿وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف: ٨٧) .
هل حُمُو غَضَب الرَّب يَرْتَد بتعليق الرؤوس والصلب في الشمس؟ هل الرب يأمر بنشر الشعب بالمناشير؟	(الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ فَيَرْتَدَّ حُمُوُّ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ».) (العدد ٢٥ : ٤) . (وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَّهُمْ فِي أَتُونِ الآجُرِّ، وَهكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ .ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.) (صموئيل الثاني ١٢: ٣١) . (وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرَ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ...) (أخبار الأيام الأول ٢٠: ٣).	لكل آية من القرآن الكريم مناسبة وسبب للنزول ونزلت في ذلك الوقت لتنظم الحياة السياسية والعسكرية لتلك الفئة القليلة التي تعرضت لشتى فنون القتل ولنقض العهود والمواثيق والاتفاقيات التي كانت بينهم وبين الكفار والمشركين من جهة وبين أهل الكتاب من جهة أخرى.

هل الرب يأمر بقتل الرجال وفضح النساء وسبي البنات العذارى؟ هل الرب مجرم حرب ليأمر الأطفال؟ هل الرب إرهابي! ليأمر بالإبادة الكاملة؟ هل الرب يأمر بقتل الصغار وفضح النساء؟	(١٠ وَحِينَ تَتَقَدَّمُونَ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةٍ فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوَّلاً. ١١فَإِنْ أَجَابَتْكُمْ إِلَى الصُّلْحِ وَاسْتَسْلَمَتْ لَكُمْ، فَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا يُصْبِحُ عَبِيداً لَكُمْ. ١٢وَإِنْ أَبَتِ الصُّلْحَ وَحَارَبَتْكُمْ فَحَاصِرُوهَا ١٣فَإِذَا أَسْقَطَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ، فَاقْتُلُوا جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٤وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلاَبٍ، فَاغْنَمُوهَا لأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِغَنَائِمِ أَعْدَائِكُمُ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٥هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ الْمُدُنِ النَّائِيَةِ عَنْكُمُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ الأُمَمِ الْقَاطِنَةِ هُنَا. (التثنية ٢٠: ١٠-١٥). (واجمع كل الامم على اورشليم للمحاربة فتؤخذ المدينة و تنهب البيوت و تفضح النساء و يخرج نصف المدينة الى السبي و بقية الشعب لا تقطع من المدينة) (زكريا ١٤ : ٢). سؤال: هل اليهود والنصارى قد قرأوا العهد القديم عند احتلالهم مثلاً لدولة فلسطين ولقارتي أمريكا وأستراليا فالتزموا بتعاليم (سفر التثنية ٢٠: ١٠-١٧) ؟!.	المسلمون لم يقاتلوا أي طرف من دون أسباب فلذلك قال المولى عز وجل: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة:٢١٦). وهذه الآية هي أول ما نزلت من آيات القتال وسببها هو اعتداء المشركين والكفار المتواصل على رسول الله وعلى من آمن بدعوته من المسلمين. هناك آيات أخرى في الدفاع عن النفس ومدافعة المعتدي ... وآيات الجهاد ليست في مقاتلة الناس وإنما هي نفسية أكثر من كونها فعلية، فمجاهدة الناس بالقول أولاً ثم بسبل أخرى... وتكون المجاهدة بالفعل أما القوة فهي آخر حل لدى المسلم.

هل الرب يأمر بالجازر والمذابح الوحشية؟	(وَتُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتُنْهَبُ بُيُوتُهُمْ وَتُفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.) (وَيُمَزَّقُ أَطْفَالُهُمْ عَلَى مَرْأَى مِنْهُمْ، وَتُنْهَبُ بُيُوتُهُمْ، وَتُغْتَصَبُ نِسَاؤُهُمْ) إشعيا (١٣: ١٦)	﴿...فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾ (النساء: ٩٠). ﴿الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠)
هل الرب متوحش ليأمر بتحطيم الأطفال على الصخرة؟ هل الرب مجرم حرب؟	(طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ صِغَارَكِ وَيَضْرِبُ بِهِمِ الصَّخْرَةَ) (المزمور ١٣٧ : ٩) . (فَتُحَطِّمُ الْقِسِيُّ الْفِتْيَانَ، ولاَ يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لاَ تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الأَوْلاَدِ.) (إشعياء ١٣: ١٨) . (فَالآنَ اذْهَبْ وَاضْرِبْ عَمَالِيقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلاَ تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلْ رَجُلاً وَامْرَأَةً، طِفْلاً وَرَضِيعاً، بَقَراً وَغَنَماً، جَمَلاً وَحِمَاراً».)(صموئيل الأول ١٥: ٣).	﴿وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ. وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ. فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٩٠–١٩٣)
	(وَأُحَطِّمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ الآبَاءَ وَالأَبْنَاءَ مَعاً يَقُولُ الرَّبُّ. لاَ أُشْفِقُ وَلاَ أَتَرَأَّفُ وَلاَ أَرْحَمُ مِنْ إِهْلاَكِهِمْ.) (إرميا ١٣ : ١٤).	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لله فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الأنفال:٣٨).
هل الرب يوحي بالمذابح؟	(اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَاقْتُلُوا. لاَ تَتَرَأَّفْ عُيُونُكُمْ وَلاَ تَعْفُوا. أَهْلِكُوا الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. وَلَكِنْ لاَ تَقْرَبُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا	﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ

هل رب العهد القديم يدعو للقتل بدون رحمة وعلى أساس الهوية؟ هل الرب إرهابي؟	مِنْ قُدْسِي. فَابْتَدَأُوا يُهْلِكُونَ الرِّجَالَ وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ .وَقَالَ لَهُمْ: نَجِّسُوا الْهَيْكَلَ وَامْلأُوا سَاحَاتِهِ بِالْقَتْلَى، ثُمَّ اخْرُجُوا. فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَقْتُلُون) (حزقيال ٩ : ٥ – ٧) . (حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ لاَ يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.) (أخبار الأيام الثاني ١٥: ١٣).	لاَ تُظْلَمُونَ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (الأنفال: ٦٠–٦١). ﴿إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (التوبة: ٤).
هل الرب عدو للبيئة؟ هل الرب يوحي بكل هذه الأفعال الإرهابية؟	(٧ فَتَجَنَّدُوا عَلَى مِدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨وَمُلُوكُ مِدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلاَهُمْ... ٩وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاَكِهِمْ. ١٠وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مُدُنِهِمْ بِمَسَاكِنِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، ...١٥وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أُنْثَى حَيَّةً؟١٦إِنَّ هؤُلاَءِ كُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ... ١٧فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلاً بِمُضَاجَعَةِ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا. (العدد ٣١: ١–١٧) .	﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ (٦) كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧)﴾ (التوبة ٦ –٧). ﴿...فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلا﴾ (النساء: ٩٠)

الرد بالأحاديث النبوية الشريفة		
في غزوة أحد خرج الرسول ﷺ من المعركة جريحاً ، وقد كسرت رباعيته ، وشج وجهه ، ودخلت حلقتان من حلقات المغفر في وجنتيه ، فقال له بعض من أصحابه: لو دعوت عليهم يا رسول الله ، فقال ﷺ لهم: " إني لم أُبعَث لعاناً ، ولكني بعثت داعية ورحمة .. اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون". وراى الرسول ﷺ في أحد حروبه امرأة من الأعداء مقتولة، فغضب وأنكر وقال "ألم أنهكم عن قتل النساء؟ ما كانت هذه لتُقتل". ولما فتح مكة ودخلها الرسول ﷺ ظافراً على رأس عشرة آلاف من الجنود، واستسلمت قريش، ووقفت أمام الكعبة ، تنتظر حكم الرسول عليها بعد حروب استمرت ٢١ سنة ما زاد ﷺ على أن قال: "يا معشر	(٢٨وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلاًّ أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هذَا الْيَوْمِ.) (يشوع ٨: ٢٨) . (وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِّيدَةَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِّيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.) (يشوع ١٠: ٢٨) . ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ وَمَلِكِهَا. ٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مُلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ. (يشوع ١٠: ٣٨–٤٠) . (٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدُنِهِ فِي ذلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ. لَمْ نُبْقِ شَارِدًا.) (التثنية: ٢) . اشعياء (٦٦–١٦): (لأن الرب بالنار يعاقب وبسيفه على كل بشر ويكثر قتلى الرب).	هل رب العهد القديم متوحش وسفاح وقاتل ومجرم حرب!؟ هل الرب سفاك للدماء؟ وهل التاريخ يعيد نفسه مع شعب فلسطين؟

 صورة رب العهد القديم كما يتخيلها بعض رسامين المعابد والكنائس.	(ملعون من يعمل عمل الرب برخاء وملعون من يمنع سيفه عن الدم) (إرميا ٤٨: ١٠). (حِينَ يَصُومُونَ لاَ أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لاَ أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَإِ أَنَا أُفْنِيهِمْ».) (إرميا ١٤: ١٢). إرميا (٢٢-١١): (لِذلِكَ هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هأَنَذَا أُعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ). إرميا (١٢-١٧): (وان لم يسمعوا فاني أقتلع تلك الأمة إقتلاعاً وأبيدها يقول الرب). إرميا (١٦:٣-٤) " ٣ لأنه هكذا قال الرب عن البنين وعن البنات المولودين في هذا الموضع وعن أمهاتهم اللواتي ولدنهم وعن آبائهم الذين ولدوهم في هذه الأرض ٤ ميتات أمراض يموتون. لا يندبون ولا يدفنون بل يكونون دمنة على وجه الأرض وبالسيف والجوع يفنون وتكون جثثهم أكلا لطيور السماء ولوحوش الأرض". إرميا (٤٦-١٠): " فهذا اليوم للسيد رب الجنود يوم نقمة للانتقام من مبغضيه فيأكل السيف ويشبع ويرتوي من دمهم. "	قريش. ماذا تظنون أنى فاعل بكم؟ قالوا خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال اليوم أقول لكم ما قال أخي يوسف من قبل: لا تثريب عليكم اليوم ، يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. اذهبوا فأنتم الطلقاء". من وصايا أبى بكر الصديق ﷺ لقائد جيشه: "لا تخونوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا تقطعوا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة وسوف تمرون على قوم فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له".

هل المؤمن بالعهد القديم ملعون ومطرود من رحمة الله إذا لم يقتل ويسفك الدماء؟	صموئيل الثاني (١٢-٣١): " وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفؤوس حديد". خروج (٢٢-٢٤): " فيحمى غضبي وأقتلكم بالسيف. فتصير نساؤكم أرامل وأولادكم يتامى". حزقيال (٢٣-٢٥): " واجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط. يقطعون أنفك وأذنيك وبقيتك تسقط بالسيف. يأخذون بنيك وبناتك وتؤكل بقيتك بالنار". حزقيال (٩-٧): (وقال لهم نجسوا البيت واملئوا الدور قتلى. اخرجوا. فخرجوا وقتلوا في المدينة). (وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُدُنِ وَالْبَهَائِمَ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يُبْقُوا نَسَمَةً.) (يشوع ١١: ١٤). (١١ أطع ما أوصيتك اليوم به. ها أنا طارد من أمامك الأموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين ١٢إياك أن تعقد معاهدة مع سكان الأرض التي أنت ماض إليها لئلا يكونوا شركا لكم	وصايا الرسول ﷺ فيها نهى صريح عن التمثيل بجثة أو تخريب للبيئة أو تدمير كل ما هو نافع للحياة. قال رسول الله محمد ﷺ يوصي الجيش في غزوة مؤته: (أوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيراً، إغزوا باسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا كبيراً فانياً ولا منعزلاً بصومعة ولا تقربوا نخلاً ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناءً).

	١٣بل اهدموا مذابحهم، واكسروا أنصابهم، واقطعوا أشجارهم المقدسة) (خروج ٣٤: ١١-١٣). **هل الرب يُساعدُ على القتل الغير متعمّد (خروج٢١: ١٣).** (٢٣فان ملاكي يسير أمامك ويجيء بك الى الأموريين والحثّيين والفرزّيين والكنعانيين والحوّيين واليبوسيين. فأبيدهم ٢٤ لا تسجد لآلهتهم ولا تعبدها ولا تعمل كاعمالهم. بل تبيدهم وتكسّر انصابهم. (خروج٢٣:٢٣-٢٤).	عَنِ ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ قَالَ: "اخْرُجُوا بِسْمِ اللَّهِ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ لَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ."
هل الرب يأمر <u>بتسخير</u> الشعوب عند الصلح؟	تثنية (٢٠-١٠) " حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها إلى <u>الصلح</u> ١١ فان أجابتك إلى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك <u>للتسخير</u> ويستعبد لك ١٢ وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها ١٣ وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف ١٤ وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب إلهك". (٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لاَ تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلاَ تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ،	

هل الرب يدعو للحروب العالمية واشعالها ؟	٣ وَلاَ تُصَاهِرْهُمْ. بْنَتَكَ لاَ تُعْطِ لابْنِهِ، وَبِنْتَهُ لاَ تَأْخُذْ لابْنِكَ. ٤ لأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى، فَيَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ٥ وَلكِنْ هكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكَسِّرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُقَطِّعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ. ٦ لأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. إِيَّاكَ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخَصَّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ) (تثنية ٧: ٢-٦). فضرب اليهود جميع اعدائهم ضربة سيف و قتل و هلاك و عملوا بمبغضيهم ما ارادوا (أستير٩ : ٥). وقتلوا من مبغضيهم خمسة و سبعين الفا (أستير٩: ١٦). (٢فَنَذَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هؤُلاَءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أُحَرِّمُ مُدُنَهُمْ ». ٣فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدُنَهُمْ...) (العدد ٢١: ٢-٣). (نادوا بهذا بين الامم. قدسوا حربا انهضوا الابطال ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب. ١٠ اطبعوا سكّاتكم سيوفا ومناجلكم رماحا. ليقل الضعيف بطل انا. ١١ اسرعوا وهلموا يا جميع الامم من كل ناحية واجتمعوا. الى هناك أنزل يا رب ابطالك) (يوئيل: ٣).	قال رسول الله ﷺ (اخرجوا باسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تمثلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع) (السنن الكبرى للبيهقي).

هل الرب يقتل لذنب فعله داود ؟	(جَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.) (١ أخبار الايام الاول ٢١: ١، ١٤) .	قال رسول الله ﷺ (لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب) سنن سعيد بن منصور.
هل الرب يعاقب بطبخ وأكل لحم الأولاد والبنات؟ هل أكل لحوم البشر عقاب سماوي فيأكل الأباء الأبناء ويأكل الأبناء الأباء؟	(١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلاَدَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. ١١أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُوَّ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيَوْنَ فَأَكَلَتْ أُسُسَهَا.) (مراثي إرميا ٤: ١٠-١١) . (٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكِ فَنَأْكُلَهُ الْيَوْمَ ثُمَّ، نَأْكُلَ ابْنِي غَدًا. ٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الآخَرِ: هَاتِي ابْنَكِ فَنَأْكُلَهُ فَخَبَّأَتِ ابْنَهَا». (الملوك الثاني ٦: ٢٨-٢٩) .(٢٨فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلاَفِ سَاخِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.) (اللاويين ٢٦: ٢٨-٢٩) . (٧...قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي... ١٠ لأَجْلِ ذلِكَ تَأْكُلُ الآبَاءُ الأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكِ، وَالأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ.) (حزقيال: ٧-١٠).	قال رسول الله ﷺ (لا تقتلوا صبياً ولا إمراة ولا شيخاً كبيراً ولا مريضاً ولا راهباً ولا تقطعوا مُثمراً ولا تخربوا عامراً ولا تذبحوا بعيراً ولا بقرة الا لمأكل ولا تُغرقوا نحلاً ولا تحرقوه).

هل الرب يوحي بأكل الأولاد في الحصار؟	" وأطعمهم لحم بنيهم ولحم بناتهم فيأكلون كل واحد لحم صاحبه في الحصار ..." (إرميا ١٩: ٩) . (٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فِي الْحِصَارِ....٥٥ بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ،...٥٧... وَبِأَوْلاَدِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا...) (تثنية ٢٨: ٥٣–٥٧) .	
هل الرب ظالم ليقتل الأبناء بسبب إثم الأباء؟ هل الرب يأمر بذبح الابن البكر بديلاً عن البهائم؟	(هَيِّئُوا لِبَنِيهِ قَتْلاً بِإِثْمِ آبَائِهِمْ، ...) (إشعياء ١٤: ٢١) . (... أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَفْدِي كُلَّ بِكْرٍ مِنْ أَوْلاَدِي.) (خروج ١٣: ١٥) . (كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، ...) (العدد ١٨: ١٥) . (« ٢٨لاَ تَسُبَّ اللهَ، وَلاَ تَلْعَنْ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لاَ تُؤَخِّرْ مِلْءَ بَيْدَرِكَ، وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي.) (الخروج ٢٢: ٢٨–٢٩) . ——— إقرأ تفسير سفر الخروج الأصحاح ١٣ **الكنيسة تؤمن بانه قبل ظهور يسوع كانت البشرية تقدم كل مولود بكر ذبيحة قربان للرب ليتقدس الكل...، ولكن يسوع جاء ليكون البكر الذي يقدم ليكون ذبيحة عامة... وبذلك فدى الناس بدلاً من تقديم أولادهم الأبكار كذبائح .... فهذا الإيمان يؤكد وحشية هذا الإله الذي لا يرضى إلا بذبح الأبكار ويتلذذ برائحة الدماء وحرق الجثث.**	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام: ١٤٠) . كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية يقول لهم : (اغزوا باسم الله. في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، لا تغلوا. ولا تغدروا. ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً) صحيح مسلم.

سؤال: هل صفات الرب في العهد القديم القتل والذبح والإرهاب؟	http://www.arabchurch.com/commentaries/father_antonios/Exodus/13 ويبدأ الإصحاح بقوله قدس لي كل بكر (آية2)= وقدس أي إفرز وخصص لله. فقبل العبور لابد من التقديس وإلا سيكون العبور عبوراً من عبودية إلى عبودية أخرى. والبكر هي أثمن وأعز شئ لدى العائلة، وهذا ما يطلبه الله أن نقدم له أثمن شئ عندنا. ونلاحظ أن هذه الوصية هي أول وصية يقدمها موسى ويأمر بها الله بعد الخروج مباشرة. وهي ليست وصية بمقدار ما هي وعد وعطية، فبخروج الشعب من دائرة العبودية والإنطلاق نحو أورشليم العليا (غل4:26) يدخل المؤمن في دائرة ملكية الله، ويصير عضواً حياً في هذا الملكوت الإلهي، إذ يقول الله "إنه لي" وتقول النفس وأنا له.. أنا لحبيبي وحبيبي لي. http://www.arabchurch.com/commentaries/father_antonios/Exodus/13 ولقد اهتم الرب بموضوع البكور، وطلب البكر من الإنسان والحيوان والنباتات. راجع (لا23:10-14، 27:26-29 + عد15:19-21 + 18:13-20 + 19:23). والمفهوم أنه بتقديم البكر يتقدس الكل وبهذا يحسب أن الكل قي قد للرب. وكان هذا رمزاً لما صنعه لنا المسيح بكرنا، وبكر كل خليقة ورأسها (كو18،1:15 + رو8:29). فهو تقدم نيابة عنا نحو إخوته الأصاغر مقدماً حياته للآب ذبيحة طاعة وحب بلا عيب، فإشتمه أبوه الصالح رائحة رضا	
هل رب العهد القديم مصاص دماء؟	**(...اقْتُلْ رَجُلاً وَامْرَأَةً، طِفْلاً وَرَضِيعًا، بَقَرًا ...)** (صموئيل الأول ١٥: ٣). **(١٣سأُبيدُهُم إبادةً يقولُ الرّبُّ. .... ١٧سأُرسِلُ علَيكُم حَيَّاتِ أراقِمَ لا يَنفَعُ فيها السِّحرُ، فتَلدَغُكُم يقولُ الرّبُّ)** (ارميا ٨: ١٣).	
هل رب العهد القديم يأمر بتحطيم الأطفال و بشق بطون الحوامل؟!!	**(تجازى السامرة لأنها تمردت على إلهها. بالسيف يسقطون. تحطم أطفالهم، والحوامل تشق)** هوشع (١٣: ١٦). **(حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخُومَهَا مِنْ تِرْصَةَ. لأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.)** (٢ ملوك ١٥: ١٦).	ديننا الحنيف لا يأمر بتحطيم الأطفال وبشق بطون الحوامل!!!... بل يجرم فاعله.
	عزيزي القارئ: بعد أن قرأت الباب الخامس، هل من صفات الرب بأنه مجرم حرب ومشجع للإرهاب؟	

الباب السادس: هل من صفات رب العهد القديم بأن يوحي بقصص خيالية وخرافية وأسطورية؟		
هل رب العهد القديم يحب قصص والأساطير الخرافية للحية الْمُتَحَوِّيَة لَوِيَاثَان والتنين الذي في البحر؟ هل رب العهد القديم يستخدم الأساطير التي تؤمن بها الشعوب الوثنية؟	لَوِيَاثَان: هو نوع من أنواع المخلوقات المختلطة في شكل تمساح أو أفعى. (... يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ . لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيَةَ وَيَقْتُلُ التِّنِّينَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ) (أشعياء ٢٧ : ١). (... بقوتك كسرت رؤوس التنانين على المياه * أنت رضضت رؤوس لوياثان ...) (المزامير: ٧٤/ ١٣، ١٤).(...هناك تجري السفن لوياثان ...) (المزامير: ١٠٤/ ٢٥، ٢٦). صورة خيالية للكائن الأسطوري "التنين" في البحر. صورة خيالية للحية الأسطوري" لَوِيَاثَان".	زعم كفار قريش وغيرهم بأن القرآن الكريم من أساطير الأولين ﴿ ...حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (الأنعام: ٢٥). لكنهم لم يستطيعوا أن يثبتوا بأن القرآن الكريم مأخوذ من هذه الأساطير؛ فما الذي أقعدهم عن الإتيان بسورة من مثل سور القرآن، كما تحداهم الله بقوله: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ٢٣)
هل رب العهد القديم يحب أسطورة طائر العنقاء السمندل Phoenix?	الأسطورة: العنقاء (السمندل) عندما تقترب ساعة موته يضرم النار في عشه ليحترق. وبعد مرور ثلاثة أيام على عملية الانتحار تلك ينهض من بين الرماد طائر عنقاء جديد.طائر العنقاء يشير إلى القيامة من الأموات. (... وَمِثْلَ السَّمَنْدَلِ أُكَثِّرُ أَيَّامًا.) (أيوب ٢٩: ١).	

<table dir="rtl">
<tr>
<td rowspan="2">هل رب العهد القديم يحب الشخصيات الخرافية الأسطورية مثل: الإنسان الأتان، لأميا، ليليث، الغول ؟

هل هناك أمانة أدبية في ترجمة Lilith/Satyr من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية مَعَز الوحشِ ؟!
</td>
<td>الانسان الأتان Onocentauris
الأسطورة: كائن له نصف السفلي لجسد أتان والنصف العلوي لجسد إنسان.

Latin: Biblia Sacra Vulgata
... onocentauris ...
(Isaias 34:14)</td>
<td>Lamia لاميا
الأسطورة: المرأة الأفعى، تخطف الأطفال وتمص دماء هم حتى الموت.

Douay-Rheims Bible...
... lamia ... (Isaias 34:14)</td>
<td rowspan="2">عندما جاء الإسلام، تم نفي تلك الأفكار الاسطورية والخرافية، في الصحيحين وغيرها قال رسول ﷺ : " لا هامة ولا صفر " ، زاد مسلم وغيره " ولا نَوء ولا غُول " .</td>
</tr>
<tr>
<td>ليليث Lilith לִילִית هي أسطورة في كتب اليهود "الزوهر بن سيرا" و "الكنز المرصود في قواعد التلمود". الأسطورة: آدم زنى بشيطانة اسمها: ليليث ثم نزلت معه ومع حواء إلى الأرض لتحمل المرض والموت.


International Standard Version
... Liliths, (Isaias 34:14)
(ويصيح الأشعر بصاحبه وهناك تقر ليليت ...) الكاثوليكية. (وَتُلاَقِي وُحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ آوَى، وَمَعْزُ الْوَحْشِ...) (إشعياء ٣٤: ١٤)</td>
<td>Satyr ساتير الاشعر/ الغول
الأسطورة: كائن خرافي يرد ذكره في القصص الشعبية يتصف هذا الكائن بالوحشية لإخافة الأطفال.

King James Bible
... satyr ... (Isaias 34:14)
(... ويتَنَادَى مَعَزُ الوحشِ إليها. هُنَاكَ تستَقِرُّ الغُولُ وتجِدُ لنَفسِها مقاما.) (إشعياء ٣٤: ١٤) . الترجمة العربية المشتركة</td>
</tr>
</table>

هل رب العهد القديم يؤمن بالأُورِيم وَبالتُّمِّيم **Urim** **&** **Thummim** **?**	الأُورِيم وَالتُّمِّيم: مثل الْأَزْلَامِ يعتبر من الأمور الوثنية لانه يعتمد على الدجل والشعوذة...يقول الكاهن للرب فيسأله عن أمر ما فيقول للرب لو وافقت فجاوب بالأُورِيم فيضىء الأُورِيم ولو رفضت فجاوب بالتُّمِّيم فيضىء التُّمِّيم. (وتجعل في صدرة القضاء الاوريم والتميم...) (الخروج ٢٨: ٣٠). (... و جعل في الصدرة الاوريم و التميم) (اللاويين ٨: ٨) . (...حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتُّمِّيمِ.) (نحميا ٧: ٦٥).	الله سبحانه وتعالى يترك الاختيار للانسان ليقرر ما يفعله، ويمكن للمسلم أن يدعو الله بأن يساعده في إختياره بدعاء الإستخارة. أما عن الأزلام فلقد حُرِّمَت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠). ﴿... وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ...﴾ (المائدة: ٣).
هل الرب يوحي بأساطير عن الديك الطائر **basilisk** والحربأة **cockatrice'** التي تخرج من بيض الديك؟ أين القداسة في الترجمات المختلفة؟	« لأَنِّي هأَنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ، أَفَاعِيَ ...». (إرميا ٨: ١٧). King James Bible version (...**cockatrices** ...) (Jeremiah 8:17) (... cockatrice'...)(Isaiah 11:8) (... cockatrice...) (Isaiah 14:29) (...cockatrice' ...) (Isaiah 59:5). English Revised Version (...**basilisks**, ...) (Jeremiah 8:17) (... **basilisk's** ...) (Isaiah 11:8) (... **basilisk**...) (Isaiah 14:29) (... **basilisks'**...) (Isaiah 59:5).	قال رسول الله ﷺ في أحاديث عدة (ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) الطبراني.

هل رب العهد القديم يوحي بأساطير عن الحيوان الخراقس الحريش Unicorn؟ أين القداسة في اختلاف التراجمات؟	الحريش كائن خرافي على هيئة حصان أبيض ذو قرن وحيد، لا توجد أي أثريات تثبت ظهور مخلوق خلقه الله بهذا الشكل. يوجد اختلاف كبير بين الحريش unicorn والْبَقَر الْوَحْشِي. **King James 2000 Bible** **And the wild oxen shall come down with them ...** (Isaiah 34:7) (وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ...) (إشعياء ٣٤: ٧). **King James Bible** **And the unicorns shall come down with them...** (Isaiah 34:7). صورتان خياليتان للحريش	
هل رب العهد القديم يوحي بكائنات خرافية مثل التنانين العظام **dragons** ؟. أين القداسة في اختلاف التراجمات؟	(فَخَلَقَ اللهُ التَّنَانِينَ الْعِظَامَ،...) التكوين (١: ٢١). **King James 2000 Bible... jackals ... Malachi 1:3** ابن آوي Jackal (وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِذِئَابِ الْبَرِّيَّةِ؟) (ملاخي ١: ٣). ذئب البرية **King James Bible** **… dragons …Malachi 1:3** صورة خيالية للتنين Dragon	

هل رب العهد القديم يوحي بكائنات أسطورية مثل الْحَيَّات الْمُحْرِقَة؟	**صورة خياليةللحية المحرقة ١** **صورة خيالية للحية المحرقة ٢** **العدد-٢١-٦:** فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.	
هل رب العهد القديم يوحي بكائنات أسطورية مثل البَهِيمُوث **Behemoth** ؟	**صورة خيالية ١** صورة خيالية ٢ (١٥«هُوَذَا بَهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ. ١٦هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنَيْهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. ١٧يَخْفِضُ ذَنَبَهُ كَأَرْزَةٍ. عُرُوقُ فَخِذَيْهِ مَضْفُورَةٌ.١٨ **(ايوب ٤٠: ١٥-١٧)**	

هل رب العهد القديم يوحي بكائنات أسطورية مثل الكروبيم؟ **هل الرب يركب على كروبيم و سحابة وكروب في تنقلاته؟**	**ما هو الكروبيم؟** (حزقيال ١ : ١٠) **(أَمَّا شِبْهُ وُجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشِّمَالِ لأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لأَرْبَعَتِهَا.)** **(يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسَ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ،...)** (إشعياء ٣٧: ١٦). **(... أيها الرب إله إسرائيل، الجالس فوق الكروبيم،...)** (الملوك الثاني ١٩: ١٥). **(... هو ذا الرب راكب على سحابة سريعة...)** (إشعياء ١٩: ١). **(ركب على كروب وطار،...)** (مزامير ١٨: ١٠). **(ومجد إله إسرائيل صعد عن الكروب...)** (حزقيال ٩ : ٣). **(...وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ.)** (صموئيل الأول ٤: ٤).	الإسلام أتى ليحرِّر البشرية من كل الخرافات، سواء كانت في المعتقد أو في السلوك، وكلّ خرافة هي قبيحة في ذاتها، حتى لو عدّت من المفاخر. وقف النبي ﷺ أمام العديد من صناديد العرب، الذين تعبَّدوا طويلاً بالخرافات وأقاموا لها شعائر وطقوساً، حتى صارت ذاتية لهم، لا تنفكّ عنهم ولا ينفكون عنها، **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ : " أَلا إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ كُلُّ مَأْثَرَةٍ وَمَكْرُمَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي إِلا سِدَانَةَ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ** ".

هل رب العهد القديم يوحي بكائنات أسطورية مثل الثعبان الطائر flying serpent؟	**اشعياء-٣٠-٦: وحي من جهة بهائم الجنوب: في أرض شدة وضيقة منها اللبوة والأسد الأفعى والثعبان السام الطيار ...** **اشعياء-١٤-٢٩: لا تفرحي يا جميع فلسطين لأن القضيب الضاربك انكسر. فإنه من أصل الحية يخرج أفعوان وثمرته تكون ثعبانا مسما طيارا.**	
هل رب العهد القديم يوحي بخزعبلات طبية؟	(فاجابه الملاك قائلا اذا القيت شيئا من قلبه على الجمر فدخانه يطرد كل جنس من الشياطين في رجل كان او امراة بحيث لا يعود يقربهما ابدا، والمرارة تنفع لمسح العيون التي عليها غشاء فتبرا) (طوبيا ٦: ٨). احرقت كبد الحوت ينهزم الشيطان (طوبيا ٦: ١٩).	

عزيزي القارئ بعد أن قرأت الباب السادس:

هل من صفات رب العهد القديم بأن يوحي بقصص خيالية وخرافية وأسطورية؟

الباب السابع: هل من صفات رب العهد القديم بأنه جاهل علمياً؟

هل الأرض دائرة؟

هل رب العهد القديم يجلس على دائرة الأرض؟

هل رب العهد القديم يوحي بترجمات مختلفة؟

هل سكان الأرض كالجراد (الجندب)؟



Isaiah 40: 22

It is He Who sits above the **circle** of the earth, and whose inhabitants are like grasshoppers, who stretches out the heaven like a curtain, and He spread them out like a tent to dwell

كل الترجمات الإنجليزية ذكرت كلمة **circle**

circle = دائرة وبالعبرية هي "חוג" وتنطق "خوج"

توجد أخطأ في الترجمات العربية

الفانديك	العربية المشتركة
إشعياء ٤٠: ٢٢	إشعياء ٤٠: ٢٢
اَلْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقَ، وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.	هوَ الجالِسُ على قُبَّةِ الأرضِ، وسُكَّانُها تَحتَهُ كالجَرادِ، يَبسطُ السَّماواتِ كالسِّتارةِ ويمُدُّها كخيمَةٍ للسَّكنِ.

هل هناك فروق بين القبة والكرة والدائرة circle؟

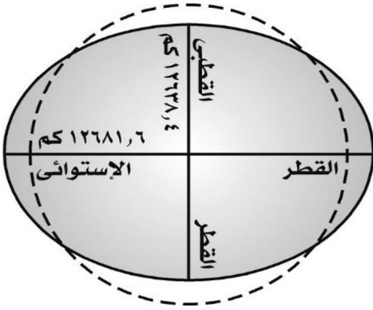
כב הַיֹּשֵׁב עַל חוּג הָאָרֶץ וְיֹשְׁבֶיהָ כַּחֲגָבִים הַנּוֹטֶה כַדֹּק שָׁמַיִם וַיִּמְתָּחֵם כָּאֹהֶל לָשָׁבֶת:

22. It is He Who sits above the circle of the earth, and whose inhabitants are like grasshoppers, who stretches out the heaven like a curtain, and He spread them out like a tent to dwell.

the circle: Heb. חוג, an expression similar to (infra 44:13) "And with a compass (וּבַמְּחוּגָה)," a circle (compas in O.F.).

and whose inhabitants: are to Him [lit. before Him] like grasshoppers.

﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا﴾ (النازعات: ٣٠).



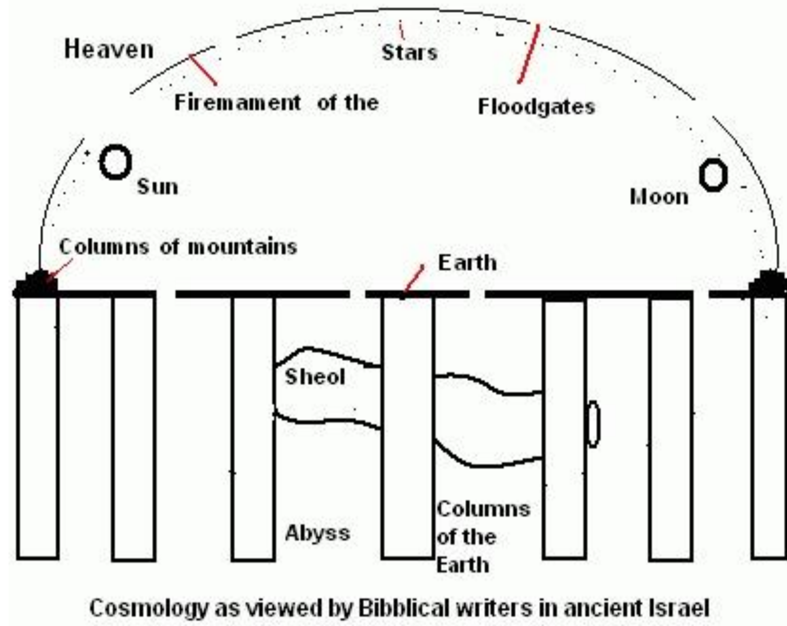
معنى "دحاها" في المعاجم منها موقع المعاني دوت كوم

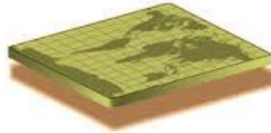
المعجم :اللغة العربية المعاصر

دحا اللهُ الأرضَ بَسَطَها ومَدَّها ووَسَّعَها على هيئة بيضة للسُّكنى والإعمار.

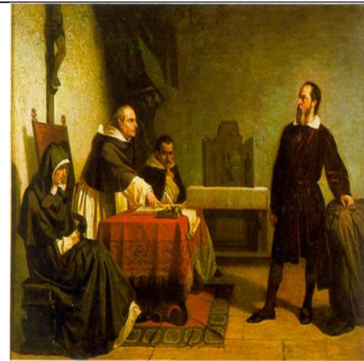
القاموس المحيط : والأُدْحُوَّةُ: مَبِيضُ النَّعامِ في الرَّمْلِ .

الصحاح في اللغة : وأُدْحِيُّها موضعها الذي تفرّخ فيه؛ وهو أُفْعولٌ من دَحَوْتُ، لأنها تَدْحوهُ برجلها ثم تبيضُ فيه.

	 Cosmology as viewed by Bibblical writers in ancient Israel كان كتبة العهد القديم يتصورون أن الأرض جسم مسطح محمول على أعمدة وهذه الأعمدة لا يحملها شيء وأن السماء دائرية تحيط بالأرض.	الله خلق السماء بغير أعمدة. ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ...﴾ (لقمان: ١٠).
هل رب العهد القديم خلق السماوات ولها أعمدة؟	(أعمِدَةُ السَّماءِ تتزعزَعُ وترتَعِدُ عَجبا مِنْ تَهديدِهِ) (أيوب ٢٦ : ١١). (الترجمة العربية المشتركة).	﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا...﴾ (الرعد: ٢).
هل رب العهد القديم خلق الحَيَّة لتأكل تراب كل أيام حياتها وخلق النَّمْلَة بلا قائد؟ هل الوبر	(فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْحَيَّةِ: «... عَلَى بَطْنِكِ تَسْعَيْنَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكِ) (التكوين ٣: ١٤). (٦اِذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلاَنُ... ٧الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، (الأمثال ٦: ٦-٧). (٥ وَالْوَبْرَ، لأَنَّهُ يَجْتَرُّ ... ٦	

والأرنب من الحيوانات المجترة؟	وَالأَرْنَب، لأَنَّهُ يَجْتَرُّ لكِنَّهُ لاَ يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.) (لاويين ١١: ٥-٦).  	
هل هناك طير يمشي على أربع؟	(... الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ... الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ... الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُل فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.) (لاوين ١١: ٢٠–٢٣) . (ملحوظة: الجراد ليس من الطيور).	
هل تتوحم الغنم على القضبان، فتلد ما هو مخطط؟	(تتوحم الغنم على القضبان، فتلد ما هو مخطط وأرقط وأبلق.) (تكوين الأول ٣٠(٣٧–٤١) .	
هل الأرض مربعة ولها أربعة زوايا ؟	(...قَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الأَرْضِ الأَرْبَعِ.)  (حزقيال ٧: ٢).	
هل الرب ضعيف في الجغرافيا ؟	(مِنَ الْجَنُوبِ تَأْتِي الأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرَدُ.) (أيوب ٣٧ : ٩) .	

هل الأرض منبسطة فوق المياه ؟!	مزمور ١٣٦/ ٦ : (الباسط الأرض على المياه ...). (وكما ينزلُ المطَرُ والثَّلجُ ولا يَرجِعانِ ثانيةً إلى السَّماءِ،...) (اشعيا ٥٥ : ١٠).	﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (الرعد: ١٣).
هل الأشجار السامة التي فيها ثمر شجر هي طعام للإنسان وهل الأعشاب السامة طعام للطيور والحيوانات؟	٢٩ وَقَالَ اللهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْل يُبْزِرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبْزِرُ بِزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا ٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا» (التكوين الأول: ٢٩-٣٠).	
هل من الناحية الطبية الأفضل للعينين أن تنظرا للشمس؟	(اَلنُّورُ حُلْوٌ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ.) (الجامعة ١١: ٧).	
هل هناك ماء فوق السماوات؟ وهل السماوات لها حد ؟	(٤ سبحيه يا سماء السماوات، ويا أيتها المياه التي فوق السماوات... ٦ وثبتها إلى الدهر والأبد، وضع لها حدا فلن تتعداه) (المزمور ١٤٨: ٤-٦).	

هل أيام الإنسان ١٢٠ سنة؟	فَقَالَ الرَّبُّ: «لاَ يَدِينُ رُوحِي فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ، لِزَيَغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً» (تكوين ٦ : ٣) .	أين هذا من قول القرآن الكريم. ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (الأنبياء : ٣٣) .
هل وجود الماء في تلك المرحلة مرفوض علمياً؟	(فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ .٢... وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.) (التكوين ١ : ١ –٢) . ثبت علمياً أن السموات والأرض كانتا كتلة غازية تفككت بأمر الله سبحانه وتعالى وهو ما يدعى بالانفجار الكبير.	﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (الزمر: ٥).
أين دوران الأرض حول الشمس؟	(وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. (الجامعة ١ : ٥) . محاكمة العالم جاليليو من قبل الكنيسة واتهامه بالزندقة وتعذيبه وسجنه لأنه قال أن الشمس ثابتة وأن الارض هي التي تدور حول الشمس وبسبب تعارض مكتشفاته العلمية مع نصان في العهد القديم.  المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع الى الدهر والأبد (المزمور ١٠٤: ٥) . (٦) المزعزع الارض من مقرها فتتزلزل اعمدتها (٧) الآمر الشمس فلا تشرق ويختم على النجوم. (أيوب ٩ : ٦–٧) .	﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٠) . ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ ...﴾ (الرعد: ٤١) .

هل السحاب هو غبار رجلي رب العهد القديم؟	(...وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ.) (ناحوم ١ : ٣) . السحاب ناتج عن تبخرات لمياه البحار والمحيطات ؟ وليس غبار!	﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ (الرعد: ١٢) .
هل هناك ما يسمى بضربة قمر؟!	(لا تضربك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل) (مزمور١٢١: ٦) .	﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (إبراهيم: ٣٣) .
هل رب العهد القديم يشرع بأن علاج برص البيت هو نضح حائط البيت بدم العصفور المذبوح؟!	٤٨ لكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرِئَتْ. ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقِرْمِزًا وَزُوفَا. ٥٠ وَيَذْبَحُ الْعُصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءِ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ، ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الأَرْزِ وَالزُّوفَا وَالْقِرْمِزَ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِحُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الأَرْزِ وَبِالزُّوفَا وَبِالْقِرْمِزِ. ٥٣ ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُكَفِّرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَطْهُرُ. ٥٤«هذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَلِلْقَرَعِ،) (لاويين ١٤: ٤٨-٥٤) . عزيزي القارئ بعد أن قرأت الباب السابع: هل من صفات رب العهد القديم بأنه جاهل علمياً؟	

الباب الثامن: هل من صفات رب (العهد القديم) بأنه ضعيف في الحساب والأرقام؟		
هل رب العهد القديم لا يعلم أن النسبة الثابتة لمحيط الدائرة ط π ليست ٣ ؟ هل رب العهد القديم ضعيف في الرياضيات؟	(وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشَرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفَتِهِ إِلَى شَفَتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخَيْطٌ ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.) (أخبار الأيام الثاني ٤ :٢) (ملوك الأول ٧ : ٢٣) . محيط الدائرة = ط × القطر بقسمة محيط الدائرة (طول الخيط) ٣٠ ذراعاً على القطر ١٠ أذرُع يكون ناتج القسمة = ٣ ، ومن المعلوم أن ط π ليس عدد صحيح ولا يساوي "٣" ، لكن ط π هو عدد غير نسبي ، تقريباً ط π = ٣,١٤١٥٩٢ أو ٢٢/٧ . (فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ،... (صموئيل الثاني ٢٤: ١٣) . (فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلاَثَ سِنِينَ جُوعٌ،...). (أخبار الأيام الأول ٢١: ١١) .	الإسلام يدعو إلى طلب العلم فقال ﷺ: (من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) رواه البخاري

هل رب العهد القديم يخطئ في الأرقام أم إنها سهو ؟!	(هَذِهِ أَسْمَاءُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبَ بَشَّبَثُ التَّحْكَمُونِيُّ رَئِيسُ الثَّلاَثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً.)	(وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشُبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً.)	ولأهمية العلم أمر الله رسوله ﷺ أن يطلب المزيد منه فقال : ﴿...وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤).
	(صموئيل الثانى ٢٣: ٨)	(أخبار الأيام الأول ١١: ١١)	
	(كان أخزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في أروشليم) .	(كان أخزيا ابن إثنتين وأربعين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في أورشليم) .	
	الملوك الثاني ٨/٢٦	أخبار الأيام الثاني ٢٢/٢	
	بَنُو زَتُّو ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.	بَنُو زَتُّو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.	
	نحميا ٧: ١٣	عزرا ٢: ٨	
	بَنُو عِيلاَمَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.	بَنُو عِيلاَمَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.	
	نحميا ٧: ١٢	عزرا ٢: ٧	

بَنُو حَشُومَ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.	بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ.
نحميا ٧: ٢٢	عزرا ٢: ١٩
رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وعَايَ مِئَةٌ وَثَلاَثةٌ وَعِشْرُونَ.	رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ.
نحميا ٧: ٣٢	عزرا ٢: ٢٨
... وَلَهُمْ مِنَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.	... وَلَهُمْ مِنَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ مِئَتَانِ.
نحميا ٧: ٦٧	عزرا ٢: ٦٥
بَنُو دَلاَيَا، بَنُو طُوبِيَّا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.	بَنُو دَلاَيَا، بَنُو طُوبِيَّا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
نحميا ٧: ٦٢	عزرا ٢: ٥٩
وكان لسليمان أربعة ألاف مذود خيل...	وكان لسليمان أربعون ألف مذود لخيل...
أخبار الأيام الثاني ٩/٢٥	الملوك الأول ٤/٢٦

... ورجال يهوذا خمس مئة الف رجل	... ويهوذا اربع مئة وسبعين الف رجل مستلّي السيف.
صموئيل الثاني –٢٤ : ٩	أخبار الأيام الأول –٢١ : ٥
كان يهوياكين ابن ثماني سنين حين ملك، ...	كان يهوياكين ابن ثماني عشرة سنة حين ملك، ...
أخبار الأيام الثاني ٣٦ : ٩	الملوك الثاني – ٢٤ :٨
فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ...	وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلاَفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِل،...
صموئيل الثاني ٨: ٤	أخبار الأيام الأول ١٨ – ٤

عزيزي القارئ بعد أن قرات الباب الثامن:

هل من صفات رب (العهد القديم) بأنه ضعيف في الحساب والأرقام؟

الخاتمة

أيها القارئ الكريم بعد أن قرأت الصفات التي نُسبت للرب في العهد القديم، فهل يَستحِق أن يُعبد إله بهذه الصفات؟ الإجابة لا. وهل تعتقد بأن نصوص العهد القديم الحالية هي من وحي الله؟ الإجابة بالطبع لا. إن هذه النتيجة التي وصلت إليها قد وصل إليها الكثيرون من قبل ممن تساموا على روح التعصب وانقادوا للدين الحق، دين التوحيد الخالص، دين جميع الأنبياء والمرسلين، دين الإسلام ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (آل عمران: ١٩) .

ما هي محاسن الدين الإسلامي؟

١- الإسلام نقل البشر من ظلمة الشرك وعبادة المخلوق إلى التوحيد وإفراد الخالق بالعبادة.

٢- الإسلام غير مجرى حياة من اتبعه من الناس فقد كان العرب في قمة الجهل والتخلف والنزاع القبلي.

٣- أنقذ الإسلام النساء مما كان يقع عليهن من ظلم مثل وأد البنات والحرمان من الحقوق والميراث وسوء المعاملة.

٤- يتطلب الإسلام من معتنقيه نظافة روحية وجسدية.

٥- يمنع الاسلام التعدي على مخلوقات الله سواء كانت بشراً أو حيواناً أو نباتاً .

٦- يُحمل الاسلام تابعيه مسؤولية دعوة الناس لدين الله إنقاذاً لهم من النار.

٧- يمنع الاسلام تناول كل ما يعبث بالعقول من خمور أو مخدرات.

٨- يحافظ الاسلام على الأعراض والأنساب فيمنع الزنا .

٩- يحافظ الاسلام على ممتلكات الغير فيمنع السرقة.

١٠- يحافظ الاسلام على الأموال فيمنع احتكارها .

١١- يطالب الاسلام بالتكافل الاجتماعي فيفرض الزكاة ويشجع الصدقات.

١٢- يساوي الاسلام بين عباد الله بغض النظر عن ألوانهم فلا يفرق بين أبيض وأسود .

١٣- يفرض الاسلام خمس صلوات على تابعيه ليكونوا على اتصال بخالقهم في جميع الأوقات.

١٤- أبواب اكتساب الأجر لا حصر لها فللمسلم الأجر في كل ما يفعله راجياً به رضى الله.

١٥- الاسلام يترك باب التوبة مفتوحاً أمام جميع الناس مما يبعث على الطمأنينة النفسية والإقبال على التوبة.

١٦- كل ما يقوم به الإنسان من معروف تُمسح به بعض ذنوبه.

١٧- بساطة الاسلام وقدرة شتى طبقات الناس على فهمه تجعل الناس يقبلون عليه دون أي حيرة.

١٨- مرونة الاسلام وقدرته على التكيف مع المستجدات جعلته يحافظ على أصالته.

١٩- الاسلام هو دين الله الحق الذي ارتضاه لجميع خلقه فلو كان هناك تعدد أديان لاستوجب ذلك تعدد آلهة أو عبث من الخالق . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

٢٠- الاسلام هو الدين الوحيد الذي يمتلك أتباعه كتاباً سماوياً محفوظاً كما هو منذ أنزله الله على نبيه.

٢١- نبي الاسلام هو النبي الوحيد الذي اعتنى أتباعه بأدق تفاصيل حياته وما صدر عنه من قول أو عمل وسنته المطهرة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي.

٢٢- بينما كانت رسائل أنبياء الله السابقين موجهة لأقوام محددين ولأوقات محددة فإن الإسلام موجه لسائر البشر وإلى أن تقوم الساعة.

٢٣- الإسلام هو الدين الوحيد على وجه البسيطة الذي من خلاله يعبد أتباعه خالقهم حسب تعليماته وليس كما كتب البعض فيما يسمى تجاوزاً كتباً مقدسة.

٢٤- أنه يأمر بالرأفة بالضعفاء والمساكين.

٢٥- أنه ينقي سير أنبياء الله من العيوب التي اتهمهم بها غير المسلمين.

٢٦- أنه يساوي بين الفقير والغني في المعاملة وفي المساجد والمجالس فلا يحق لغني إقامة فقير من مكانه ليجلس فيه.

٢٧- يفرض الاسلام الصيام على المسلمين ليعلمهم ضبط النفس والإحساس بما يشعر به الفقراء من الحرمان فيدفعهم ذلك إلى الصدقات.

٢٨- يرفع الاسلام من نفس الإنسان فلا يرى متاع الدنيا أهم ما يسعى إليه

٢٩- لا يفرق الاسلام بين المسلم وغيره في الصدقات.

٣٠- يمنح الاسلام الجار حقوقاً عظيمة حتى ولو لم يكن مسلماً .

٣١- يحث الإسلام على احترام الكبير ورحمة الصغير.

٣٢- يقرر الإسلام حقوقاً عظيمة للوالدين حتى ولو لم يكونا مسلمين.

٣٣- يفرض الإسلام حقوقاً للطفل حتى قبل ولادته.

٣٤- يفرض الإسلام الإيمان بجميع أنبياء الله واحترامهم.

٣٥- يفرض الاسلام حقوقاً حتى للموتى.

كيف تدخل في الإسلام؟ عزيزي القارئ غير المسلم: إن الدخول في دين الإسلام سهل جداً... عليك أن تؤمن بأن الله وحده هو المتصرف في أمور الكون جميعاً، وأن تحب ما يحبه الله وتبغض ما يبغضه، وأن تجعل كل توكلك عليه وحده، وخشيتك منه وحده، ورجاءك فيه وحده، وأن يكون توجهك وقصدك في كل عباداتك ودعائك ومناجاتك بل وجميع حياتك إلى الله وحده وتترك ما كنت تعبد وتدعو من دونه قبل ذلك، وأن تؤمن بأن الله منزه عن كل صفات النقص مثل الولد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (الإخلاص: ٣)، وأن تؤمن بأن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام هو عبد الله و رسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، خلقه الله بمعجزة إلهية من أم وبدون أب، وأنه لم يُصلب بل رفعه الله إليه، وهو نبي ورسول مثل سائر الأنبياء والمرسلين مثل نوح وإبراهيم وموسى ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين.

أيها القارئ الكريم قبل الدخول في الإسلام عليك أن تنطق بالشهادتين فتقول بلسانك وقلبك

"أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله".

أحب أن أهنئك على هذا القرار الشجاع الذي يعد بحق أهم قرار في حياتك فهذه اللحظة التي قررت فيها أن تسلم لله رب العالمين هي لحظة ولادتك الحقيقية هي اللحظة التي تحررت فيها من عبادة الذين افتروا على الله الكذب وحرفوا دينهم واتبعوا أهواءهم إلى عبادة الإلـه الحق. وأنت الآن قد أصبحت على دين محمد والمسيح عليهما الصلاة والسلام، واعلم أن أعظم نعمة أنعمها الله عليك هي أن وفقك لدخول الإسلام فاحرص على أن تحسن شكر الله عليها واعلم أن هذه النعمة لا توازيها نعمة أخرى فمهما كلفتك من أجل الحفاظ عليها فهو يسير وكل مصيبة بعد مصيبة الدين هينة.

والله نسأل أن يشرح صدورنا لما اختلفنا فيه من الحق بإذنه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع:

١- القرآن الكريم.

٢-التوراة والعهدين (القديم والجديد) .

٣-مواقع إسلامية ويهودية ومسيحية على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) .

www.islamic-invitation.com

الفهرس

أرجو من الله تعالى أن يتقبل عملي وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم: راجي رضا الله